مجلة الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

إدارة المنزل والمؤسسات

# تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقته بالتفكير الإيجابي للكفيف

**نعمة مصطفى رقبان، آية عبد الشافى أبو سليم، سلمى أبو القاسم الشافعى**
قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

**الملخص العربي**
إنطلاقا من المسئولية التي تتحملها مؤسسات المكفوفين يتحتم على القائمين عليها استيعاب حقائق العصر ومواكبة أولويات الدولة وعجلة التطوير خلال تطبيق أحدث الأساليب الإدارية المستدامة على مؤسساتها، ولذا فالهدف الرئيسي دراسة تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقته بالتفكير الإيجابي للكفيف، وتم تطبيق أدوات البحث وتجميع البيانات في الفترة الزمنية (أغسطس، سبتمبر) لعام ٢٠٢١، على عينة اشتملت (٥٠) من العاملين بمؤسسات المكفوفين و(١٠٠) من المكفوفين المترددين على هذه المؤسسات وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظات القاهرة والمنوفية والاسماعيلية، وتم استيفاء البيانات البحثية من خلال الاستبيانات بالمقابلة الشخصية مع العاملين بمؤسسات المكفوفين والمكفوفين المترددين على هذه المؤسسات، وقد تضمن استمارة البيانات الأولية للعاملين واستبيان الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها، واستمارة البيانات الأولية للمكفوفين واستبيان التفكير الإيجابي للمكفوفين بمحاوره، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج Spss٢١،وأسفرت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف بأبعادهم، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في وعي العاملين بمؤسسات المكفوفين لتقييم الخدمات المتنوعة في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده تبعا لمحل إقامة العاملين لصالح الحضر، كما وُجد تباين دال إحصائيا في وعي العاملين بمؤسسات المكفوفين بتقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للحالة الاجتماعية لصالح الشخص الأعزب، ومن أهم التوصيات تقديم برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعي العاملين بمؤسسات المكفوفين بأهمية تقديم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء وذلك لما أسفرت عليه النتائج.

الكلمات الافتتاحية: تقييم الخدمات، مؤسسات المكفوفين، الإدارة الخضراء، التفكير الإيجابي، الكفيف.

**مقدمة ومشكلة البحث:**
يعد ميدان التربية الخاصة من الميادين التي لاقت اهتماماً واضحاً من قبل المختصين والعاملين في مجالات التربية الخاصة، وظهر هذا الاهتمام نتيجة لعوامل كثيرة منها اجتماعية، اقتصادية، تكنولوجية، وتعليمية، مما ساعد الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مناحي الحياة **(بطي العتيبي، ٢٠١٢)**.
وتعتبر درجة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع أحد المعايير التي نستطيع أن نحكم بها على مدى تقدم ذلك المجتمع ورقي نظرته الإنسانية حيث يرتبط الفكر الإنساني الديمقراطي بما توجهه المجتمعات من

اهتمام ورعاية الإنسان ومحاولة استثمار طاقاته المتاحة وتحويلها إلى قوى منتجة تسهم بفاعلية في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فقد شهد القرن العشرون انطلاقة حقيقية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم حيث تسابقت معظم دول العالم إلى مساندتهم والعمل على دمجهم في المجالات التربوية والتعليمية والمهنية والاجتماعية إيماناً منهم بحقهم في الحياة الكريمة من ناحية ومحاولة إشراكهم في المجتمع كأفراد مؤثرين فيه كغيرهم من الأفراد العاديين من ناحية أخرى **(هبة عوض، ٢٠١٤).**

وقد أشارت دراسة **نيفين متريوس (٢٠١٢)** إلى التعرف على الخصائص الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وذلك باعتبارهم فئة في المجتمع يجب دراسة خصائصها ليسهل ذلك معرفة مشاكلهم ونوعيتها وإمكانية إدماجهم في المجتمع والتعرف على أنواع الرعاية التي يجب أن يحصل عليها المعاق من النواحي "الصحية والتعليمية والاقتصادية".

والإعاقة ظاهرة تحدث بنسب متفاوتة في كل مكان وزمان، فهي لا تعرف حدوداً تقف عندها، وهي لا تميز بين الناس اعتماداً على عرقهم أو فئتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو مستوى ثقافتهم ، وتصنف الإعاقة إلى فئات رئيسية من أهمها: الإعاقة العقلية، الإعاقة الحركية، الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية **(جمال الخطيب وآخرون، ٢٠١٣)**.

ومن بين التحديات التي يواجهها العالم في وقتنا الحالي هو تحدي الإعاقة وإمكانية تحويل ذوي الإعاقة إلى طاقة منتجة في المجتمع، وتعد فئة المعاقين بصرياً من إحدى الفئات المهمة والتي تشكل فئة غير قليلة من الأفراد ذوي الإعاقات في المجتمع، مما يجعلها فئة تستحق الاهتمام لما تمتلكه من قدرات وإمكانيات لتحقيق التنمية للمجتمع ككل والنهوض بالكفيف كجزء من المجتمع وذلك من خلال توفير الظروف النفسية والاجتماعية المناسبة لهم وتمكينهم من وضع أهداف للمستقبل والعيش لتحقيقها وتغيير نظرتهم للحياة إلى نظرة يحيطها الثقة والأمل والطموح وصولا لمفهوم إيجابي عن الذات **(إيمان مرعي، ٢٠١٩)**.

وانطلاقاً من أهمية القضايا البيئية والحياة البشرية التي شغلت العالم، فقد تطورت مفاهيم جديدة لتشمل مجالات الطاقة والاقتصاد وحتى الإدارة، وبدأ مفهوم الإدارة الخضراء مؤخراً يلفت صناع السياسات التنموية والاقتصادية والمهتمين بنظم الإدارة البيئية، ولقد استدعى هذا المفهوم اهتمام الحكومات الحريصة على تحقيق تنمية شاملة قوامها الإنسان والبيئة، فبدأوا في عمل دراسات وأبحاث مكثفة للوصول إلى منهجيات ناجحة في الإدارة الخضراء هدفها الحفاظ على البيئة وتطوير مفاهيم الاستدامة وتقليل التلوث وخدمة الإنسان وإسعاده **(بيان أزغير، ٢٠١٩)**

وقد أفادت دراسة **ماجدة موسى (٢٠١٠)** أن الإعاقة البصرية تختلف عن غيرها من الإعاقات من حيث سماتها وخصائصها ومن حيث قدرة المعاقين بصرياً على التواصل والتفاعل الاجتماعي ومن حيث سلوك الفرد وانفعالاته، كما وجدت دراسة **(فريال شنيكات، ٢٠١٤)** أن الأطفال ذوي الإعاقة البصرية يفتقرون للمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج مع المبصرين.

وتعّد فئة المكفوفين من بين الفئات الخاصة التي تحتاج إلى تدخل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين للمساهمة في عملية دمجهم في الحياة الأسرية والاجتماعية، وخاصة أن هؤلاء المكفوفون يعانون من ضعف أو فقدان كلي لحاسة البصر، الامر الذي يؤثر على درجة تواصلهم مع الأفراد المحيطين بهم **(سلمى كوندة، ٢٠١٧).**

والإعاقة البصرية ظاهرة موجودة في كافة المجتمعات الإنسانية ولكن بمعدلات مختلفة، فقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن حوالي ١٨٠ مليون شخص في بلدان العالم يعانون من الإعاقة البصرية. ومن بين هؤلاء حوالي ٤٠ مليون كفيف، ويعيش معظم هؤلاء المعاقين في البلدان النامية من العالم. بل إن ٦٠% من هؤلاء يعيشون في الدول الإفريقية. كما أن ما يقارب من ٠.٤% من الأطفال في سن المدرسة يعانون من اضطرابات بصرية ويحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة، وعلى الرغم من الرعاية التربوية التي تقدم للمعاقين، إلا أن ٧٥% من المعاقين بصرياً

يعيشون بدون أي خدمات مؤسسية **(عمرو علي، ٢٠١٢)**. ولقد أدى تزايد الاهتمام بشأن قضايا المجتمع في السنوات الاخيرة من جانب المؤسسات الخدمية الى جعل مفهوم التوجه الأخضر نقطة تركيز ومحور اهتمام، مما جعل المؤسسات تتخذ العديد من المبادرات الخضراء مثل الإدارة الخضراء، ومن ثم فإن مؤسسات المكفوفين تستحدث الأسلوب الأمثل في إدارتها من أجل تحقيق أهدافها في ضوء الإدارة الخضراء، حيث تبحث البشرية ضمنيا عن اللون الأخضر المشرق كرمز للطمأنينة والاحترام والسلام الامر الذي يشعروا معه بالسلام والأمان (**Pandey et. Al., 2013**). وقد أوضحت **(غادة لبيب، ٢٠١٨)** أن اهتمام الدولة بذوي الإعاقة يجب أن يأخذ منظوراً شاملاً لمختلف الجوانب المؤسسية والتشريعية والسياسية والتنموية، مؤكدة على أن برامج تمكين ودعم وحماية ذوي الإعاقة تساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وأن مؤسسات المكفوفين قد بدأت بالفعل في إرساء مفاهيم الإدارة الخضراء وتطبيقها.

وأشارت دراسة **سحر الخشرمي (٢٠٠٨)** إلى أن وجود الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين يحسن من فرص نجاح دمجهم في المجتمع وتواصلهم مع الآخرين. وبالتالي يحتاج ذوي الإعاقة البصرية إلى مجموعة من الخدمات التخصصية الشاملة في النواحي الصحية والتربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية والمهنية والثقافية والإعلامية التي تضمن لأفراد هذه الفئة فرص النمو المتكامل والمتوازن، والاندماج في المجتمع ومن ثم فهي مسئولية فريق متكامل من الأجهزة التنفيذية بالدولة **(حازم شحادة، ٢٠١١).**

لذا فإن تقديم العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الخدمات لذوي الإعاقة البصرية في مجالات التعليم والتعلم والصحة والخدمات الاجتماعية من الأهمية بمكان، وتحفيز الأطراف المعنية العديدة لبذل الجهود التي تسعى من خلالها إلى تحسين واقع هذه الخدمات والنهوض بها **(منظمة الإعاقة الدولية، ٢٠١٠)**. ومن ثم ظهرت القضية الاستراتيجية الجديدة المتمثلة في الإدارة الخضراء في تسعينات القرن العشرين؛ حيث أدركت المؤسسات الخدمية وبالتالي العاملين بها لضرورة تطبيق هذه الاستراتيجية سوآءا للاعتبارات الاجتماعية أو الأخلاقية أو القانونية، بالإضافة الى أنها تعطى المؤسسة ميزة تنافسية **(Margaretha and saragih, 2013)**.

وليس من الأهمية أن نجعل مؤسسات ذوى الإعاقة البصرية مؤسسات خضراء فقط دون أن نعتني بالعاملين وأن نجعلهم يتمتعون بالأداء الاخضر حيث يلعب أداء الفرد دوراً هاما في التأثير على أداء المؤسسة من خلال التصرفات والأنشطة التي يقوم بها في المؤسسة من حيث انتظامه في العمل واتصاله بالأخرين وانفعاله المتزن ورضاه عن العمل وقيامه بأداء مهامه بكفاءة الأمر الذي يعد حجر أساس والنواة الأولى لما تحققه المؤسسة من أداء خدمي يحقق الميزة التنافسية بفعالية **(يحي شعراوي، ٢٠٢٠)**، ونظراً لأهمية دور العاملين بمؤسسات ذوى الاعاقة البصرية يجب تدريبهم على اسلوب التعامل الأمثل مع المكفوفين لأنهم من الفئات الحساسة في المجتمع ويكون هذا من خلال تدريبهم على أسلوب الإدارة الخضراء، فيعّد التدريب تحفيز وتعزيز للموارد البشرية الخضراء وهو أحد أهم العوامل المهمة في تطوير المعارف والمهارات المطلوبة داخل المؤسسات وذلك لتنفيذ برنامج الإدارة المستدامة ذات التأثير الأخضر في رؤية ورسالة المؤسسة **(سناء الطاهر وآخرون، ٢٠١٩)**

تأكيدا علي ما سبق يجب العمل على تطوير المهارات والمعرفة والاتجاهات لدى العاملين وتثقيفهم حول أهمية وقيمة الإدارة الخضراء ومنع تدهور الإدارة المتعلقة بكافة المهارات والمعرفة والاتجاهات **(Ramus, 2002)** فأنشطة التدريب والتطوير الأخضر تجعل العاملين على علم بكافة الجوانب المهارية وتساعدهم على تبنى أساليب مختلفة في التعامل داخل المؤسسة **(Zoogah, 2011)**. كما أن الأبحاث المستقبلية تسهل عملية التدريب الأخضر من جهة، وتساعد المؤسسات من جهة أخرى على تطوير المديرين من أجل تعزيز الاستدامة في جميع مراحل العملية الإدارية التي سوف تفيد المؤسسة بشكل خاص **(liebowitz, 2011)** ولا تختلف إدارة مؤسسات رعاية المكفوفين في مفهومها عن المفهوم العام لإدارة المؤسسات الأخرى وبالتالي فهي تخضع لنفس ممارسات

الإدارة الخضراء **(حازم شحادة، ٢٠١١)**.
ولما كانت قوة المجتمعات تقاس بما تملكه من عقول بشرية قادرة على هندسة المعرفة وإنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات وصولاً إلى مستوى متميز من الدخل القومي الذي يعمل على رقي الدول وتقدمها في جميع المجالات، فقد أصبح تطوير النظام التعليمي وتخضيره في عصرنا ضرورة مستمرة من أجل إعداد جيل متمكن من مهارات التفكير قادر على التعلم الذاتي وصولاً إلى التنمية المستدامة، وهو ما جعل جميع مؤسسات الدولة - ومنها مؤسسات المكفوفين - تسعى لتطبيق نظام الإدارة الخضراء على التعليم من خلال تطبيق مشروع "بناء جيل جديد من أجل التنمية المستدامة" بدعم من اليونيسكو والاتحاد الأوروبي ومشاركة عدد من المدارس المصرية والجامعة ومؤسسات رعاية ذوي الهمم **(عماد الوسيمي، ٢٠٠٧)**.
فالخدمات التعليمية الخضراء هدفها الأول هو تعزيز معنى الاستدامة، فهي تسعى لتدريب المتعلمين على المشاركة بأنشطة وممارسات عملية بهدف تعزيز المهارات الحياتية التي تتسق مع الاستخدام الصحيح للموارد وتوظيف التكنولوجيا المتطورة في خلق بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الإيجابي والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين جميع عناصر العملية التعليمية وفق معايير صديقة للبيئة **(فايزة مجاهد، ٢٠٢٠)**.
وقد **أكدت بتول غانم (٢٠١٥)** في دراستها أنه من أهم المعيقات لتقديم الخدمات التعليمية والمهارية لذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمكفوفين خاصة ندرة توفر أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة وندرة غرف المصادر وتأهيل وتدريب المعلمين بالقدر الكافي للتعامل مع هذه الفئة، كما أن زيادة نصاب المعلم وكثرة المناهج لا يوفر الوقت الكافي للدعم والاهتمام بمشكلات المكفوفين التعليمية والتحصيلية والإنفعالية.
ويتمثل الهدف الرئيسي من التعليم الأخضر في تنمية وعي الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور بالقضايا والتحديات البيئية وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية وبوعي مسؤول مع هذه التحديات، وزيادة الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه، وضرورة حمايته والحفاظ عليه من كل ما يتهدده من مخاطر بما ينعكس بصورة إيجابية على البيئة المحلية والعالمية، ولا يقتصر دور التعليم الأخضر على مجرد توعية التلاميذ بقضايا ومشكلات البيئة وسبل التعامل معها وتنمية مهاراتهم البيئية، ولكن بمثابة محاولة لإيجاد نموذج عملي مصغر لنمط الحياة أو لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع بأسره **(عماد سعد، ٢٠١٤)**.
وأكدت دراسة **فايزة مجاهد (٢٠٢٠)** علي أهمية التعليم الأخضر وفوائده وأدواته وان استخدام استراتيجيات التدريس هي التي تحقق أهداف التعليم الأخضر، وقد خلصت الدراسة إلى فوائد تطبيق الإدارة الخضراء على الخدمات التعليمية وهي تتمثل في التدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة آمنة وسليمة من الناحية البيئية وأيضاً تدريب الطلاب على مهارات القيادة وإكسابهم مهارة اتخاذ القرار ومهارات التفكير الإيجابي والإبداع والابتكار ومهارة حل المشكلات وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
واستكمالاً لمبادرات التخضير التي بدأتها جميع دول العالم فقد ظهرت مفاهيم أخرى تخص الأثاث الأخضر، فقد كانت المفاهيم الفلسفية التصميمية تركز في المقام الأول على الشكل والوظيفة، وحاليا قد تغير هذا المفهوم إلى الالتفات للبيئة ورفع شعار "التصميم يتبع البيئة ". ونتيجة لزيادة الوعي البيئي لدى الإنسان عن ذي قبل أصبح قادر على معرفة قيمه الموارد والخامات الطبيعية، وتقدير أهمية أن نحيا في بيئة صحية وأن نكون أصدقاء للبيئة نحافظ على مواردها بدلاً من استنفاذها دون حساب وتلويثها دون وعي، كل ذلك في سبيل إعادة التوازن الطبيعي إلى الوجود ومن هنا ظهرت اتجاهات تصميمية حديثة ترعى هذا الفكر وتضع له محددات واعتبارات مثل التصميم الأخضر، والتصميم المستدام، والتصميم الصديق للبيئة .وطبقت هذه الاتجاهات التصميمية في نواحي كثيرة فظهرت العمارة المستدامة، والعمارة الصديقة للبيئة، والعمارة الخضراء وامتدت في مجالات أخرى كثيرة

وصولاً إلى صناعة الأثاث الصديق للبيئة **(نهال زهرة، ٢٠١٥)**.
وفي دراسة أجرتها **أمنية أبو زيد (٢٠١٧)** عن معايير الاستدامة بالتقنيات الذكية في التصميم الداخلي لمؤسسات رعاية الأطفال المعاقين حركياً في مصر" أثبتت أن الاهتمام بتخضير واستدامة مباني ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن من طباعهم ومن مهارات التفكير لديهم ومن تعاملهم مع الآخرين واندماجهم مع المجتمع الخارجي. ومن ثم فإن تطبيق الاستدامة والإدارة الخضراء على الخدمات التأثيثية في مؤسسات المعاقين بصرياً أيضاً يحسن من طباعهم وتعاملهم مع الآخرين واندماجهم في المجتمع وكذلك يحسن من مهارات التفكير لديهم وبالتبعية فهو يحفز التفكير الإيجابي للكفيف.
كما ظهرت مفاهيم جديدة في عالم التخضير والاستدامة تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، حيث أكدت دراسة **(غادة حسن & نهى حبيب، ٢٠١٩)** أن الخدمات الاجتماعية الخضراء هي علاقات تدعم قدرة الأجيال الحالية والقادمة على خلق مجتمعات صحية وملائمة للعيش فيها، فتكون مجتمعات عادلة، ديمقراطية وتوفر نوعية حياة جيدة، فالعلاقات الاجتماعية الخضراء هي علاقات تحقق لأصحابها المشاركة والإحساس بقوة التماسك الاجتماعي وزيادة العلاقات الاجتماعية القوية مما يحقق بالتبعية الأمن والأمان لديهم.
ويعد التفكير الإيجابي من أرقى مستويات التفكير، وهو فرع من فروع العلم الحديث، ويتلخص معنى التفكير الإيجابي في تبني الفرد منهج فكري سليم عن نفسه وعن المجتمع وعن الحياة بصفة عامة، وأن يدرب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته وتضيع جهوده خاصة **(سلمى السبيعي، ٢٠١٨)**
ويؤكد ذلك ما تناولته دراسة **( Wong (2012** حول العلاقة بين الرفاهية النفسية والسعادة والرضا في مقابل التفكير الإيجابي، حيث دلت النتائج التي طبقت على (٣٩٣) طالباً من جامعة سنغافورة إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين كل من الاستمتاع والسعادة والرضا عن الحياة والتفكير الإيجابي، أي أنه كلما زادت السعادة والرضا والاستمتاع بالحياة كلما نشاط التفكير الإيجابي. وتشير **(ريام المرشدي، ٢٠١٥)** إلى أن العلاقات الاجتماعية الخضراء تسعى لتعزيز مفهوم التفاعل وخلق قيم مشتركة بين أفراد المجتمع عن طريق التفاعل معاً من خلال أماكن التجمع والأنشطة المختلفة ليصبح المجتمع أكثر تماسكاً. كما أنها تعطي حيوية للمكان التي تحدث فيه وتزيد من استقرار المجتمع وتعزز الشعور بالانتماء له وتبعث الاحساس بالاستمتاع والرضا في العيش بداخله.
ويسعى الإنسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة. ولكي يحقق الفرد النجاح ويعيش سعيداً ويحيا حياة متوازنة يجب أن يغير طريقة تفكيره وأسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والناس والأشياء والمواقف التي تحدث له، فعلى الفرد أن يعلم أن أي تغيير يحدث في حياته يحدث أولاً في داخله، في الطريقة التي يفكر بها والتي تسبب له ثورة ذهنية كبيرة قد تجعل حياته إما في سعادة أو تعاسة **(منال رمضان، ٢٠١٦)**. فالتفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح والشعور بالسعادة، فإننا حينما نفكر إيجابياً فإننا في الواقع نبرمج العقل الباطن ليفكر إيجابياً، وهذا التفكير يؤدي إلى الأعمال الإيجابية في معظم شئون حياتنا **(محمد العازمي، ٢٠١٧)**.
وبالنظر إلى الإعاقة البصرية نجد أنها من الإعاقات التي تؤدي إلى تأثيرات سلبية متعددة على الكفيف وصحته النفسية، وتقديره لذاته، وربما أدت به إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، وإلى ظهور حالات الاضطراب النفسي، نتيجة الشعور بالعجز والدونية، والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن **( Cimarolli et al., 2012)**.
وقد ذكرت **مجدة الكشكي (٢٠١٧)** أن ما يساعد الفرد على التغلب على الفشل وتحمل المشاق الصعبة والصلابة في مواجهة صراعات وضغوطات الحياة ليخرج منها منتصراً ومحققاً للفوز لنفسه وللآخرين، هو التفكير الإيجابي، فالمفكر إيجابياً يتسم بتقبل ذاته كما هي وتقديرها والقدرة على تحمل المسئولية والقدرة على الإنجاز وتخطي

الصعاب وإدارة الأزمات واستغلال الوقت كما يتميز أيضاً بالسماحة والأريحية والضبط الانفعالي ويميل للتوقعات الإيجابية والتفاؤل في المواقف المختلفة، وأيضاُ لديه شعور عام بالرضا عن نفسه وعن مستواه وحياته وعن ما حوله تلك المفاهيم مهمة للجميع ولكن تزداد أهميتها للمعاق بصريا **(سلمى السبيعي، ٢٠١٨)**.

وقد أكدت دراسة **فتحي الضبع (٢٠٠٦)** أن الكفيف يواجه العديد من المشكلات الناجمة عن الإعاقة البصرية، حيث يشعر الكفيف بمدى قسوة الإعاقة البصرية وما يترتب عليها من شعور الفرد بالعجز مما يشعره بالإحباط وخيبة الأمل في تحقيق أهدافه ويجعل حياته بلا معنى وبلا هدف فيفقد إحساسه ودافعيته في الحياة. وهو ما يؤدي بالتبعية إلى قلقه نحو المستقبل الاسري والمهني، كما قد يترتب على ذلك انسحاب الكفيف من أي مشاركات اجتماعية نظراً لما تفرضه عليه إعاقته، فيتأثر جانب المرونة الإيجابية لديه سلباً فيبدو متشائماً مما هو قادم **(إبراهيم أبو الهدى، ٢٠١١)**.

وتؤثر الإصابة بفقدان البصر إلى حد كبير على تنظيم الشخصية، فمن اللحظة التي يصاب فيها الفرد بكف البصر تبدأ آثار الإصابة تؤثر على الناحية النفسية للفرد تحت هذه المؤثرات ويبدأ في تكوين اتجاهات سلوكية متأثرا في ذلك بآثار إعاقته. وتؤثر الإعاقة البصرية بشكل غير مباشر على بعض مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي. فالأفراد الذين لديهم كف بصر الذين يواجهون بالرفض، أو يتم استثناؤهم من الأنشطة، قد يخفقون في بناء الثقة بالنفس والشعور بقيمة الحياة ومعانيها وتنخفض لديهم معاني التخيل الإيجابي **(سيد صبحي، ٢٠٠٣)**.

وفي دراسة قامت بها **نفيسة عيسوي (٢٠١٢)** هدفت إلى الكشف عن المساندة الاجتماعية ومعنى الحياة وفاعلية الذات الإيجابية لدى أفراد العينة ككل والمراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من المكفوفين و(٦٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المبصرين، وتوصلت الباحثة إلى نتائج كان أهمها وجود علاقة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وفاعلية الحديث الإيجابي للذات.

ومن هنا تأتي الضرورة الملحة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي للكفيف من خلال تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء للخدمات المقدمة له بمؤسسات المكفوفين، فالأشخاص المكفوفين يعيشون في ظروف تبعث على الإحباط والتوتر والشعور بالعجز والدونية وهي ظروف غير ملائمة للإبداع والتفكير بإيجابية، وبالتالي فإن تهيئة الظروف المحيطة بهم وتعزيز الاهتمام بهم وبخدماتهم وتخضيرها ينمي السمات الإيجابية بداخلهم و يعد حصناً منيعاً قوياً ضد ما تفرضه عليهم الإعاقة وضغوطها ونواتجها السلبية.

وأشارت دراسة **سرور قاروني (٢٠١١)** إلى أن ذي الإعاقة البصرية بحاجة إلى أن يتعلم العديد من المهارات كي يتأقلم ويتعامل بطريقة أفضل مع إعاقته ويكتشف المستقبل ويتفاعل معه أيضاً، فمهارات الحياة الأساسية كالتفكير الإيجابي والتفكير النقدي والتعامل مع الآخر والقدرة على إيجاد الحلول جميعاً مهارات مهمة للجميع ولكن تزداد أهميته للمعاق بصريا، فهي تساعد في بناء شخصيته التي تؤثر عليه إيجابياً في مستقبله، حيث أنه يعيش عادةً في ظروف لا تتوقع منه أن ينتج أو يبدع أو يكن إنساناً يتخطى الصعاب.

ولحسن الحظ أن التفكير الإيجابي أسلوب وفن ومهارة يمكن اكتسابها، وقد أثبتت العديد من الدراسات أنه من الممكن التأثير على أساليب التفكير السالبة وتحويلها لأساليب إيجابية من خلال إعانة الفرد وتهيئة الظروف من حوله وتدريبه ولا سيما التدخل العلاجي **(مجدة الكشكي، ٢٠١٧)**.

وترى الباحثات أن تطبيق الإدارة الخضراء على النظام المؤسسي للمكفوفين وخدماتة يرتقي بمؤسسات المكفوفين وينهض بها من مرحلة التهميش والإهمال إلى مرحلة الاهتمام والمبادرة والمشاركة، فالمعاق إنسان أولاً وأخيراً، له حقه في الحياة والسلامة البدنية والكرامة الإنسانية وعدم التميز والتعليم والترفيه والاحترام والمشاركة الاجتماعية والضمان الاجتماعي والحرية، كما له حق أيضاً في تلقي خدمات حديثة ومتطورة ترتقي بحياته وتهون عليه مصاعب

ومتاعب الإعاقة، أي أن له ما للآخرين من حقوق كما يقع عليه ما يقع على الآخرين من واجبات في حدود قدراته وطاقاته. **لذا يحاول البحث التأكيد على ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي والذى تتبلور من خلاله مشكلة البحث وهو:** ما طبيعة العلاقة بين تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف؟

**هدف البحث:**

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعادها (الخدمات التعليمية والمهارية - الخدمات الاجتماعية - الخدمات التأثيثية) في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقته بالتفكير الإيجابي للكفيف بأبعاده (الحديث الذاتي الإيجابي - التخيل الإيجابي - المرونة الإيجابية)، **وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:**

١. تحديد مستويات تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها.
٢. تحديد مستويات التفكير الإيجابي للكفيف في ضوء الإدارة الخضراء بمحاوره.
٣- دراسة طبيعة العلاقة بين تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها، والتفكير الإيجابي للكفيف في ضوء الإدارة الخضراء بمحاورها.
٤. دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكلا من تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف.
٥. الكشف عن الفروق في كلٍ من تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها، ومستوى التفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره باختلاف كل من (محل الإقامة - النوع - نوع الإقامة).
٦. الكشف عن طبيعة التباين في كل من تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها، ومستوى التفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره وفقاً لكل من (العمر - المستوى التعليمي - الدخل الشهري).
٧- تحديد نسبة مساهمة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في كلٍ من تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف.
٨- تقديم برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء.

**أهمية البحث: يمكن تصنيف أهمية البحث كما يلي:**

**أولاً: الأهمية النظرية في مجال خدمة التخصص:**

١- إثراء المكتبة العربية والقائمين على مؤسسات المكفوفين بمزيد من الدراسات عن تقييم الخدمات بمؤسسات رعاية المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للكفيف.
٢- يعتبر هذا البحث أول دراسة (على حد علم الباحثة) تتناول تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقته بالتفكير الإيجابي للكفيف.
٣- افتقار الساحة العلمية لدراسات عربية في مجال تقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء وارتباطه دائماً بالنواحي الاقتصادية والتنظيمية وإدارة الأعمال بينما تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء الآن قد أصبح مجالاً خصباً للدراسة من الناحية المجتمعية.
٤- يسهم البحث الحالي في إعداد وبناء أدوات علمية مقننه لتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وكذلك التفكير الإيجابي للكفيف مصمم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات الثقافية والاجتماعية.
٥- تفيد نتائج البحث في تقديم برنامج إرشادى مقترح لتنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء كتوصية إجرائية فى ضوء نتائج البحث.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:**

١- تسهم نتائج البحث في تقديم المعلومات الكافية في صورة مجموعة من التوصيات والإرشادات المستخلصة من البحث لكيفية تقييم الخدمات بمؤسسات رعاية المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وعلاقته بالتفكير الإيجابي للكفيف في صورة برامج إرشادية.

٢- تكوين اتجاهات إيجابية لدى القائمين على رعاية المكفوفين للعمل على تعزيز الممارسات الإيجابية نحو المكفوفين وذلك لرفع مستويات التفكير الإيجابي لديهم وبالتالي تكون بمثابة القوة. الدافعة لهم نحو تأكيد ذاتهم وتحقيق إمكاناتهم للوصول إلى شخصية سوية وبالتالي تحقيق النجاح في كثير من المجالات.

٣- يسهم البحث الحالي في كشف مدى تأثير تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء على التفكير الإيجابي للكفيف فيما يعود عليه بالشعور بالأمن وتقدير الذات والثقة بالنفس، حيث أنهم يمثلون فئة مهمة من المجتمع.

**فروض البحث:**

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها (الخدمات التعليمية والمهارية - الخدمات التأثيثية - الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي - التخيل الإيجابي - المرونة الإيجابية).

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (عمر العاملين، سنوات الخبرة، المستوى التعليمى للعاملين، الدخل الشهرى للعاملين) وكلاً من تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية)، والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الأخضر بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) وفقاً لكل من محل إقامة العاملين وجنسهم وعدد سنوات خبرتهم.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقاً لكل من محل إقامة الكفيف، ونوع الإقامة داخل المؤسسة.

٥- يوجد تباين دال إحصائيا في تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) وفقاً لكل من الحالة الاجتماعية، العمر، عدد الدورات.

٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين المكفوفين عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقًاً لكل من عمر الكفيف، مستوى تعليم الكفيف، والدخل الشهرى لأسرته.

٧- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (مستوى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف).

٨- يوجد تباين دال إحصائياً في تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقاً للمؤسسة.

**الأسلوب البحثي:**

**أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:**

**البرنامج الإرشادى Mentoring program:**

**ويعرفه حامد زهران (٢٠٠٥) بأنه** " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية؛ لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا، لجميع من تضمهم المؤسسة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق عمل من المسئولين المؤهلين" كما **يعرفه فؤاد الموافي وآخرون (٢٠١٧) بأنه** "عملية مخططة منظمة فى ضوء أسس علمية ومفاهيم روحية وأخلاقية تهدف إلى تصحيح وتغيير تعلم سابق وتعلم مهارات وقيم".

**وتعرف الباحثات البرنامج الإرشادى المقترح إجرائياً** "بأنه تخطيط برنامج فى صورة وحدات إرشادية مخططة ومنظمة تهدف إلى تنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء كونه توصية إجرئية فى ضوء نتائج البحث.

**تقييم الخدمات Evaluation of services:**

تعرفها **انشراح المغاربة (٢٠١٦: ٣٦٤) على أنها** "عملية موضوعية منظمة لجمع المعلومات المتعلقة بالبرامج والخدمات والأنشطة المختلفة الأغراض للتأكد من قدرتها على تحقيق الغايات والأهداف التي أقيمت من أجلها واقتراح التعديلات التي قد تؤدي إلى تحسين نوعيتها وفاعليتها باستمرار"، **ويذكر أيمن المصدر (٢٠١٠)** أن تقييم الخدمات هو "عملية أساسية لتحديد القيم الحقيقية للبرنامج الخدمي، فهي عملية تتضمن الحصول على المعلومات الضرورية التي يمكن أن تستخدم في الحكم على صلاحية هذا البرنامج، والأسلوب المتبع في تنفيذه، وأهدافه ومدى تحقيقها "، **وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه** "تحديد مستوى الخدمات بدقة للوقوف على وأوجه القصور واقتراح التعديلات التي تؤدي إلى تحسين الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء".

**مؤسسات المكفوفين Institutions of the blind:**

**تعرف بأنها** "جهات تقدم خدمات للمعاقين بصرياً سواء أكانت على شكل خدمات طبية علاجية أو تأهيل مهني أو نفسي أو مساعدة مالية أو عينية كتزويدهم بالأدوات المساعدة أو التشغيل أو إدخال تعديلات، والسكن مجاناً أو بتكاليف رمزية بغض النظر عن الطريقة التي تقدم بها المساعدة سواء كانت في مؤسسة داخلية ونهارية أو زيارات ميدانية للمعاقين في بيوتهم . **(حازم شحادة، ٢٠١١)**، ويشير **(عمر نصر الله، ٢٠٠١)** إلى أن مؤسسات المكفوفين "هي مؤسسات يلتحق بها الطلاب المكفوفين وتعمل لفترة زمنية محددة، والتي يبقى فيها الطالب على اتصال مباشر مع الأسرة ويعيش فيها حيث ينقل بصورة منظمة من البيت إلى المؤسسة أي عن طريق وسائل نقل منظمة"، **وتعرفها الباحثات إجرائياً بأنها** " المراكز التي تقوم على رعاية ذوي الإعاقة البصرية من خلال توفير خدمات مساندة سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو مهنية ".

**. تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين Evaluation of services in institutions of the blind:**

تعرف بأنها " العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة الإضافية والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة للطالب المكفوف في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع" **(محمد مراد، ٢٠٠٤)**، ويعرفها **(عاطف بحراوي، ٢٠٠٦)** بأنها " عملية تنظيم برامج الدعم الشامل المستمر لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصرياً من أجل دمجهم ضمن المجتمع المتكامل وتمتعهم بنوعية الحياة التي يحيا فيها الآخرون"، **وتعرفها الباحثات إجرائياً** بأنها "البرامج والوحدات التأهيلية التي تقدم للمعاق

بصرياً لإعادة دمجه وتكيفه مع إعاقته والمجتمع لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح في ضوء الممارسات الادارية الخضراء وتقييم ذلك من قبل العاملين بتلك المؤسسات، بحيث يكون عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء ذاته ومجتمعه"، **وقد تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:**

١- **الخدمات التعليمية والمهارية Educational and skill services**: **وتعرف إجرائياً بأنها** "جملة الخدمات التي تقدم بمؤسسات المكفوفين من خلال بيئة تعليمية كفؤ وآمنة تحقق الاستدامة الوظيفية وتضمن لهم التدريب والتعليم وتحسين نوعية الحياة وصولاً لإشباع الحاجات التعليمية والمهارية"

**٢- الخدمات التأثيثية furnishing services** : **وتعرف إجرائياً بأنها** "عملية اختيار وتنسيق أنواع الأثاث بمعايير توفر التصميم الداخلي المستدام لتقليل الأثر السلبي للأثاث بمؤسسات المكفوفين كمدخل لبداية حياة صحية خضراء يضمن بها سهولة الاستخدام والانتقال ومرونة الحركة وصولاً لأعلي مستويات التميز أثناء قيام الكفيف بالأنشطة المختلفة بشكل آمن".

٣- **الخدمات الاجتماعية social services** : **وتعرف إجرائياً بأنها** "عملية إضفاء الصبغة الخضراء والرؤى الإنسانية على أساليب العمل تجاه الخدمات التي تقدمها مؤسسات المكفوفين لدمج المكفوفين مع نسيج المجتمع وإكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي وإشباع الحاجات النفسية بما يحقق التكيف مع الذات والآخرين"

**٢-الإدارة الخضراء Green management :**

**تعرف بأنها** "إدارة انسانية الرؤي إيجابية التوجيهات تركز على احترام الانسان والتحاور معه ومعرفة تطلعاته وتوقعاته والعمل من أجل رفاهيته والمحافظة علي موارده لتحقيق التنمية المستدامة، فهي نظام يهدف إلي تحويل العاملين العاديين إلي عاملين خضر بمؤسسات خضراء من أجل تحقيق أهداف هذه المؤسسات ( **Pandey et. al., 2013**)، كما أنها "التعرف السليم على الموارد المتاحة والتخطيط الرشيد لاستغلالها بعقلانية وتوعية المستهلكين بالموارد الطبيعية والحفاظ على صحة البيئة والمجتمع بما يضمن رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية" **(علي قابوسة & حمزة طيبي، ٢٠١٤)**، **وتعرف إجرائياً بأنها** "انتهاج العاملين بمؤسسات ذوي الاعاقة البصرية أساليب عمل تتسم بالرقي والتحضر مع المكفوفين والتحاور معهم من أجل تأهيلهم وتطوير مواردهم البشرية (المهارات والطاقات والميول والاتجاهات) وذلك في ظل التداعيات السلبية التي تعانيها تلك الفئة بمؤسسات التأهيل من القائمين على رعايتهم.

**٣-التفكير الإيجابي Positive thinking:**

يعرفه **عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨)** بأنه "تبني مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا، كما عرفته **وفاء مصطفى (٢٠٠٣)** بأن استخدام قدرة العقل الباطن (اللاواعي) للتأثير على الحياة العامة بطريقة تساعد على بلوغ الآمال وتحقيق الأحلام.

**وتعرفه الباحثات إجرائياً** بأنه "عملية معرفية وجدانية تمكن الكفيف من إدارة أفكاره لتكون واقعية مترابطة عقلانية بحيث يكون مرناً متفائلاً راضياً عن ذاته، متقبلاً للاختلاف مع الآخرين واثقاً في قدراته وإمكانياته على مواجهة العوائق والعقبات والشدائد، قادراً على حل مشكلاته بطريقة إيجابية ويتوافق جيداً مع متطلبات الحياة والتعايش مع إعاقته"، **وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور:**

1- **الحديث الذاتي الإيجابي Positive self talk: ويعرف إجرائياً بأنه** "استخدام المكفوف للجمل اللفظية الإيجابية في الحديث مع النفس باستمرار، وذلك لدعم النجاح في مواجهة المشكلات التي تواجهه بمؤسسات المكفوفين"

2- **التخيل الإيجابي Positive Imagination: ويعرف إجرائياً بأنه** "تحفيز ذات المكفوف على التفكير بطريقة منطقية وصناعة الأفكار الإيجابية لمواجهة التحديات والصعوبات"

3- **المرونة الإيجابية Positive flexibility: تعرف إجرائياً بأنها** "القدرة على التكيف مع المشاكل والضغوطات والأزمات والمواقف المحرجة والتصالح معها والتعامل معها بشكل إيجابي والتعافي من الآثار السلبية التابعة لها"

**المكفوفين The blind:**

يعرفهم **سعيد عثمان (٢٠٠٨)** بأنهم "الأشخاص الذين يفقدون الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين، وهذا الجهاز يعجز عن أداء وظيفته إذا أصابه خلل، وهو إما خلل طارئ كالإصابة في الحوادث أو خلل خلقي يولد مع الشخص"، وعرفت **(علية سماح، ٢٠١٣) المكفوف** بأنه **"**الشخص الذي ضعف بصره للدرجة التي يعجز فيها عن أداء عمل يحتاج أساساً للرؤية"، **وتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه** "الشخص الذي لا يمكنه إدراك الموجودات المحيطة به باستخدام عينه المجردة، حيث يولد كفيفا أو يضعف بصره إلى أن يصل إلى كف البصر في مراحل عمرية تالية ويستفيد من الخدمات المختلفة المقدمة في مؤسسات المكفوفين".

**ثانياً: منهج البحث:**

**يتبع** هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي، **فالمنهج الوصفي التحليلي** يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث ويصفه وصفاً كمياً أو نوعياً وبالتالي يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة **(ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠)**.

**ثالثاً: حدود البحث: وتتمثل حدود البحث فيما يلي:**

**١. الحدود البشرية:**

**أ- عينة البحث الاستطلاعية:** قوامها (١٠) من العاملين بمؤسسات المكفوفين (الذكور، الإناث )، كذلك (١٠) من المكفوفين اللذين يتلقوا الخدمات من هذه المؤسسات، وذلك لتقنين إستمارتي البيانات العامة، واستبيان تقييم الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، واستبيان التفكير الإيجابي للكفيف.

**ب- عينة البحث الأساسية:** تضمنت عينة البحث (٥٠) من العاملين بمؤسسات المكفوفين، و(١٠٠) من المكفوفين المترددين على هذه المؤسسات، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مستويات تعليمية واقتصادية واجتماعية مختلفة.

**٢- الحدود الزمنية:**

تم تطبيق البحث في الفترة من ٢٠٢٠/٨/٥ إلى ٢٠٢٠/٩/٥ أي لمدة شهر، وذلك بالمقابلة الشخصية مع كل مبحوث واستغرق زمن الإجابة على أدوات البحث ٦٠ دقيقة.

**٣- الحدود المكانية:**

تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية من العاملين والمكفوفين في مؤسسات المكفوفين المتواجدة في كل من محافظة القاهرة والجيزة والمنوفية والإسماعيلية، ورفضت كل من مدرسة طه حسين في ترعة الجبل، ومركز قاهر الظلام في المطرية تطبيق أدوات الدراسة لديهم، وقد تم التوجه للمؤسسات التالية بخطاب للموافقة على تطبيق أدوات البحث، وتم الحصول على موافقة أمنية للتطبيق، وقد كان إجمالي عدد هذه المؤسسات التي تم تطبيق أدوات البحث بها (٤) مؤسسات، **كالآتي:**

**رابعاً: أدوات البحث:**

**اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثات)**

١- استمارة البيانات العامة، **واشتملت على:**

أ- بيانات أولية عن العاملين في مؤسسات المكفوفين.

ب- بيانات أولية عن المكفوفين المترددين على مؤسسات المكفوفين وأسرهم.
٢- استبيان تقييم الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده الثلاثة (الخدمات التعليمية والمهارية- والخدمات التأثيثية- الخدمات الاجتماعية).
٣- استبيان التفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره الثلاثة (الحديث الذاتي الإيجابي- التخيل الإيجابي- المرونة الإيجابية).
**ملحوظة:** تم الحصول على موافقة المبحوثين على إجراء البحث واستخدام البيانات بهدف البحث العلمي.

**جدول (١) مؤسسات عينة البحث الأساسية وتباعيتها وعناوينها**

| المؤسسة | أفراد عينة البحث | | تابعة إلى | عنوانها |
|---|---|---|---|---|
| | العاملين | المكفوفين | | |
| جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات | ١١ | ٢٤ | جمعية الهلال الأحمر | مصر الجديدة – القاهرة |
| المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين | ١١ | ٢٣ | وزارة الشئون الاجتماعية | جسر السويس- القاهرة |
| مدرسة النور الثانوية للمكفوفين | ١٤ | ٢٧ | مديرية التربية والتعليم | شبين الكوم – المنوفية |
| مدرسة النور والأمل للمكفوفين | ١٤ | ٢٦ | مديرية التربية والتعليم | حي السلام – الإسماعيلية |
| الإجمالى | ٥٠ | ١٠٠ | - | - |

**أولاً: استمارة البيانات العامة واشتملت على:**

**أ- بيانات أولية عن العاملين في مؤسسات المكفوفين:** تم إعداد استمارة البيانات العامة للعاملين، بهدف تجميع معلومات وبيانات عامة عن الفئة عينة البحث ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث، **وقد اشتملت على ما يلي:**

**محل الإقامة:** وتم تقسيمه إلى فئتين (ريف - حضر)، **النوع**: تم تقسيمه إلي فئتين (ذكر - أنثي)، **الحالة الاجتماعية:** وقد تقسيمها إلي أربع فئات (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق)، **السن:** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هم أقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ إلى أقل ٥٠، ٥٠ سنة فأكثر، **الوظيفة**: تم تقسيمها بناءً على مقياس المهن إعداد **(مواهب عياد وآخرون، ٢٠١٩)** حيث تم تقسيمه إلى خمسة مستويات مختلفة وهم المستوى الأول عمال غير مهرة، المستوى الثاني العمال أنصاف المهرة، المستوى الثالث العمال اليدويون المهرة، المستوى الرابع الكتابيون والمساعدون والفنيون، المستوى الخامس القائمون بالأعمال الإدارية والفنية، **عدد سنوات الخبرة:** قسمت إلى فئتين هما أقل من ١٠ سنوات، ١٠سنوات فأكثر، **عدد الدورات التدريبية:** قسمت إلى دورتين، من ٣ إلى ٥ دورات، ٦ دورات فأكثر، **هل يوجد دورات تدريبية تستهدف المجالات الخاصة بالبيئة:** تم تقسيمه إلى (نعم - لا)، **هل تشجع المؤسسة الممارسات والسلوكيات الخضراء:** تم تقسيمه إلى (نعم - لا)، **هل تطبق المؤسسة نظام الحوافز والمكافآت:** تم تقسيمه إلى (نعم - لا)، **هل تطبق المؤسسة نظام التوظيف الأخضر:** تم تقسيمه إلى (نعم - لا)، **المستوى التعليمي:**
وتم تقسيمه إلى (حاصل على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة، مؤهل فوق متوسط، شهادة الجامعية، دراسات عليا)، **الدخل الشهري للأسرة:** تم تقسمه إلى خمس فئات (أقل من ١٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠ حتى أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠، من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٧٠٠٠).

**ب- بيانات أولية عن المكفوفين المترددين على مؤسسات المكفوفين وأسرهم:** تم إعداد استمارة البيانات العامة

للمكفوفين وأسرهم، بهدف تجميع معلومات وبيانات عامة عن الفئة عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث، **وقد اشتملت على ما يلي:**

**محل الإقامة:** وتم تقسيمه إلى فئتين (ريف - حضر)، **النوع:** تم تقسيمه إلي فئتين (ذكر - أنثي)، **السن:** قسم إلى ثلاث فئات هم أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة، ٢٥ سنة فأكثر، **نوع الإقامة:** تم تقسيمه إلى فئتين (داخلية - خارجية)، **الترتيب بين الأخوة**: قسم إلى ثلاث فئات هم الأول، ما بين الأول والأخير، الأخير، **المستوى التعليمي:** وتم تقسيمه إلى ثماني فئات (أمي ، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الاعدادية، حاصل على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة، مؤهل فوق متوسط، شهادة الجامعية، دراسات عليا)، **المهنة:** تم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، لا يعمل)، **عدد أفراد الأسرة:** وقد تم تقسيمه إلي ثلاث فئات (٣ أفراد فأقل،٤-٦ أفراد، ٧ أفراد فأكثر)، **المستوي التعليمي للأب والأم:** تم تقسيمه إلى ثماني فئات (أمي ، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الاعدادية، حاصل على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة، مؤهل فوق متوسط، شهادة الجامعية، دراسات عليا)، **مهنة كل من الأب والأم:** وتم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، على المعاش، لا يعمل)، **الدخل الشهري للأسرة:** تم تقسمه إلى خمس فئات (أقل من ١٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠ حتى أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠، من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٧٠٠٠، من ٧٠٠٠ فأكثر)، **نوع السكن:** وتم تقسيمه إلى فئتين (تمليك - إيجار)، **طبيعة السكن:** وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات (شقة، منزل مستقل، مسكن مشترك مع الأقارب)، **نوع الأسرة:** وتم تقسيمه إلى فئتين (نووية، مركبة).

**٢- استبيان تقييم الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء:**

**- بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بتقييم الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، **مثل دراسة كلٍ من حازم شحادة (٢٠١١) بعنوان** "استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة"، **ودراسة بهاء مصطفى (٢٠١٥) "**تصور مقترح لتطوير مراكز الرعاية لذوي الإعاقة البصرية بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية"، **ودراسة انشراح المغاربة (٢٠١٦) بعنوان "**تقييم واقع البرامج التربوية والخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير العالمية وتقديم نموذج مقترح لتطويرها"

**وصف الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على (٧٢) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد هم (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية)، حيث ضم (٣٩) عبارة موجبة الاتجاه و(٣٢) عبارة سالبة الاتجاه، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٧٢ × ٣ = ٢١٦، والدرجة الصغرى ٧٢ ×١=٧٢ وبذلك قسم إجمالي استبيان تقييم الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٠٨ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٠٨ لأقل من ١٥١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٥١ درجة فأكثر)، وكانت أبعاده كالآتي:

**البُعد الأول :الخدمات التعليمية والمهارية:**

اشتمل هذا البُعد على (٢٥) حيث ضم (١٣) عبارة موجبة الاتجاه، و(١٢) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: تحرص المؤسسة على استخدام طرق التدريس العادية والنمطية والمكررة، تهمل المؤسسة تدريب المكفوفين على استخدام المستحدثات

التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية، توفر المؤسسة الأجهزة اليدوية التي تساعد على التعلم مثل: الأبيكاس، آلة كورزويل للقراءة، آلة بيركنز، الأوبتكون، توفر المؤسسة إمكانية إجراء الاختبارات شفهياً فقط، توفر المؤسسة عصا للمكفوفين مزودة بتقنية جوجل والبلوتوث، تهتم المؤسسة بفكرة إعادة تدوير أوراق برايل التي تم الانتهاء من استخدامها، تعتبر المؤسسة التعليم الإلكتروني غير مُجدي، تستخدم المؤسسة أدوات التقويم الرقمية، تستقطب المؤسسة معلمين غير مؤهلين للتعامل مع المكفوفين، تلغي المؤسسة المواد الفنية والحرفية وتعتبرها مضيعة للوقت، تطبق المؤسسة البرامج التعليمية على المتعلمين بشكل عشوائي، تعتقد المؤسسة أن برامج محو الأمية وتعليم الكبار من المكفوفين غير مهمة، توفر المؤسسة برامج تدريبية عن كيفية إعادة التدوير، تهمل المؤسسة رعاية المتفوقين والمتميزين دراسيا، تُحدث المؤسسة برامجها المهنية والتدريبية باستمرار حسب احتياج سوق العمل، تقوم المؤسسة بحوسبة المناهج والكتب الدراسية، ترى المؤسسة أن مادة النظافة الشخصية لا تفيد علاوة على أنها تضيع الوقت، وتحددت استجابات العاملين في مؤسسات المكفوفين على بُعد الخدمات التعليمية والمهارية وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد ٢٥× ٣ =٧٥ والدرجة الصغرى ٢٥× ١ = ٢٥ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٨ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٨ لأقل من ٥٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٣ درجة فأكثر).

**البُعد الثاني: الخدمات التأثيثية:**

اشتمل هذا البُعد على (٢٥) حيث ضم (١٣) عبارة موجبة الاتجاه، و(١٢) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: ترى المؤسسة أن استخدام مواد العزل ضد الضوضاء الشديدة ليس له أهمية كبيرة، تهتم المؤسسة بوجود حديقة استشفائية مجهزة بتجهيزات خاصة ومناسبة للمكفوفين، توفر المؤسسة خريطة مرسومة وملونة للفراغات بداخلها، ترتب المؤسسة وضعيات قطع الأثاث بداخلها ترتيباً عشوائياً، تستخدم المؤسسة أثاث شكله مميز بغض النظر عن عمره الافتراضي، تستخدم المؤسسة كراسي ومناضد مصنوعة من القش والخيزران، تستخدم المؤسسة ستائر مصنوعة من ألياف "الفاتيفر" الصديقة للبيئة، تغطي المؤسسة أرضياتها بأنواع من السجاد قد تسبب الحساسية، تستخدم المؤسسة أبواب ونوافذ مصنوعة من الـ "PVC"، توفر المؤسسة طاولات يقل ارتفاعها عن ٨٠سم، تحرص المؤسسة على استخدام أثاث من مواد غير قابلة للتحلل، تستخدم المؤسسة سلة المهملات المقسمة لأقسام حسب نوع المهملات، تفضل المؤسسة الأثاث المصنوع من الخامات الصناعية على الخامات الطبيعية، تهتم المؤسسة بعمل علامات بارزة على الأرض تشير إلى وجود درجات سلالم، تختار المؤسسة كراسي حافتها الأمامية مستديرة، تهتم المؤسسة بإعادة تدوير الأثاث التالف كالقماش والأخشاب والجلد، تعتمد المؤسسة في التهوية على المكيفات بدلاً من التهوية الطبيعية، تقوم المؤسسة باستخدام الأماكن التي تم طلاؤها حديثاً، وتحددت استجابات العاملين في مؤسسات المكفوفين على بُعد الخدمات التأثيثية وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ٢٥× ٣ =٧٥ والدرجة الصغرى ٢٥× ١ = ٢٥ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٨ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٨ لأقل من ٥٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٣ درجة فأكثر).

**البُعد الثالث: الخدمات الاجتماعية:**

اشتمل هذا البُعد على (٢٢) حيث ضم (١٣) عبارة موجبة الاتجاه، و(٩) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات

محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات:
تقيم المؤسسة ندوات لمساعدة المكفوفين على تنمية مهارات القيادة واتخاذ القرار، تولي المؤسسة الجانب الترفيهي أهمية ضئيلة، يقتصر دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة على حل المشكلات بين العاملين، تعاقب المؤسسة من يقوم بالتصرفات الإيجابية نحو البيئة، تتبادل المؤسسة الزيارات مع شبيهاتها وتتناقل الخبرات وأحدث التطورات فيما بينها، توفر المؤسسة أحدث الخدمات التكنولوجية للتواصل مع الآخرين، تعتبر المؤسسة أن الإنترنت هو اختراع ضار للبشرية ولا توفره لأعضائها، ترى المؤسسة أن فكرة الوصول إلى وسائل الإعلام وتوصيل فكرتها ورؤيتها وطريقتها في الحفاظ على البيئة فكرة غير مجدية، تهتم المؤسسة بعمل الفعاليات التوعوية للتوعية بحقوق وواجبات الكفيف في المجتمع، تهتم المؤسسة باستعراض النجاحات التي أحرزتها في مجال دمج المكفوفين، تشجع المؤسسة مجموعات من المكفوفين أو العاملين على التعاون في أداء المهام البيئية بالتنافس مع مجموعات أخرى، تشترك المؤسسة مع مثيلاتها في ورش عمل للتوعية بدور الممارسات الخضراء في الحفاظ على البيئة، تضع المؤسسة استراتيجيات خضراء للحفاظ على البيئة وتشرك الجميع فيها (العاملين والمكفوفين)، تقدم المؤسسة جلسات الدعم النفسي والمعنوي للمكفوف ولأسرته على فترات متباعدة، توفر المؤسسة رحلات ثقافية للمكتبات والأماكن الأثرية على فترات متباعدة، تهتم المؤسسة بعمل فعاليات وحفلات في المواسم والأعياد المختلفة، تعقد المؤسسة دورات تدريبية للمكفوفين تستهدف تطوير في المجالات البيئية (الكفاءة في استخدام الطاقة، إدارة المخلفات، ...)، تقوم المؤسسة بالتواصل مع الأهل على فترات متباعدة، وتحددت استجابات العاملين في مؤسسات المكفوفين على بُعد الخدمات الاجتماعية وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ٢٢× ٣ =٦٦ والدرجة الصغرى ٢٢× ١ = ٢٢، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٣ لأقل من ٤٦ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٦ درجة فأكثر).

**٣- استبيان التفكير الإيجابي للكفيف:**

**- بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالتفكير الإيجابي للكفيف للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، **مثل دراسة كلٍ من: مجدة الكشكي (٢٠١٧) بعنوان** "فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الكفيفات"، **ودراسة إيمان مرعي (٢٠١٩) بعنوان** "الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر"، ودراسة **نفيسة عيسوي (٢٠١٢) بعنوان** "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة وبعض سمات الشخصية لدى المراهقين المكفوفين بصرياً، دراسة سيكومترية كلينيكية"

**وصف الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على (٦٥) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور هم (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية)، حيث ضم (٤٠) عبارة موجبة الاتجاه و(٢٥) عبارة سالبة الاتجاه، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩٨ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٩٨ لأقل من ١٣٧ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣٧ درجة فأكثر)، **وكانت محاوره كالآتي:**

**المحور الأول : الحديث الذاتي الإيجابي:**
اشتمل هذا المحور على (٢١) حيث ضم (١٤) عبارة موجبة الاتجاه، و(٧) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أظن أنني موفق في كل أمور حياتي، أشعر بالإحباط عندما أفشل في حل مشاكلي بنفسي، أظن أن لدي قدرات تجعلني شخص ناجح في حياته على الرغم من إعاقتي، أتقبل حياتي وظروفي وإمكانياتي كما هي، أشكو للآخرين مرارة ما أشعر به وسوء ما يحدث بمؤسسة المكفوفين، أشعر بالوحدة وعدم التقبل من أقراني المكفوفين، ألوم نفسي بشدة عندما يبدر مني خطأ غير مقصود بالمؤسسة، أشعر بالرضى عن حياتي وظروفي، أشعر أنني أعيش حياة أفضل بفضل خدمات المؤسسة، أتأثر بشدة بنقد الآخرين لي، أستمتع بحياتي قدر الإمكان، تقل عزيمتي عندما تواجهني مشكلات في حياتي، أشعر أنني شخص يمكنه تحمل المسئوليات الشاقة، أنظر للأمور من الناحية الإيجابية، أرفض الهزيمة وأقاومها وأحاول مراراً وتكراراً حتى أنجح، أظن أن حياتي متعسرة، أبتعد عن تكرار الجمل السلبية بداخلي حتى وإن كنت أمر بموقف صعب، أتبنى الحكمة والتفاهم عند حل مشكلاتي مع الآخرين، وتحددت استجابات المكفوفين على محور الحديث الذاتي الإيجابي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٢١× ٣ =٦٣، والدرجة الصغرى ٢١× ١ = ٢١ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٢ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٢ لأقل من ٤٤ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٤ درجة فأكثر).

**المحور الثاني: التخيل الإيجابي:**
اشتمل هذا المحور على (٢٢) عبارة حيث ضم (١٤) عبارة موجبة الاتجاه، و(٨) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أتمتع بالنشاط والهمة العالية عندما يتعلق الأمر بتطوير مستقبلي بمؤسسة المكفوفين، أتأثر بالأزمات التي مررت بها سابقاً في التعامل بالمؤسسة، أتخيل أنني سأحتاج إلى واسطة عندما أرغب في العمل، أحب فكرة تخيل أنني تركت بصمة وأثر لا يُنسى في مؤسسة المكفوفين، أملأ رأسي بالأفكار الإيجابية والإنجازات والنجاح قبل النوم حتى وإن كانت ظروفي صعبة، أشعر بالخوف من مجرد التفكير في ترك المؤسسة، أشعر بالسعادة عندما أتخيل ما ستكون عليه حياتي بعد عشرة أعوام، أتشتت عن أهدافي المستقبلية عندما تواجهني أي تحديات أو ظروف طارئة، أتخيل نفسي رائداً لإحدى المشروعات بفضل تأهلي في المؤسسة، أشعر بالرضا عندما أرى في خيالي أنني استطعت تحقيق أحلامي، أشعر أن الحياة واسعة وأنه بإمكاني تطوير مهاراتي وقدراتي مع الوقت وبالتدريج، أتخيل الأحداث السعيدة التي من الممكن أن تحدث لي في المستقبل، أتخيل كيف يمكنني الاستفادة في المستقبل من المواقف السلبية التي حدثت بالمؤسسة، أميل لتخيل الأشياء الإيجابية لمعاملة العاملين حتى أسترخي عندما أتعرض للضغط العصبي، أبحث باستمرار عن البدائل الحديثة في التكيف مع الإعاقة بالمؤسسة، أشعر أن قوة الإرادة والعزيمة بعيدان كل البعد عن شخصيتي، أغمض عيني وأتخيل حظي السيء وهو يسيطر على حياتي ومستقبلي، أؤمن بمقولة "نوعية أفكارك وتخيلاتك تحدد شكل حياتك"، وتحددت استجابات المكفوفين على محور الحديث التخيل الإيجابي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٢٢× ٣ =٦٦ والدرجة الصغرى ٢٢× ١ = ٢٢ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٣ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٣ لأقل من ٤٦ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٦ درجة فأكثر).

**المحور الثالث: المرونة الإيجابية:**

اشتمل هذا المحور على (٢٢) حيث ضم (١٣) عبارة موجبة الاتجاه، و(٩) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين، أطلب المساعدة من الآخرين بكل أريحية عندما أحتاج لذلك، أميل إلى فكرة أنه ليس بالضرورة أن أنجح في كل ممارساتي بالمؤسسة، أشعر أن الحالة المادية تعيقني عن المضي قدماً في حياتي، أرى أن التسامح ضعف وقلة حيلة، أرى أن تغيير المعتقدات أمر وارد كلما تقدمت الحياة، أنزعج عندما يكتشف الآخرين أخطائي في تعاملي مع أقراني بالمؤسسة، أدرس نقاط الضعف في شخصيتي وأسعى إلى تقويتها، أهرب من أي مشكلة تواجهني، أنتقد الآخرين بقسوة عندما يخطئون في حقي، أواجه مشكلاتي بالتأني والحكمة والصبر، تؤرقني فكرة تأهيلي بالمؤسسة تحت ضغط، أستشير من أحبهم في أموري وأعمل بنصائحهم إذا ناسبتني، أعتقد أنني شخص يجيد حل الخلافات والمشكلات بين العاملين والمكفوفين، أضع أكثر من خطة بديلة للأمور التي أقوم بها، أظن أن لدي قدرة على التكيف مع الظروف المختلفة مع العاملين بالمؤسسة، أرتبك عندما يبدي العاملين والمشروفين بالمؤسسة اعتراضاً على أرائي ومعتقداتي، وتحددت استجابات المكفوفين على محور المرونة الإيجابية وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٢٢× ٣ =٦٦ والدرجة الصغرى ٢٢× ١ = ٢٢ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٣ لأقل من ٤٦ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٦ درجة فأكثر).

**تقنين أدوات البحث: يقصد بتقنين الأدوات قياس الصدق والثبات لهم.**

**صدق الأدوات:** اعتمدت الباحثات في ذلك على كل من:

**٢- صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثات بحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث، كما يلي:

**جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان الخدمات بمؤسسات المكفوفين والدرجة الكلية للاستبيان**

| الخدمات التعليمية والمهارية | | | | الخدمات التأثيثية | | | | الخدمات الاجتماعية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٧٣٨*** | ١٤ | ٠.٦٠٥*** | ١ | ٠.٦٠٥*** | ١٤ | ٠.٦٩٧*** | ١ | ٠.٧٣٨*** | ١٤ | ٠.٦٣٨*** |
| ٢ | ٠.٧٣٧*** | ١٥ | ٠.٧٥٩*** | ٢ | ٠.٦٢٧*** | ١٥ | ٠.٦٠٠*** | ٢ | ٠.٧٤٦*** | ١٥ | ٠.٨٧٧*** |
| ٣ | ٠.٦٦٤*** | ١٦ | ٠.٧٦٣*** | ٣ | ٠.٦٢٨*** | ١٦ | ٠.٦١٨*** | ٣ | ٠.٧١٤*** | ١٦ | ٠.٨٥٧*** |
| ٤ | ٠.٧٥٨*** | ١٧ | ٠.٧٥٦*** | ٤ | ٠.٦٢٠*** | ١٧ | ٠.٧٦٠*** | ٤ | ٠.٧٧٥*** | ١٧ | ٠.٧٤٢*** |
| ٥ | ٠.٧٣٦*** | ١٨ | ٠.٧٠٦*** | ٥ | ٠.٦٠٤*** | ١٨ | ٠.٧١٩*** | ٥ | ٠.٧٦٨*** | ١٨ | ٠.٦٣٠*** |
| ٦ | ٠.٧٥١*** | ١٩ | ٠.٧٩٣*** | ٦ | ٠.٦٥٨*** | ١٩ | ٠.٧٠٥*** | ٦ | ٠.٨٢٦*** | ١٩ | ٠.٦٤١*** |
| ٧ | ٠.٦٥٧*** | ٢٠ | ٠.٦٥٠*** | ٧ | ٠.٦١٨*** | ٢٠ | ٠.٧٠٨*** | ٧ | ٠.٨٠١*** | ٢٠ | ٠.٦٧٢*** |
| ٨ | ٠.٦٩٠*** | ٢١ | ٠.٦٤٥*** | ٨ | ٠.٦٧٧*** | ٢١ | ٠.٧٣٧*** | ٨ | ٠.٧٠١*** | ٢١ | ٠.٦٣٢*** |
| ٩ | ٠.٧٣٣*** | ٢٢ | ٠.٦٤٣*** | ٩ | ٠.٧٦٢*** | ٢٢ | ٠.٧٤٧*** | ٩ | ٠.٨١٩*** | ٢٢ | ٠.٧١٢*** |
| ١٠ | ٠.٦٦٢*** | ٢٣ | ٠.٦٣٣*** | ١٠ | ٠.٧٠٢*** | ٢٣ | ٠.٧٥٠*** | ١٠ | ٠.٧٠٢*** | | |
| ١١ | ٠.٦٦٩*** | ٢٤ | ٠.٦٨٣*** | ١١ | ٠.٧٤٧*** | ٢٤ | ٠.٧٧٨*** | ١١ | ٠.٦٧٠*** | | |
| ١٢ | ٠.٦١٤*** | ٢٥ | ٠.٦٥٧*** | ١٢ | ٠.٧٢٣*** | ٢٥ | ٠.٧٠٦*** | ١٢ | ٠.٨٨٢*** | | |
| ١٣ | ٠.٦١١*** | | | ١٣ | ٠.٦٣٧*** | | | ١٣ | ٠.٨٠٥*** | | |

***** دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

**١- صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض كل من استبيان تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية، وعددهم (١١) محكم، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات الاستبيانين وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بنسبة (١٠٠%)، واستبيان التفكير الإيجابي للكفيف بنسبة (٩١%) مع تعديل بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثات بالتعديلات المشار إليها.

**يوضح جدول (٢)** أن كل عبارات استبيان تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) مع الدرجة الكلية للاستبيان، وهذا المستوى يدل على مدى صدق محتوى الاستبيان حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

**جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين استبيان تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين والدرجة الكلية للبعد**

| أبعاد استبيان الخدمات بمؤسسات المكفوفين | معامل الارتباط | مستوي الدلالة |
|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | ***.٦٦٧ | ٠.٠٠١ |
| الخدمات التأثيثية | ***.٧٩٣ | ٠.٠٠١ |
| الخدمات الاجتماعية | ***.٩٢٨ | ٠.٠٠١ |

**يتضح من جدول (٣)** أن الدرجة الكلية لاستبيان الخدمات بمؤسسات المكفوفين (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

**جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان التفكير الإيجابي للكفيف والدرجة الكلية للاستبيان**

| الحديث الذاتي الإيجابي | | | | التخيل الإيجابي | | | | المرونة الإيجابية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ***.٦١٤ | ١٢ | ***.٦٨٥ | ١ | ***.٦٧٧ | ١٢ | ***.٨٠٤ | ١ | ***.٧٥٤ | ١٢ | ***.٧١٧ |
| ٢ | ***.٦٢٩ | ١٣ | ***.٦٩٩ | ٢ | ***.٦٧٩ | ١٣ | ***.٨١٣ | ٢ | ***.٨١٣ | ١٣ | ***.٦٩٤ |
| ٣ | ***.٦٣١ | ١٤ | ***.٦٠٦ | ٣ | ***.٧٩٢ | ١٤ | ***.٨٧٢ | ٣ | ***.٨٣١ | ١٤ | ***.٧٤٩ |
| ٤ | ***.٦٤٣ | ١٥ | ***.٧٥٤ | ٤ | ***.٨٢٤ | ١٥ | ***.٧٤٩ | ٤ | ***.٨٠٧ | ١٥ | ***.٧٣٤ |
| ٥ | ***.٦٧٦ | ١٦ | ***.٧٩٥ | ٥ | ***.٨٩٣ | ١٦ | ***.٧٨٣ | ٥ | ***.٨٤١ | ١٦ | ***.٨٣٠ |
| ٦ | ***.٦٧٤ | ١٧ | ***.٧١٦ | ٦ | ***.٨٣٦ | ١٧ | ***.٦٦٤ | ٦ | ***.٨٦٤ | ١٧ | ***.٦٢٤ |
| ٧ | ***.٦١٠ | ١٨ | ***.٧٥٨ | ٧ | ***.٨٥٩ | ١٨ | ***.٦٨٧ | ٧ | ***.٨٤٨ | ١٨ | ***.٨٥٦ |
| ٨ | ***.٦٣٢ | ١٩ | ***.٧٥٨ | ٨ | ***.٨٩٠ | ١٩ | ***.٧٠٨ | ٨ | ***.٨٢٠ | ١٩ | ***.٧٧٢ |
| ٩ | ***.٦٢٣ | ٢٠ | ***.٧٦٣ | ٩ | ***.٧٦٨ | ٢٠ | ***.٧٨٩ | ٩ | ***.٨٣٣ | ٢٠ | ***.٨٠٩ |
| ١٠ | ***.٦٦٣ | ٢١ | ***.٧٣٧ | ١٠ | ***.٧٧٩ | ٢١ | ***.٦٢١ | ١٠ | ***.٧٢١ | ٢١ | ***.٨٤٨ |
| ١١ | ***.٦٥٩ | | | ١١ | ***.٨٥٨ | ٢٢ | ***.٦٦٥ | ١١ | ***.٨٨٢ | ٢٢ | ***.٨٣٩ |

***** دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

**يبين جدول (٤)** أن كل عبارات استبيان التفكير الإيجابي للكفيف ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي

دلالة (٠.٠٠١) مع الدرجة الكلية للاستبيان، وهذا المستوى يدل على مدى صدق محتوى الاستبيان حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

**جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين استبيان التفكير الإيجابي للكفيف والدرجة الكلية للمحور**

| محاوراستبيان التفكير الإيجابي للكفيف | معامل الارتباط | مستوي الدلالة |
|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | ***٠.٦٣٠ | ٠.٠٠١ |
| التخيل الإيجابي | ***٠.٧٤٢ | ٠.٠٠١ |
| المرونة الإيجابية | ***٠.٧٥٣ | ٠.٠٠١ |

**يوضح جدول (٥)** أن الدرجة الكلية لاستبيان التفكير الإيجابي للكفيف (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

**الثبـات:** تم حساب ثبات أدوات البحث من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل، وكانت كالآتي:

**جدول (٦) معاملات الثبات لاستبيان الخدمات بمؤسسات المكفوفين**

| استبيان الخدمات بمؤسسات المكفوفين | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | معامل ارتباط التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معادلة سبيرمان- براون | معادلة جتمان |
| الخدمات التعليمية والمهارية | ٢٥ | ٠.٦٥٩ | ٠.٦٢٩ | ٠.٦٢٩ |
| الخدمات التأثيثية | ٢٥ | ٠.٦٣٦ | ٠.٦١٠ | ٠.٦٠٢ |
| الخدمات الاجتماعية | ٢٢ | ٠.٧٣٦ | ٠.٦٧١ | ٠.٦٢٠ |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | ٧٢ | ٠.٦٧٧ | ٠.٦٣٧ | ٠.٦١٧ |

**يبين جدول (٦)** أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء (٠.٦٧٧) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل إرتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان-براون هي (٠.٦٣٧)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٦١٧). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

**جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان التفكير الإيجابي للكفيف**

| استبيان التفكير الإيجابي للكفيف | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | معامل ارتباط التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معادلة سبيرمان- براون | معادلة جتمان |
| الحديث الذاتي الإيجابي | ٢١ | ٠.٦٥٦ | ٠.٦٧٥ | ٠.٦٧٥ |
| التخيل الإيجابي | ٢٢ | ٠.٧٠١ | ٠.٧٣٧ | ٠.٧٣٦ |
| المرونة الإيجابية | ٢٢ | ٠.٧١٣ | ٠.٧٢٤ | ٠.٧٢٣ |
| إجمالى التفكير الإيجابي للكفيف | ٦٥ | ٠.٧٩٤ | ٠.٧٥٤ | ٠.٧٥٣ |

**يتضح من جدول (٧)** أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التفكير الإيجابي للكفيف (٠.٧٩٤) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان-براون (٠.٧٥٤)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٧٥٣)، وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان، وتعد مؤشراً قوياً على ثبات أدوات البحث.

**خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:** تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS Ver 23 (Statistical Package For Social Science Program) لاستخراج نتائج البحث، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض البحث حيث تم حساب الأعداد،

النسب المئوية لكل متغيرات الدراسة الوصفية، المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار (t-test)، اختبار(F-test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA، وتم تطبيق اختبار L.S.D.

**النتائج ومناقشتها:**

**أولاً: وصـــف العينة الأســـاســـية:** فيما يلي وصـــف عينة البحث والتي تم اختيارها من مســـتويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، **وهو ما يوضحه جدول (٨):**

**جدول (٨) التوزيع النسبي لعينه البحث من العاملين والمكفوفين وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية**

| بيانات خاصة بالعاملين (ن=٥٠) | | | بيانات خاصة بالمكفوفين (ن=١٠٠) | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية | العدد | % | المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية | العدد | % |
| محل الإقامة | ريف | ١١ | ٢٢.٠ | محل الإقامة | ريف | ٣٢ | ٣٢.٠ |
| | حضر | ٣٩ | ٧٨.٠ | | حضر | ٦٨ | ٦٨.٠ |
| النوع | رجال | ٧ | ١٤.٠ | النوع | ذكور | ٢٩ | ٢٩.٠ |
| | سيدات | ٤٣ | ٨٦.٠ | | إناث | ٧١ | ٧١.٠ |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٨ | ١٦.٠ | العمر | أقل من ١٥ سنة | ٣٩ | ٣٩.٠ |
| | متزوج | ٣٨ | ٧٦.٠ | | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ٣٦ | ٣٦.٠ |
| | أرمل | ٤ | ٨.٠ | | ٢٥ سنة فأكثر | ٢٥ | ٢٥.٠ |
| العمر | أقل من ٤٠ سنة | ٨ | ١٦.٠ | نوع الإقامة | داخلية | ١٥ | ١٥.٠ |
| | من ٤٠ إلى أقل ٥٠ | ٢٥ | ٥٠.٠ | | خارجية | ٨٥ | ٨٥.٠ |
| | ٥٠ سنة فأكثر | ١٧ | ٣٤.٠ | الترتيب بين الأخوة | أول | ١٩ | ١٩.٠ |
| الوظيفة | المستوى الرابع | ٣٣ | ٦٦.٠ | | أوسط | ٢٩ | ٢٩.٠ |
| | المستوى الخامس | ١٧ | ٣٤.٠ | | أخير | ٣ | ٣.٠ |
| سنوات الخبرة | أقل من ١٠ سنوات | ٣٠ | ٦٠.٠ | | ما بين الأول والأخير | ٤٩ | ٤٩.٠ |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٠ | ٤٠.٠ | المستوى التعليمى للكفيف | أمي | ٨ | ٨.٠ |
| عدد الدورات التدريبية | دورتين | ١٣ | ٢٦.٠ | | يقرأ ويكتب | ٣٤ | ٣٤.٠ |
| | من ٣ إلى ٥ | ٢٨ | ٥٦.٠ | | ابتدائية | ٣٨ | ٣٨.٠ |
| | ٦ دورات فأكثر | ٩ | ١٨.٠ | | إعدادية | ٩ | ٩.٠ |
| الدورات التدريبية الخاصة بالبيئة | نعم | ١٨ | ٣٦.٠ | | دبلوم/ شهادة ثانوية | ١٠ | ١٠.٠ |
| | لا | ٣٢ | ٦٤.٠ | | مؤهل فوق متوسط | ١ | ١.٠ |
| تشجيع الممارسات الخضراء | نعم | ٢٢ | ٤٤.٠ | مهنة الكفيف | أعمال حرة | ١١ | ١١.٠ |
| | لا | ٢٨ | ٥٦.٠ | | لا يعمل | ٨٩ | ٨٩.٠ |
| تطبيق الحوافز | نعم | ٢٢ | ٤٤.٠ | عدد أفراد الأسرة | ٣أفراد | ١ | ١.٠ |
| | | | | | من ٤ - ٥ | ٣٨ | ٣٨.٠ |
| | | | | | ٦ فأكثر | ٦١ | ٦١.٠ |
| | | | | نوع | تمليك | ٥٦ | ٥٦.٠ |

| بيانات خاصة بالعاملين (ن=٥٠) | | | | بيانات خاصة بالمكفوفين (ن=١٠٠) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | لا | ٢٨ | ٥٦.٠ | السكن إيجار | ٤٤ | ٤٤.٠ |
| تطبيق التوظيف الأخضر | نعم | ١٥ | ٣٠.٠ | شقة | ٨٤ | ٨٤.٠ |
| | لا | ٣٥ | ٧٠.٠ | طبيعة السكن منزل مستقل | ١٢ | ١٢.٠ |
| | حاصل على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة | ٢ | ٤.٠ | مسكن مشترك مع الأقارب | ٤ | ٤.٠ |
| | مؤهل فوق متوسط | ٢ | ٤.٠ | نوع الأسرة نووية | ٩٤ | ٩٤.٠ |
| المستوى التعليمى | | | | مركبة | ٦ | ٦.٠ |
| | شهادة جامعية | ٤٣ | ٨٦.٠ | عمل الأم تعمل | ٦٦ | ٦٦.٠ |
| | | | | لا تعمل | ٣٤ | ٣٤.٠ |
| | دراسات عليا | ٣ | ٦.٠ | مستوى تعليم الأب منخفض | ٤ | ٤.٠ |
| | | | | متوسط | ١٦ | ١٦.٠ |
| | | | | مرتفع | ٨٠ | ٨٠.٠ |
| | من ١٠٠٠جنيه إلى أقل من ٣٠٠٠ | ٢١ | ٤٢.٠ | مستوى تعليم الأم منخفض | ٦ | ٦.٠ |
| | | | | متوسط | ١٩ | ١٩.٠ |
| | | | | مرتفع | ٧٥ | ٧٥.٠ |
| | من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ | ٢٤ | ٤٨.٠ | وظيفة حكومية | ٥٢ | ٥٢.٠ |
| الدخل الشهرى | | | | قطاع خاص مهنة الأب | ٢٧ | ٢٧.٠ |
| | | | | أعمال حرة | ١٧ | ١٧.٠ |
| | | | | لا يعمل | ٤ | ٤.٠ |
| | من ٥٠٠٠إلى أقل من ٧٠٠٠ | ٥ | ١٠.٠ | دخل الأسرة منخفض | ٤ | ٤.٠ |
| | | | | متوسط | ٧١ | ٧١.٠ |
| | | | | مرتفع الشهرى | ٢٥ | ٢٥.٠ |

**يوضح جدول (٨) ما يلى :**

**أولاً : البيانات الخاصة بالعاملين :**

- أن أكثر من ثلاث أرباع عينة البحث يقطنون في الحضر حيث بلغت نسبتهم (٧٨.٠٪)، فى حين انخفضت نسبة من بقطنون الريف حيث بلغت نسبتهم (٢٢.٠٪)، ويرجع الباحثات السبب لذلك إلى أن المؤسسات التي تم تطبيق أدوات البحث عليها كانت في الحضر.
- بلغت نسبة السيدات العاملات بالمؤسسات عينة البحث (٨٦.٠٪)، بينما كانت نسبة الرجال (١٤.٠٪) فقط.
- كانت النسبة الأكبر من نصيب المتزوجون حيث بلغت نسبتهم (٧٦.٠٪)، يليهم العزاب والأرامل حيث بلغت نسبتهم (١٦.٠٪ ، ٨.٠٪) على التوالي **ومن خلال معايشة الباحثات** لمجتمع البحث لاحظوا تفضيل المؤسسات عينة البحث للمتزوجين حيث يرون أن الزواج يسبب استقرار في الحالة النفسية والاجتماعية مما يجعل العامل مقبل على العمل بنشاط هذا بجانب أن للزواج مسؤولياته مما يجعل أغلب العاملين المستمرين في المؤسسة من المتزوجين.
- كانت نصف عينة البحث ممن تتراوح أعمارهم من ٤٠ إلى أقل ٥٠ سنة حيث بلغت نسبتهم (٥٠.٠٪)، يليهم من بلغت أعمارهم ٥٠ فأكثر، وأقل من ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم (٣٤.٠٪، ١٦.٠٪) على التوالي، **وهذا يعني** أن المؤسسة تفضل العاملين المتقدمين في العمر ليكونوا أكثر حنكة وحكمة وخبرة في مجال عملهم.

- أن ما يقرب من ثلثي عينة البحث من العاملين بوظيفة من المستوى الرابع والتى تشمل الكاتبون والمساعدون الفنيون والحرف الفنية حيث بلغت نسبتهم (٦٦.٠٪)، بينما بلغت نسبة العاملين بوظيفة من المستوى الخامس والتى تشمل القائمون بالأعمال الإدارية والفنية وأصحاب المهن المستقلة (٣٤.٠٪).
- كان أكثر من نصف عينة البحث ممن عدد سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهم (٦٠.٠٪)، بينما كانت من زادت سنوات خبرتهم عن ١٠ سنوات على نسبة (٤٠٪)، **ولاحظت الباحثات** أن المؤسسات عينة البحث تعتمد بنسبة كبيرة على العاملين اللآئي عدد سنوات خبرتهم أقل من ١٠سنوات حيث يكونوا أقل في الأجور الشهرية بالإضافة لأنهم يحتاجوا إلى خبرات مما يجعلهم يعملون بحماس شديد لإكتساب الخبرات الآزمة.
- أكثر من نصف عينة البحث حاصلين على ٣ إلى ٥ دورات حيث بلغت نسبتهم (٥٦.٠٪)، يليهم الحاصلين على دورتين، و٦ دورات فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٢٦.٠٪ ، ١٨.٠٪) على التوالي، **وقد لاحظت الباحثات** أن أغلب الموظفين المتواجدين في المؤسسات لديهم شغف بمجال عملهم ويسعون بشكل مستمر للتطوير والتقدم في مجال عملهم.
- وكان أكثر من ثلثي المؤسسات عينة البحث لا يدعمون الدورات التدريبية التي تستهدف المجالات الخاصة بالبيئة حيث بلغت نسبتهم (٦٤.٠٪)، بينما بلغت نسبة توجد بمؤسساتهم هذه الدورات (٣٦.٠٪)، **ويرجع الباحثات ذلك** إلى حداثة المجال وأنه لم يدخل بعد إلى معظم والمؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدماتها للمكفوفين.
- كان أكثر من نصف عينة البحث من المؤسسات لا تشجع الممارسات والسلوكيات الخضراء حيث بلغت نسبهم (٥٦.٠٪ )، في حين كانت نسبة (٤٤.٠٪) فقط يشجعونها، **وتفسر الباحثات سبب ذلك** إلى تأكيد بعض العاملين في الإدارة بأنهم لكي يطبقوا الممارسات الخضراء يلزمهم أولاً إرساء مبادئها وتثقيف العاملين بها وتعليمهم طريقتها وخطواتها وتوعيتهم بأسبابها ونتائجها وهذا يتطلب جهداً كبير من حيث إقامة دورات تدريبية وفعاليات توعوية تخص الممارسات الخضراء وما إلى ذلك، وهو ما يحمل المؤسسة عبء مادي لا يمكنها تغطيته.
- وكان أكثر من نصف عينة البحث مؤسساتهم لاتطبق نظام الحوافز والمكافآت حيث بلغت نسبتهم (٥٦.٠٪)، بينما بلغت نسبة من تطبق مؤسساتهم هذا النظام (٤٤.٠٪)، **ومن خلال معايشة الباحثات لمجتمع البحث** أكد العاملون أن عملهم في مؤسسات المكفوفين عمل إنساني من الدرجة الأولى، ولذلك فهم لا يبتغون فيه المقابل المادي بقدر ما يبتغون رضا الله عز وجل وأنهم يشعرون بالرضا والسعادة عند تقديم يد العون للمكفوفين المقيمين بالمؤسسة وأن المقابل المعنوي لديهم أسمى من المقابل المادي.
- وكان ما يقرب من ثلاث أرباع عينة البحث أكدوا أن مؤسساتهم لا تطبق نظام التوظيف الأخضر حيث بلغت نسبتهم (٧٠.٠)، بينما بلغت نسبة المؤسسات التي تطبقه (٣٠.٠٪)، **ويرجع الباحثات ذلك** إلى تمسك المؤسسة بالإعلان عن الوظائف الشاغرة بالطريقة التقليدية وذلك عن طريق ال C.V والمقابلات الشخصية والتركيز على المهام الوظيفية المحددة للموظف الجديد، وأنه نادراً ما تتطرق المؤسسة لاستخدام نظام التوظيف الأخضر لأنه يجبرها أولاً على زيادة المرتب للموظف وثانياً تحمل تكاليف بالغة لتحويل المنظمة إلى منظمة خضراء وثالثاً تقييد المؤسسة بوضع شروط خضراء جديدة للتوظيف أثناء الإعلان عن الوظائف الشاغرة وهو ما يجعل نسبة المتقدمين للعمل أقل بكثير لذلك فإن أغلب المؤسسات لا تستخدم هذه الطريقة في التوظيف.
- أكثر من ثلاث أرباع عينة البحث من العاملين حاصلين على شهادة جامعية حيث بلغت نسبتهم (٨٦.٠٪)، يليها الحاصلين على دراسات عليا حيث بلغت نسبتهم (٦.٠٪)، بينما انخفضت نسبة الحاصلين على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة، وذوي المؤهل فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٤.٠٪) لكل منهما.
- بلغت نسبة أصحاب الدخول المتوسط (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) (٤٨.٠٪)، يليهم أصحاب الدخول

المنخفضة (من ١٠٠٠جنيه إلى أقل من ٣٠٠٠) حيث بلغت نسبتهم (٤٢.٠٪)، بينما انخفضت نسبة أصحاب الدخول المرتفعة (من ٥٠٠٠إلى أقل من ٧٠٠٠) وبلغت نسبتهم (١٠.٠٪).

**ثانياً : البيانات الخاصة بالمكفوفين :**

- أكثر من ثلثي عينة البحث المكفوفين من الحضر حيث بلغت نسبتهم (٦٨.٠٪)، فى حين انخفضت نسبة من يقطنون الريف حيث بلغت نسبتهم (٣٢.٠٪).
- كان مايقرب من ثلاث أرباع العينة من المكفوفات الإناث حيث بلغت نسبتهن (٧١.٠٪)، بلغت نسبة المكفوفين من الرجال (٢٩.٠٪)، حيث أن غالبية المؤسسات عينة البحث التي تم التطبيق عليها كانت للكفيفات.
- ارتفعت نسبة المكفوفين الأقل من ١٥ سنة حيث بلغت نسبتهم (٣٩.٠٪)، يليهم من تراوحت أعمارهم من ١٥ إلى أقل ٢٥ سنة حيث بلغت نسبتهم (٣٦.٠٪)، يليهم من كانت أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٢٥.٠٪).
- كان ثلاث أرباع عينة البحث من المكفوفين يقيمون خارج المؤسسة حيث بلغت نسبتهم (٨٥.٠٪)، بينما بلغت نسبة المكفوفين المقيمين إقامة داخلية (١٥.٠٪)، **وهذا راجع إلى** أن غالبية المؤسسات عينة البحث والتي تم التطبيق فيها لا يوجد بها قسم داخلي حيث أن مؤسسة النور للمكفوفين بشبين الكوم هي المؤسسة الوحيدة التي كان يوجد بها قسم داخلي.
- احتل ترتيب الإبن ما بين الأول والأخير المرتبة الأولى وبلغت نسبتهم (٤٩.٠٪)، يليهم من كان ترتيبه الإبن الأوسط وبلغت نسبتهم (٢٩.٠٪)، وبلغت نسبة الإبن الأول والأخير (١٩.٠٪، ٣.٠٪) على التوالي.
- كان ما يقرب من نصف المكفوفين عينة البحث حاصلين على تعليم متوسط (إبتدائية، إعدادية) حيث بلغت نسبتهم (٤٧.٠٪)، يليهم الحاصلين على تعليم منخفض (أمى، يقرأ ويكتب) وكانت نسبتهم (٤٢.٠٪)، فى حين انخفضت نسبة الحاصلين على تعليم فوق المتوسط (دبلوم/ شهادة ثانوية عامة، مؤهل فوق متوسط) حيث بلغت (١١.٠٪)، **ومن خلال معايشة الباحثات** لمجتمع البحث أقروا أن عدم إكمالهم لتعليمهم راجع إلى التكلفة الكبيرة للوسائل والأدوات المستخدمة في تعليم المكفوفين كما أن الإعاقة البصرية تفرض على ذويها صعوبات مختلفة منها التعليم.
- كان أكثر من ثلاثة أرباع عينة البحث من المكفوفين غير عاملين حيث بلغت نسبتهم (٨٩.٠٪)، بينما بلغت نسبة العاملين منهم (١١.٠٪)، وكانوا يعملون بأعمال حرة، **وأكد المبحوثين أثناء المقابلات الفردية** لتطبيق أدوات البحث أن السبب في ذلك هو انخفاض نسبة الوظائف المخصصة للمكفوفين.
- كان أكثر من نصف المكفوفين عينة البحث يعيشون في أسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (٦١.٠٪)، وبلغت نسبة من يعيشون في أسر متوسطة الحجم (من ٤ إلى ٥ أفراد) (٣٨.٠٪)، فى حين إنخفضت نسبة الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد) حيث بلغت (١.٠٪).
- ارتفاع نسبة أسر المكفوفين من أصحاب المساكن الملك حيث بلغت نسبتهم (٥٦.٠٪)، في حين بلغت نسبة أصحاب المساكن الإيجار (٤٤.٠٪).
- كان أكثر من ثلاث أرباع عينة البحث من أسر المكفوفين يقطنون في شقة حيث بلغت نسبتهم (٨٤.٠٪)، يليها نسبة من لديهم مسكن مستقل حيث بلغت نسبتهم (١٢.٠٪)، بينما انخفضت نسبة من لديهم مسكن مشترك مع الأقارب (٤.٠٪).
- ارتفعت نسبة المكفوفين عينة البحث اللذين يعيشون في أسر نووية (الزوج والزوجة والأبناء فقط) حيث بلغت نسبتهم (٩٤.٠٪)، بينما انخفضت نسبة الأسر المركبة (الزوج والزوجة والأبناء وأقارب أهل الزوج أو الزوجة) (٦.٠٪).

- اتضح أن ما يقرب من ثلثي عينة البحث من أمهات المكفوفين العاملات حيث بلغت نسبتهم (٦٦.٠٪)، فى حين انخفضت نسبة الأمهات غير العاملات حيث بلغت (٣٤.٠٪) **ويُرجع الباحثات ذلك** إلى أن الأسرة التي يوجد بها طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة كالمكفوف هي بحاجة لزيادة مصدر دخلها من خلال الأم بالإضافة للأب، وذلك من أجل الاعتناء بهذا الطفل بالشكل الأمثل الذي يحتاجه وتوفير الأدوات والتجهيزات التي يحتاجها في حياته اليومية ووضعه في المؤسسات المثلى التي تهتم بتعليمه وتنمي مهاراته وتساعده على التعايش وتنهض به وبإنسانيته بالرغم من إعاقته.

- كان ثلاث أرباع عينة البحث من المكفوفين آباءهم وأمهاتهم حاصلين على تعليم مرتفع حيث بلغت نسبة الآباء (٨٠.٠٪)، ونسبة الأمهات (٧٥.٠٪)، يليهم الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبة الآباء (١٦.٠٪)، ونسبة الأمهات (١٩.٠٪)، بينما انخفضت نسبة الحاصلين على تعليم منخفض من الآباء والأمهات حيث بلغت نسبتهم (٤.٠٪، ٦.٠٪) على التوالي، **وهو ما يعني أن الغالبية** من الآباء والأمهات لديهم الوعي الكافي لإيداع أبنائهم المكفوفين في مؤسسات تعتني بهم بدلا من الخجل منهم ووضعهم في المنزل دون أدنى اهتمام لأنهم فقط مكفوفين.

- أما بالنسبة لمهنة الأب فارتفعت نسبة العاملين بوظيفة حكومية وبلغت (٥٢.٠٪)، يليهم نسبة العاملين بالقطاع الخاص وبلغت (٢٧.٠٪)، وبلغت نسبة العاملين بالأعمال الحرة (١٧.٠٪)، كما بلغت نسبة الآباء على المعاش وغير العاملين (١.٠٪، ٣.٠٪) على التوالي، **مما يشير إلى** تنوع الفئات المتواجدة بداخل المؤسسة وأن خدماتها لا تقتصر فقط على أبناء أصحاب الوظائف الحكومية أو الوظائف الخاصة وإنما تخدم أبناء جميع الفئات المختلفة.

- كان ما يقرب من ثلاث أرباع عينة البحث من أهالي المكفوفين من أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم (٧١.٠٪)، يليهم أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم (٢٥.٠٪)، فى حين انخفضت نسبة أصحاب الدخول المنخفضة وكانت نسبتهم (٤.٠٪).

**ثانيا : مستويات الخدمات بمؤسسات المكفوفين فى ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابى للكفيف بأبعادهم**

**١- مستويات تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء:**

**جدول (٩) التوزيع النسبى لمستوى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء من وجهة نظر العاملين عينة البحث**

| الاستبيان | الأبعاد | المستويات | الدرجة | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبى | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات بمؤسسات المكفوفين | الخدمات التعليمية والمهارية | منخفض | أقل من ٣٨ | ١٧ | ٣٤.٠ | ١٥.٤ | ٣٢.٣ | الثانى |
| | | متوسط | ٣٨ لأقل من ٥٣ | ٢٠ | ٤٠.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٥٣ درجة فأكثر | ١٣ | ٢٦.٠ | | | |
| | | الإجمالي | | ٥٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | الخدمات التأثيثية | منخفض | أقل من ٣٨ | ١٣ | ٢٦.٠ | ١٧.٦ | ٣٦.٩ | الأول |
| | | متوسط | ٣٨ لأقل من ٥٣ | ٢٧ | ٥٤.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٥٣ درجة | ١٠ | ٢٠.٠ | | | |

| الاستبيان | الأبعاد | المستويات | الدرجة | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الخدمات الاجتماعية | | فأكثر | | | | | |
| | | الإجمالي | | ٥٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | | منخفض | أقل من ٣٣ | ٢٠ | ٤٠.٠ | | | |
| | | متوسط | ٣٣ لأقل من ٤٦ | ١٦ | ٣٢.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٤٦ درجة فأكثر | ١٤ | ٢٨.٠ | ١٤.٧ | ٣٠.٨ | الثالث |
| | إجمالى الخدمات | الإجمالي | | ٥٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | | منخفض | أقل من ١٠٨ | ١٧ | ٣٤.٠ | | | |
| | | متوسط | ١٠٨ لأقل من ١٥١ | ٢١ | ٤٢.٠ | | | |
| | | مرتفع | ١٥١ درجة فأكثر | ١٢ | ٢٤.٠ | ٤٧.٧ | ١٠٠.٠ | |
| | | الإجمالي | | ٥٠ | ١٠٠.٠ | | | |

**يوضح جدول (٩)** أن مجموع ثلاث أرباع عينة البحث من العاملين يقع مستواهم في المستوى المنخفض والمتوسط في تقييم الخدمات حيث بلغت نسبتهم (٣٤.٠٪، ٤٢.٠٪)، بينما كانت نسبة العاملين أصحاب مستوى تقييم الخدمات

المرتفع (٢٤.٠٪) فقط، **وترى الباحثات** ضرورة توفير برامج إرشادية وتوعية للعاملين بمؤسسات المكفوفين لتنمية وعيهم وومارساتهم بأهمية تقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء في مؤسسات المكفوفين وذلك لوصول الفئة المستهدفة التي تقدم لهم الخدمة (المكفوفين) لأقصى استفادة ممكنه، **واحتل بُعد الخدمات التأثيثية المرتبة الأولى** بوزن نسبى (١٧.٦) بنسبة (٣٦.٩٪)، وقد أكدت دراسة **(أماني مشهور، ٢٠٠٥) أن الإنسان يحاول جاهداً لتوفير كافة احتياجاته بتسخير عناصر بيئته دون مراعاة لخصائص وإمكانية التعايش معها،** كما أشارت إلى أنه يجب أن يتوافق المسكن فى خصائصه التصميمية والتنفيذية مع البيئة الخارجية، حتى يكون جزءً منها يتقبله ويرتضيه فيتعايش معها، وهو ما يحقق له الحماية ، فلا يتعارض معها فترفضه وتنبذه وتمرضه ليصبح مسكناً ممرضاً وهو ما يتسبب في تهديد صحة ومن هنا نبع الاهتمام بالخدمات التأثيثية المقدمة بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، بينما احتل بعد الخدمات التعليمية والمهارية المرتبة الثانية بوزن نسبي (١٥.٤) بنسبة (٣٢.٣٪) وقد أكدت **(بتول غانم، ٢٠١٥)** في دراستها أنه من أهم المعيقات لتقديم الخدمات التعليمية والمهارية لذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمكفوفين خاصة ندرة توفر أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة وندرة غرف المصادر وتأهيل وتدريب المعلمين بالقدر الكافي للتعامل مع هذه الفئة، كما أن زيادة نصاب المعلم وكثرة المناهج لا يوفر الوقت الكافي للدعم والاهتمام بمشكلات المكفوفين التعليمية والتحصيلية والانفعالية، كما أضافت أن ارتفاع سعر الخامات والأدوات التي تستخدم في عملية التعليم في ضوء الإدارة الخضراء هو ما يفسر تقديم الخدمات التعليمية والمهارية بشكل متوسط، وأخيراً احتل بُعد الخدمات الاجتماعية المرتبة الثالثة بوزن نسبي (١٤.٧) بنسبة (٣٠.٨٪) **ويُرجع الباحثات سبب ذلك إلى** وجود معوقات ليست بالقليلة تعيق تقديم الخدمات الاجتماعية للمكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، فقد ذكرت **(شيرين يماني،**

**٢٠٢٠)** في دراستها أنه من أهم هذه المعوقات هي عدم التعاون بين فريق العمل وبعضهم البعض وعدم التعاون أيضاً بين المؤسسات وبعضها البعض، كما ذكرت من ضمن المعوقات كثرة الإجراءات لحين الحصول على الموافقات الرسمية لزيارة أماكن معينة أو عمل نشاطات فيها للمكفوفين، وأيضاً ضئالة الميزانية المخصصة لتقديم الخدمات الاجتماعية، وإهمال دور المكفوفين وقدرتهم على المشاركة في المناسبات المختلفة.

**٢- مستويات التفكير الإيجابي للكفيف:**

**جدول (١٠) التوزيع النسبي لمستوى التفكير الإيجابي للمكفوفين عينة البحث**

| الاستبيان | المحاور | المستويات | الدرجة | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإيجابي للكفيف | الحديث الذاتي الإيجابي | منخفض | أقل من ٣٢ | ٣٣ | ٣٣.٠ | ٣٢.٣ | ٣٢.٨ | الثانى |
| | | متوسط | ٣٢ لأقل من ٤٤ | ٤١ | ٤١.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٤٤ درجة فأكثر | ٢٦ | ٢٦.٠ | | | |
| | | | الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | التخيل الإيجابي | منخفض | أقل من ٣٣ | ٣٢ | ٣٢.٠ | ٣٥.٠ | ٣٥.٥ | الأول |
| | | متوسط | ٣٣ لأقل من ٤٦ | ٤٧ | ٤٧.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٤٦ درجة فأكثر | ٢١ | ٢١.٠ | | | |
| | | | الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | المرونة الإيجابية | منخفض | أقل من ٣٣ | ٣٧ | ٣٧.٠ | ٣١.٣ | ٣١.٧ | الثالث |
| | | متوسط | ٣٣ لأقل من ٤٦ | ٣٠ | ٣٠.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٤٦ درجة فأكثر | ٣٣ | ٣٣.٠ | | | |
| | | | الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠.٠ | | | |
| | إجمالى التفكير الإيجابى | منخفض | أقل من ٩٨ | ٤٢ | ٤٢.٠ | ٩٨.٦ | ١٠٠.٠ | |
| | | متوسط | ٩٨ لأقل من ١٣٧ | ٣٢ | ٣٢.٠ | | | |
| | | مرتفع | ٩٨ درجة فأكثر | ٢٦ | ٢٦.٠ | | | |
| | | | الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠.٠ | | | |

**اتضح من جدول (١٠)** أن ما يقرب من مجموع ثلاث أرباع عينة البحث من المكفوفين يقع مستواهم في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (٤٢.٠٪، ٣٢.٠٪) على التوالي، في حين إنخفضت نسبة المكفوفين من أصحاب المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم (٢٦.٠٪)، **وهذا ما أكدته دراسة (إبراهيم أبو الهدى، ٢٠١١)** حيث ذكر أن المعاقين بصرياً تزداد لديهم مشكلة فقدان المعنى وفقدان الهدف من الحياة نظراً لشعورهم بالعجز عن منافسة أقرانهم العاديين مما يترتب عليهم تخوفاً وقلقاً وانخفاضاً في مستويات التفكير الإيجابي لديهم، واحتل محور التخيل الإيجابي المرتبة الأولى بوزن نسبي (٣٥.٠) بنسبة (٣٥.٥٪)، **وقد أكدت دراسة كل من (ذوقان عبيدات & سهيلة أبو السميد، ٢٠١٣) و (إيهاب الببلاوي، ٢٠١٣)** اللذين ذكروا أن الإنسان يمارس نوعين من التخيل النوع الأول هو التخيل المشتت والنوع الثاني هو التخيل الإيجابي الإبداعي وهذا النوع تحديداً هو ما ينطبق على المعاقين بصرياً فليس هناك ما يمنعهم من ممارسته لأنه لا يعتمد على الخصائص البصرية فقط وإنما يعتمد على الحواس فهناك تخيل سمعي، تخيل حركي، إلخ، كما احتل محور الحديث الذاتي الإيجابي المرتبة الثانية بوزن نسبي (٣٢.٣) بنسبة (٣٢.٨٪)، **وقد ذكرت دراسة (ماجدة موسى، ٢٠١٠)** أنه من الصعب تحديد فيما إذا كان الحديث الذاتي الإيجابي المنخفض لدى المعاق بصرياً هو نتيجة للإعاقة الموجودة أو سوء المعاملة من قبل العاملين بمؤسسات التأهيل، ولكن المختصون يفترضون أن هذه الخاصية تتأثر لدى المعاقين بصرياً نظراً

لعدة عوامل منها شدة الإعاقة والعوامل الاجتماعية وأسرة المعاق، وأخيرا احتل محور المرونة الإيجابية المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٣١.٣) بنسبة ( ٣١.٧٪)، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبير حسن، ٢٠١٩)** والتي أكدت نتائج دراستها ارتفاع مستوى المرونة الإيجابية لدى المعاقين بصرياً.

**ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها (الخدمات التعليمية والمهارية - الخدمات التأثيثية - الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي - التخيل الإيجابي - المرونة الإيجابية):** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعادها (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية)، **ويوضح ذلك الجدول التالي:**

**جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين تقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف بأبعادهم**

| المتغيرات | الخدمات التعليمية والمهارية | الخدمات التأثيثية | الخدمات الاجتماعية | إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين |
|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | ٠.٦٠٦*** | ٠.٤٤٣*** | ٠.٣٨٥** | ٠.٣٤٣* |
| التخيل الإيجابي | ٠.٥٨٦*** | ٠.٤٧٩*** | ٠.٥٤٧*** | ٠.٥٣١*** |
| المرونة الإيجابية | ٠.٤٨٢*** | ٠.٤٤٠*** | ٠.٤٩٠*** | ٠.٤٧٩*** |
| إجمالى التفكير الإيجابي للكفيف | ٠.٦٢٠*** | ٠.٤٧٨*** | ٠.٥٠٣*** | ٠.٤٨١*** |

***** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)** دال عند مستوي دلالة (٠.٠١)* دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥)**

**يتضح من جدول (١١)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥) بين الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالي تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، وكل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابي للكفيف، وهذا ما أكدته دراسة **(مجدة الكشكي، ٢٠١٧)** حيث ذكرت أن التفكير الإيجابي أسلوب وفن ومهارة يمكن اكتسابها من خلال تهيئة الظروف المحيطة بالمكفوفين، أي أن التفكير الإيجابي ينمو بداخل الفرد إذا تواجد حوله محيطاً دافعاً ومحفزاً، كما اتفقت دراسة **(حسام الهلالي، ٢٠١٣)** والتي ذكرت أن طرق التعامل والتفاعل الإيجابية بين الفرد ومجتمعه والبيئة من حوله تنمي شخصيته وتكسبه اتجاهات إيجابية في التفكير، **ويرجع الباحثات** سبب ذلك إلى أن العاملين ذوي العقل المستنير والفكر الواعي المهتم بتقييم الخدمات بمؤسساتهم في ضوء الإدارة الخضراء كانوا هم الأرقى في التعامل مع المكفوفين وهو ما يسبب سعادة ورضا لدى المكفوفين مما يحفزهم على التفكير بإيجابية.

**مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف بأبعادهم. وبالتالى تحقق الفرض الأول كلياً.**

**الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث وكلاً من تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره:** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (عمر العاملين، سنوات الخبرة، المستوى التعليمى للعاملين، الدخل الشهرى للعاملين) وتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية،

الخدمات الاجتماعية) و(عمر الكفيف، مستواه التعليمي، مستوى تعليم الأم، دخل الأسرة الشهري) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية)، **كما هو موضح بالجداول التالية:**

**أولاً: العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث وتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده:**

**جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث وتقييم العاملين للخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده**

| المتغيرات | العمر | سنوات الخبرة | مستوى التعليم | الدخل الشهرى |
|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | -٠.٤٨٣*** | ٠.٣٨٢** | ٠.٦٢٠*** | ٠.٦٤١*** |
| الخدمات التأثيثية | ٠.٤٣٣*** | ٠.٣٨٤** | ٠.٣٩٨** | ٠.٢٧٠ |
| الخدمات الاجتماعية | ٠.٨٥١*** | ٠.٦٩٧*** | ٠.٣٨٣** | ٠.٤٧٩*** |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | ٠.٧٣٤*** | ٠.٤٢٠*** | ٠.٤١٠*** | ٠.٥٠٦*** |

*** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)  ** دال عند مستوي دلالة (٠.٠١)  * دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

**يوضح جدول (١٢) الآتي:**

- **بالنسبة لعمر العاملين:** اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) بين عمر العاملين والخدمات التعليمية والمهارية، أي أنه كلما زاد عمر العاملين كلما قل معه تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، **وبمعايشة الباحثات لمجتمع البحث** لاحظن أن عينة البحث الأكبر سناً لم يكن لهم حظ وافر في تلقي الخدمات التعليمية والمهارية المتطورة أثناء دراستهم وبالتالي لم يكن لديهم دراية بها ونتيجة لكبر سنهم لا يوجد لديهم الحافز لتعلم الخدمات التعليمية والمهارية المتطورة والحديثة في مؤسسات المكفوفين مفارنة بالعاملين الأصغر سناً، وهذا ما ذكرته دراسة **(هبة شقير، ٢٠٠٩)** أن التطور التكنولوجي الهائل ألزم القائمين على تقديم الخدمات التعليمية والمهارية بتطوير هذا النوع من الخدمات ونشره في المجتمع يعد ضمن النهج الأخضر الذي تحرص عليه المؤسسة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تهيئة وتوفير جميع البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية والمهارية الحديثة لكل المهتمين سواءً من خلال الصفحات الإلكترونية أو من خلال مديريات التربية والتعليم، حتى تسنح الفرصة لكبار السن لتلقي هذه الخدمات، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العمر وكل من الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، وإجمالي تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين، **وترجع الباحثات السبب لذلك** إلى أنه مع تقدم سن العاملين تزداد درجة نضجهم وخبراتهم وتجاربهم وبالتالي يزداد وعيهم بتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(أماني مشهور، ٢٠٠٥)** التي ذكرت أن الخدمات تتطور منذ بدء الخليقة بغض النظر عن عامل السن.

- **فيما يخص عدد سنوات الخبرة للعاملين:** وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠.٠١) بين عدد سنوات الخبرة وكل من تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، تقييم الخدمات التأثيثية، تقييم الخدمات الاجتماعية، إجمالي تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين، **ولاحظن الباحثات من خلال معايشة** مجتمع البحث أنه كلما زادت سنوات الخبرة كلما تسنى للعاملين الاحتكاك بمجال العمل وتطلعاته وضرورياته ومتطلباته المتطورة أولاً بأول مما يجعلهم ملمين بتقييم كل من الخدمات التعليمية والمهارية، والتأثيثية، والاجتماعية، وإجمالي تقييم الخدمات وبالتالي يزداد لديهم الوعي بهم بزياة عدد سنوات الخبرة، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (دلال رضوان، ٢٠١١)** التي أكدت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي العاملين

بتقييم الخدمات التعليمية والمهارية والخدمات التأثيثية تبعاً لمتغير سـنوات الخبرة، **بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسـة (دلال رضـوان، ٢٠١١)** التي أكدت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصـائية في درجة وعي العاملين بإجمالي الخدمات مع عدد سنوات الخبرة.

**- فيما يخص مستوى تعليم العاملين:** اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١ ، ٠.٠١) بين مسـتوى التعليم وكل من تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، والخدمات التأثيثية، والخدمات الاجتماعية، وإجمالي تقييم الخدمات بمؤسـسـات المكفوفين، **ولاحظن الباحثات من خلال معايشـة عينة البحث** أن مستوى التعليم عندما يرتفع فهو يكسب صاحبه المزيد من الخبرات والقابلية والرغبة لتعلم كل جديد والتطلع لمواكبة تطورات المجتمع وبالتالي فقد تطرقوا أثناء دراسـتهم ورغبتهم وشـغفهم للتعلم بمشـكلة التلوث الناتج عن الأثاث وبالتالي أصـبح لديهم وعي بما يخص تقييم الخدمات التأثيثية، ثم أن التعليم يفتح أفقاً واسـعة أمام المتعلم ويخلق حالة من التفاعل الفعال بينه وبين مجتمعه وبالتالي أصـبح العاملين عينة البحث على دراية بتقييم الخدمات التعليمية والمهارية وتقييم الخدمات الاجتماعية وفقاً لمبادرة رئيس الجمهورية نحو التحضرـ للأخضرـ والاسـتدامة كلما ارتفع مسـتوى تعليمهم، و**اختلفت هذه النتيجة مع دراسـة (حازم شـحادة، ٢٠١١)** حيث ذكر أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية في وعي العاملين بالخدمات التعليمية تعزى إلى المسـتوى التعليمي.

**فيما يخص الدخل الشـهري للعاملين:** وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً عند (٠.٠٠١) بين الدخل الشهري وكل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات الاجتماعية، إجمالي الخدمات بمؤسسات المكفوفين، **وترجع الباحثات السـبب** في ذلك إلى أن الدخل الشـهري كلما زاد، يزداد مقابله شـعور العاملين بالتقدير لتعبهم وبالتالي ترتفع دافعيتهم للعمل والتطلع والمعرفة في كل ما هو جديد في مجال عملهم، ويزداد أيضـاً نشـاطهم وإخلاصـهم في العمل وقابليتهم للتعلم والاهتمام والوعي بمسـتوى تقييم الخدمات في مؤسـسـاتهم ونوعيتها، **واختلفت النتيجة مع دراسـة (دلال رضـوان، ٢٠١١)** التي أكدت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية في درجة وعي العاملين عينة الدراسـة بتقييم الخدمات تبعاً لمتغير الدخل الشـهري، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري وتقييم الخدمات التأثيثية.

**ثانياً: العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصـادية للبحث والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره:**

**جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسـون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصـادية للبحث والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره**

| المتغيرات | العمر | المستوى التعليمي | مستوى تعليم الأم | دخل الأسرة الشهرى |
|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | ٠.٧٦٦*** | ٠.٤٠٠*** | ٠.٢٨٣** | ٠.٢٠٠* |
| التخيل الإيجابي | ٠.٦٤٤*** | ٠.٤٢٤*** | ٠.٢٧٩** | ٠.٢١٨* |
| المرونة الإيجابية | ٠.٦٨٥*** | ٠.٣٨٣*** | ٠.٢٧٣** | ٠.١٨٣ |
| إجمالى التفكير الإيجابى | ٠.٧١٥*** | ٠.٤١١*** | ٠.٢٨٤** | ٠.٢٠٤* |

***** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) ** دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥)**

**يوضح جدول (١٣) ما يلي:**

**- بالنسـبة لعمر الكفيف:** اتضـح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً عند (٠.٠٠١) بين العمر وكل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالي التفكير الإيجابي، فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسـة **(أحلام عبد السـتار، ٢٠١١)** والتي صـممت برنامجاً تدريبيا لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومنها

الحديث الذاتي الإيجابي والتخيل الإيجابي على صـــغار الســـن وأثبت نجاح البرنامج كما أثبت أنها مهارات يمكن تعلمها حتى في السن الصغير وأن لا علاقة لها بالعمر، بينما مع دراسة **(عبير حسن، ٢٠١٩)** والتي ذكرت فيها أن المرونة الإيجابية ليسـت سـمة فطرية بل إنها عملية مكتسـبة خاضـعة للنمو والتطور، وأن المكفوفين يظهرون نتائج إيجابية لتعلم المرونة الإيجابية كلما تقدم بهم العمر، واتفقت أيضـاً مع دراسـة **(مجدة الكشـكي، ٢٠١٧)** والتي ذكرت أن الفرد كلما زاد عمره كلما أصبح أكثر وعياً واستبصاراً وسيطرةً على نفسه ومشاعره وأفكاره وتحويلها لمشاعر وأفكار إيجابية.

**- فيما يخص مسـتوى تعليم الكفيف:** وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً عند (٠.٠٠١) بين مسـتوى تعليم الكفيف وكل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابي، **فمن خلال معايشـــة الباحثات لمجتمع البحث** اتضـح أن المســتوى التعليمي المرتفع للكفيف يعطيه ثقة في نفسه ويوسع مداركه ويجعله متقبل لحياته وظروفه وأخطاءئه، وبالتالي ينمو لديه الحديث الذاتي الإيجابي، وقد اتفقت النتيجة مع دراسـة **(حسـام الهلالي، ٢٠١٣)** التي ذُكر فيها أن ارتقاء الجانب التعليمي يولد لدى صـاحبه شـــعور بالثقة في النفس وبأنه قادر على النجاح وهو ما يحفز لديه التخيل الإيجابي، وفيما يخص إجمالي التفكير الإيجابي فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراســة **(مروة البري، ٢٠١٦)** حيث كانت أهم نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التعليم وإجمالي التفكير الإيجابي، فالمفكر إيجابياً هو شخص يتمتع بالضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وحب التعلم والتفتح المعرفي وهي صـــفات تنبع فيه بغض النظر عن مستواه التعليمي.

**- فيما يخص مسـتوى تعليم الأم:** وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً عند (٠.٠١) بين مسـتوى تعليم الأم وكل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابي للكفيف، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراســة **(ماجدة موسى، ٢٠١٠)** والتي ذكرت أن مســتوى الحديث الذاتي الإيجابي يتأثر بالعوامل الاجتماعية ومنها مســتوى تعليم الأم، **وتُرجع الباحثات الســبب** إلى أن ارتفاع مســتوى تعليم الأم يســاعدها على التعامل مع أبنائها بطرق إيجابية تعتمد على الإقناع والصــبر وإعطاء الفرصــة للحوار والنقاش والتعبير عن الرأي بحرية وتجنب الإكراه مما يكســب الأبناء قدرة على تغيير أفكارهم ومعتقداتهم بما يناســب الموقف حتى يتمكنوا من مواجهته وهو ما يســمى بالمرونة الإيجابية، وقد اتفقت النتيجة مع دراســة **(رغدة حمود & هند المظلوم، ٢٠٢١)** حيث أكدا فيها أن المســتوى التعليمي المرتفع للأم يزيد من الوعي والثقافة لديها وإدارة الأمور بحكمة والتعامل بأساليب تربوية إيجابية وبناءة مع الأبناء مما يحفز التفكير بإيجابية لديهم.

**- فيما يخص الدخل الشــهري:** وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصــائياً عند (٠.٠٥) بين دخل الأسرة الشــهري وكل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، إجمالى التفكير الإيجابى، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين دخل الأسرة الشـهري والمرونة الإيجابية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسـة **(رغدة حمود & هند المظلوم، ٢٠٢١)** حيث ذُكر فيها أن ارتفاع مستوى الدخل يترتب عليه قلة الصراعات داخل الأسرة وبالتالي تزداد فرصة توافر جو عائلي مليء بالحب والاهتمام والدعم والتفاهم هو ما يسبب هدوءاً نفسياً للأبناء ويحفز ليدهم الحديث الذاتي الإيجابي والتخيل الإيجابي، فمن خلال **معايشـــة الباحثات لعينة البحث** تبين أنه كلما ارتفع مسـتوى الدخل الشـهري كلما شـعر الكفيف بأنه مرتاح ومتفائل ووواثق في نفسـه وفي أنه يمكنه السـيطرة على أوضاعه أمام الصعاب وتقلبات الحياة وبالتالي تهدأ نفسه ويصفى ذهنه وتزداد لديه إمكانية التفكير بإيجابية.

**مما سـبق اتضـح وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصـادية للبحث وكلاً من تقييم الخدمات بمؤسـسـات المكفوفين في ضـوء الإدارة الخضـراء بأبعاده والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره. وبالتالى يتحقق الفرض الثاني جزئياً.**

**الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الأخضر بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) وفقاً لكل من محل إقامة العاملين وجنسهم وعدد سنوات خبرتهم**: وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (محل إقامة العاملين، الجنس، عدد سنوات الخبرة)، **ويوضح ذلك الجداول التالية :**

**محل إقامة العاملين:**

**جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعاده وفقاً لمحل إقامة العاملين**

| المحاور | ريف ن = ١١ المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | حضر ن = ٣٩ المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | ٢.٠٩ | ٩٤. | ٢.١٢ | ٠.٨٠ | -٠.٠٣٧٣٠ | -٠.١١٩ | ٠.٩٠٧ غير دالة |
| الخدمات التأثيثية | ١.٧٢ | ٧٨. | ٢.٣٠ | ٠.٨٦ | -٠.٥٨٠٤٢ | -٢.١١٥ | ٠٠٤٩ دالة عند ٠٠٠٥ |
| الخدمات الاجتماعية | ١.٣٦ | ٨٠. | ٢.٦٩ | ٠.٥٦ | -١.٣٢٨٦٧ | -٥.١٠٢ | ٠٠٠١ دالة عند ٠٠٠١ |
| إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين | ٣٦.٠٠ | ١٩.٤٩ | ٤٩.٧١ | ١٥.٧٣ | -١٣.٧١٧٩٥ | -٢.٤٢٣ | ٠٠١٩ دالة عند ٠٠٠٥ |

**يتضح من جدول (١٤)** وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٢.١١٥ ، -٥.١٠٢ ، -٢.٤٢٣)، وهى قيم دالة احصائياً عند (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥) لصالح العاملين المقيمين بالحضر، وهذا ما أكدته دراسة **(محمد الصاوي & تماضر الصباغ، ٢٠٢١)** في أن العاملين في الحضر تزداد لديهم المسؤولية الاجتماعية نحو بلدهم وأنهم يطمحون ويتطلعون دائماً لكل جديد وأنهم أكثر سعياً لمعرفة أساسيات الاستدامة وكيفية تطبيقها في مجال عملهم وأن لديهم وعي كبير بما يخص الخدمات الخضراء التي تقدم في المؤسسات ومنها التأثيثية والاجتماعية، وإجمالي تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين، كونها توفر لهم فرصاً لتغيير أفكارهم تجاه ما يستخدمونه في مؤسساتهم ومراعاة أن تكون صديقة للبيئة ومحققة للاستدامة مما يحقق الكثير من الآثار الإيجابية المتنوعة على الأفراد والبيئة والمجتمع، فالمناطق الحضرية أسرع انتشاراً وتنفيذاً للثقافة الخضراء، ولذلك أصبح (أفراد العينة) القاطنين بالمدن الحضرية أكثر دراية ووعى بالخدمات التأثيثية الخضراء والخدمات الاجتماعية الخضراء، **بينما لا توجد** فروق دالة إحصائياً فى الخدمات التعليمية والمهارية تبعاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) (-٠.١١٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، **فمن خلال معايشة الباحثات** لمجتمع البحث من الريف والحضر اتضح أن التعليم والخدمات التعليمية تحتل مكانة هائلة في نفوسهم وأنهم يرون أن الخدمات التعليمية والتعليم هو أساس كل نجاح وتطور وتقدم، وأن قاطني الريف والحضر على حد السواء لديهم قناعة أن الأمم لا تزدهر بما تملكه من ثروات ولكن بما تملكه من عقول واعية ومستنيرة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(لخضر زعتر، ٢٠١٣)** والتي أقرت بأن المجتمعات الريفية كانت تعاني قديماً من الحرمان من التعليم ومن التهميش ولذلك تزايد اهتمامها بتعليم أبناءها وتطويرهم واقتناص كل الفرص التي تمكنهم من المشاركة في تنمية بلادهم وتخضيرها واستدامتها، كذلك اختلفت دراسة كل من **(أيمن مزاهرة وآخرون، ٢٠٠٢)** و**(نجلاء خليل،**

**٢٠٠٦)** فقد ذكروا أن الاهتمام بالخدمات التعليمية أبعد ما يكون عن الأماكن الريفية واستدلوا في ذلك على أن الأماكن الريفية لا زالت تعاني من الجهل ولا تعترف بالعلم وأنهم يتبعون عادات وتقاليد من قديم الأزل.

**٢- الجنس :**

**جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعادها وفقاً للجنس**

| المحاور | رجال ن = ٧ | | سيدات ن = ٤٣ | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | | | |
| الخدمات التعليمية والمهارية | ٢.٤٢ | ٠.٩٧ | ٢.٠٦ | ٠.٧٩ | ٠.٣٥ | ٠.٩٢٤ | ٠.٣٨٥ غير دالة |
| الخدمات التأثيثية | ٢.٤٢ | ٠.٩٧ | ٢.١٣ | ٠.٨٦ | ٠.٢٨ | ٠.٧٣٨ | ٠.٤٨٣ غير دالة |
| الخدمات الاجتماعية | ٢.٤٢ | ٠.٩٧ | ٢.٣٩ | ٠.٨٢ | ٠.٠٣ | ٠.٠٨٥ | ٠.٩٣٤ غير دالة |
| إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين | ٥٠.٠٠ | ١٩.٣٠ | ٤٦.١٦ | ١٧.٢٤ | ٣.٨٣ | ٠.٤٩٥ | ٠.٦٣٥ غير دالة |

**يتضح من جدول (١٥)** عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية ، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً للجنس حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٠.٩٢٤ ، ٠.٧٣٨ ، ٠.٠٨٥ ، ٠.٤٩٥) وهى قيم غير دالة احصائياً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(المعتز بالله خليفة، ٢٠٢٠)** والتي أوضحت أن الحرص على الوعي بالخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، المكفوفين الخضراء لا ينبغى أن يتوقف على كون الموظف (ذكر أم أنثى) بل ينبع من حرص (الموظف أو الموظفة) على المعرفة بخطوات وآليات الإدارة الخضراء، كما بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(حازم شحادة، ٢٠١١)** حيث أثبتت نتيجته لصالح الذكور.

**٣- عدد سنوات الخبرة :**

**جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعادها وفقاً لعدد سنوات الخبرة**

| المحاور | أقل من ١٠ سنوات ن = ٣٠ المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | ١٠ سنوات فأكثر ن = ٢٠ المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | ٤٥.٥٠ | ١٥.٠٠ | ٥٧.٠٥ | ٨.٧٩ | ١١.٥٥- | ٣.٤٢٤- | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| الخدمات التأثيثية | ٤٣.٩٠ | ١٢.٧٦ | ٥٣.٥٠ | ٨.٥٣ | ٩.٦٠- | ٣.١٨٧- | ٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١ |
| الخدمات الاجتماعية | ٣٥.١٦ | ١٤.٢٢ | ٤٣.٠٠ | ١٣.٦٠ | ٧.٨٣- | ١.٩٥٨- | ٠.٠٥٧ غير دالة |
| إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين | ١٢٤.٥٦ | ٣٩.٨٦ | ١٥٣.٥٥ | ٢٥.٠٣ | ٢٨.٩٨- | ٣.١٥٦- | ٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١ |

**يتضح من جدول (١٦)** وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً لعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٣.٤٢٤ ، -٣.١٨٧ ، -٣.١٥٦)، وهى قيم دالة احصائياً عند (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١) لصالح ١٠ سنوات فأكثر، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(انشراح المغاربة، ٢٠١٦)** والتي كانت لصالح (١٧ سنة فما فوق) فيما يخص الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين، **بينما لا توجد** فروق دالة إحصائياً فى الخدمات الاجتماعية تبعاً لعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ت) (-١.٩٥٨) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، **فتفسر الباحثات** ذلك بأنه عندما يمر العاملين بمؤسسات المكفوفين بالعديد من المواقف والتجارب والمشكلات والعديد من التحديات على مدار سنوات (سواء كانت قليلة أو كثيرة) وتوليهم مهام متنوعة ووضعهم في مراحل ومستويات وظيفية فإن ذلك يشكل وعياً لا إرادياً بالخدمات الاجتماعية وأن ازدياد سنوات الخبرة لا يساهم في هذا الوعي طردياً مع ازدياد الوعي بالخدمات الاجتماعية، فالخبراء في المجال ليسوا فقط من عملوا به أغلب سنوات عمرهم، وإنما من يكون لديهم سرعة بديهة وحسن تصرف مع الآخرين ومراقبة المواقف والتعلم منها والسعي الدائم المواكبة التطورات الحديثة بناء على معطيات العصر الحالي.

**مما سبق اتضح الآتي:**

- وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين لصالح العاملين المقيمين بالحضر، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً فى الخدمات التعليمية والمهارية تبعاً لمحل الإقامة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية ، إجمالى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً للجنس.
- وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، إجمالى تقييم الخدمات

بمؤسسات المكفوفين وفقاً لعدد سنوات الخبرة لصالح ١٠ سنوات فأكثر، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً فى الخدمات الاجتماعية تبعاً لعدد سنوات الخبرة. **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.**

**الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقاً لكل من محل إقامة الكفيف، ونوع الإقامة داخل المؤسسة:** وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى التفكير الإيجابي بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (محل إقامة الكفيف ، نوع الإقامة). **ويوضح ذلك الجداول التالية :**

**١- محل إقامة الكفيف :**

**جدول (١٧) دلالة الفروق بين الريف الحضر في التفكير الإيجابي للكفيف**

| البيان / المحور | الريف ن = ٣٢ | | الحضر ن = ٦٨ | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | | | |
| الحديث الذاتي الإيجابي | ٢٣.٥٠ | ٢.١٥ | ٤٢.٩٨ | ٥.٨٧ | -١٩.٤٨ | -٢٤.١١ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| التخيل الإيجابي | ٢٩.٥٩ | ٤.٠٥ | ٥٤.٣٦ | ٨.٠٩ | -٢٤.٧٧ | -٢٠.٣٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| المرونة الإيجابية | ٢٥.٦٢ | ٢.١٥ | ٤٤.١٣ | ٨.٦٩ | -١٨.٥٠ | -١٦.٥١ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| إجمالى التفكير الإيجابى | ٧٨.٧١ | ٤.٩٢ | ١٤١.٤٨ | ١٤.٣٨ | -٦٢.٧٦ | -٣٢.١٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |

**يتضح من جدول (١٧)** وجود فروق دالة إحصائياً فى كل الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لإقامة الكفيف حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٢٤.١١ ، -٢٠.٣٨ ، -١٦.٥١ ، -٣٢.١٨)، وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) لصالح المكفوفين المقيمين في الحضر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من **(أسماء أحمد & ميرفت عبد الجواد، ٢٠١٢)** والتي أكدت على أن تسهيل الخدمات في المدن يجعل الفرد في حالة نفسية ومزاجية راضية وبالتالي يفكر بإيجابية، بينما مصاعب المعيشة في الريف تؤثر سلباً على التفكير الإيجابي، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من **(حسام الهلالي، ٢٠١٣) و (سلمى السبيعي، ٢٠١٨) و (يوسف اسليم، ٢٠١٧)** واللذين أكدوا على أن تطور المجتمعات وهجرتها إلى الحضر قد سببت تعدداً لوسائط التنشئة الاجتماعية لتشمل الفيديو والتليفزيون والإذاعة والسينما والمسرح والصحافة والكمبيوتر والإنترنت والقنوات الفضائية والتي تتعارض فيما بينها من حيث الأساليب والوسائط، وينعكس هذا التناقض والتصارع بين هذه المؤسسات على عملية التنشئة الاجتماعية فتصبح الأفكار مشوشة فينعكس ذلك على شخصية الفرد ونفسيته ويصاب بالاضطرابات النفسية المختلفة مما ينعكس سلباً على عمليات الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية.

**٢- نوع الإقامة داخل المؤسسة**

**جدول (١٨) دلالة الفروق في التفكير الإيجابي للكفيف وفقاً لنوع الإقامة**

| البيان / المحور | داخلية ن = ١٥ | | خارجية ن = ٨٥ | | الفروق بين المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعيارى | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعيارى | | | |
| الحديث الذاتي الإيجابي | ٢٨.٠٦ | ٨.٢٥ | ٣٨.٢٨ | ١٠.٠١ | -١٠.٢١ | -٤.٢٦٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| التخيل الإيجابي | ٣٥.٦٦ | ٩.٢٢ | ٤٨.٣٤ | ١٣.٣٦ | -١٢.٦٧ | -٤.٥٤٥ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| المرونة الإيجابية | ٣٣.٤٠ | ١٠.٩٤ | ٣٩.٠٥ | ١١.٢١ | -٥.٦٥ | -١.٨٣٩ | ٠.٠٨١ غير دالة |
| إجمالى التفكير الإيجابى | ٩٧.١٣ | ٢٧.٠٤ | ١٢٥.٦٨ | ٣٠.٨٠ | -٢٨.٥٤ | -٣.٦٨٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |

**يتضح من جدول (١٨)** وجود فروق دالة إحصائياً في كل الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لنوع إقامة الكفيف حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٤.٢٦٨، -٤.٥٤٥، -٣.٦٨٨)، وهى قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) لصالح الإقامة الخارجية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(منى الحديدي، ٢٠٠٢)** والتي ذكرت أن الأسرة أكثر أهمية لنمو الأفراد المعاقين من النواحي النفسية وأن الإقامة الخارجية للمعاقين بصرياً تسمح لهم بالتواصل مع أهلهم وأقاربهم وذويهم وتلقي الحنان والدعم منهم مما يزيد ثقتهم في نفسهم ورضاهم عنها ويبعث بداخلهم الحديث الذاتي الإيجابي والتخيل الإيجابي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(قتيبة محمد، ٢٠٠٧)** حيث ذكرت أن إقامة المعاقين بصرياً في مراكز الإقامة الداخلية يسمح لهم بتلقي مختلف الخدمات المناسبة لإعاقتهم بشكل مستمر كما يوفر لهم الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، فالسكن الداخلي يسبب نوعاً من الاستقرار النفسي وخاصة لأولئك الذين يسكنون في أماكن لا تتوفر بها الخدمات، **وترى الباحثات أن السبب** لذلك قد يكون راجع إلى أن مراكز الإقامة الداخلية تفرض على المعاقين بصرياً قيوداً معينة وتمنعهم من التفاعل الاجتماعي وتعزلهم بشكل مؤقت عن المجتمع وهو ما يؤثر سلبا في سلوكهم ونفسيتهم وإجمالي تفكيرهم الإيجابي، **بينما لا توجد فروق** دالة إحصائياً بين الإقامة الداخلية والخارجية فى المرونة الإيجابية حيث بلغت قيمة (ت) (-١.٨٣٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(محمد خضير & إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٤)** والتي أكدت على أن الخصائص الشخصية الإيجابية للمعاقين بصرياً كالمرونة الإيجابية لا تختلف بوجودهم داخل مراكز الرعاية أو خارجها فالإيجابية تنبع من داخل الفرد ومن تفكيره ولا تتأثر بمكان وجوده بل هو الذي يضفيها على المكان.

**مما سبق يتضح الآتي:**

- وجود فروق دالة إحصائياً فى كل الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لإقامة الكفيف لصالح المكفوفين المقيمين في الحضر.
- وجود فروق دالة إحصائياً في كل الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لنوع إقامة الكفيف لصالح الإقامة الخارجية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في المرونة الإيجابية وفقاً لنوع الإقامة بالمؤسسة، **وبالتالى يتحقق صحة الفرض الرابع كلياً.**

**الفرض الخامس: يوجد تباين دال إحصائيا في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء**

**بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) وفقاً لكل من الحالة الاجتماعية، العمر، عدد الدورات:** وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) وفقاً للحالة الاجتماعية، العمر، عدد الدورات، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

**١- الحالة الاجتماعية للعاملين:**

**جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الأدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للحالة الاجتماعية**

| البيان / البعد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | بين المجموعات | ٣٢٣.٢٥٧ | ٢ | ١٦١.٦٢٨ | ١١.٥٣٢ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٥٨.٧٦٣ | ٤٧ | ١٤.٠١٦ | | |
| | الكلى | ٩٨٢.٠٢٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات التأثيثية | بين المجموعات | ٦٥.٢٥٧ | ٢ | ٣٢.٦٢٨ | ٢.٦٦٦ | ٠.٠٨٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٧٥.٢٤٣ | ٤٧ | ١٢.٢٣٩ | | |
| | الكلى | ٦٤٠.٥٠٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات الاجتماعية | بين المجموعات | ٣٨٥.٨١٢ | ٢ | ١٩٢.٩٠٦ | ٦.٦٩٧ | ٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٥٣.٨٦٨ | ٤٧ | ٢٨.٨٠٦ | | |
| | الكلى | ١٧٣٩.٦٨٠ | ٤٩ | | | |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | بين المجموعات | ١٨٧٥.٢٥٠ | ٢ | ٩٣٧.٦٢٥ | ٩.٨٤٩ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٤٧٤.٢٧٠ | ٤٧ | ٩٥.١٩٧ | | |
| | الكلى | ٦٣٤٩.٥٢٠ | ٤٩ | | | |

**يتضح من جدول (١٩)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً للحالة الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١١.٥٣٢، ٦.٦٩٧، ٩.٨٤٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١، ٠.٠٠١)، فى حين لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في الخدمات التأثيثية حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٦٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **واختلفت** هذه النتيجة مع دراسة **(أماني مشهور، ٢٠٠٥)** والتي أكدت على أن الشخص الأعزب أكثر اهتماماً بالخدمات التأثيثية.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للحالة الاجتماعية، **تبين ما يوضحه جدول (٢٠):**

**جدول (٢٠) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للحالة الاجتماعية**

| الأبعاد | الحالة الاجتماعية | المتوسط الحسابى | أعزب | متزوج | أرمل |
|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | أعزب | ٥٠.٠٠ | | | |
| | متزوج | ٤٦.٠٧ | **٣.٩٢ | | |
| | أرمل | ٣٩.٠٠ | ***١١.٠٠ | ***٧.٠٧٨ | |
| الخدمات الاجتماعية | أعزب | ٣٩.٧٥ | | | |

| الأبعاد | الحالة الاجتماعية | المتوسط الحسابى | أعزب | متزوج | أرمل |
|---|---|---|---|---|---|
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | متزوج | ٣٩.٧٣ | ٠.٠١ | | |
| | أرمل | ٢٩.٥٠ | ١٠.٢٥** | ١٠.٢٣*** | |
| | أعزب | ١٤١.٨٧ | | | |
| | متزوج | ١٣٨.٥٥ | ٣.٣٢ | | |
| | أرمل | ١١٧.٠٠ | ٢٤.٨٧*** | ٢١.٥٥*** | |

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

**يتضح من جدول (٢٠)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً للحالة الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة وجد أنها لصالح الشخص الأعزب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(فاتن سيمشي، ٢٠١٩)** والتي أكدت على أن الشخص الأعزب يكون متطلع أكثر لتنمية نفسه وزيادة مؤهلاته ومهاراته، وأيضا متطلع لبناء علاقات اجتماعية حقيقية وصادقة ومستمرة مع من حوله وبالتالي فالشخص الأعزب أكثر وعياً بتقييم الخدمات التعليمية والمهارية والخدمات الاجتماعية، **وترى الباحثات** أن الشخص الأعزب دائماً ما يكون في مقتبل عمره وفي بداية مسيرته المهنية يطمح إلى التطور والتقدم فيها أكثر فأكثر بالتالي فهو أكثر فضولاً ورغبة في الاهتمام والبحث عن مجال عمله ولهذا السبب يعتبر الأعزب أكثر وعياً بإجمالي بتقييم الخدمات في مؤسسات المكفوفين.

**٢- عمر العاملين:**

**جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للعمر**

| البعد | البيان: مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | بين المجموعات | ٣٣٧.٢٧٠ | ٢ | ١٦٨.٦٣٥ | ١٢.٢٩٣ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٤٤.٧٥٠ | ٤٧ | ١٣.٧١٨ | | |
| | الكلى | ٩٨٢.٠٢٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات التأثيثية | بين المجموعات | ٢٤.٥٠١ | ٢ | ١٢.٢٥١ | ٠.٩٣٥ | ٠.٤٠٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦١٥.٩٩٩ | ٤٧ | ١٣.١٠٦ | | |
| | الكلى | ٦٤٠.٥٠٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات الاجتماعية | بين المجموعات | ٦.٦٥١ | ٢ | ٣.٣٢٥ | ٠.٠٩٠ | ٠.٩١٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٧٣٣.٠٢٩ | ٤٧ | ٣٦.٨٧٣ | | |
| | الكلى | ١٧٣٩.٦٨٠ | ٤٩ | | | |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | بين المجموعات | ٢٢١.٤١٠ | ٢ | ١١٠.٧٠٥ | ٠.٨٤٩ | ٠.٤٣٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦١٢٨.١١٠ | ٤٧ | ١٣٠.٣٨٥ | | |
| | الكلى | ٦٣٤٩.٥٢٠ | ٤٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢١)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقا للعمر حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠.٩٣٥ ، ٠.٠٩٠ ، ٠.٨٤٩) وهي قيم غير دالة احصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة

**(عاطف بحراوي، ٢٠٠٦)** والذي ذكر أن هناك تباين دال إحصائياً لصالح (٢٠-٣٠) سنة، **وتُرجع الباحثات السبب** في ذلك إلى تواجد العاملين في نفس المؤسسة وأن الخدمات التأثيثية على مرأى منهم ويستخدمونها، كما أن الخدمات الاجتماعية يعيشونها بأنفسهم، ولديهم فكرة عن تقييم الخدمات في المجمل لأنهم يتعايشون ويعملون فيها بغض النظر عن عمرهم، فى حين يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في الخدمات التعليمية والمهارية حيث بلغت قيمة (ف) (١٢.٢٩٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الخدمات التعليمية والمهارية وفقاً للعمر **تبين ما يوضحه جدول (٢٢):**

**جدول (٢٢) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الخدمات التعليمية والمهارية وفقاً للعمر**

| الأبعاد | العمر | المتوسط الحسابى | أقل من ٤٠ سنة | من ٤٠ إلى أقل ٥٠ | ٥٠ سنة فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | أقل من ٤٠ سنة | ٤٧.٦٢ | | | |
| | من ٤٠ إلى أقل ٥٠ | ٤٨.١٢ | -٠.٤٩ | | |
| | ٥٠ سنة فأكثر | ٤٢.٥٣ | **٥.٠٩ | ***٥.٥٩ | |

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

**يتضح من جدول (٢٢)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الخدمات التعليمية والمهارية تبعاً للعمر وجد أنها لصالح من ٤٠ إلى أقل ٥٠ سنة.

**٣- عدد الدورات الحاصل عليها العاملين:**

**جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً لعدد الدورات**

| البعد | البيان / مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | بين المجموعات | ٦٤.٨١٢ | ٢ | ٣٢.٤٠٦ | ١.٦٦١ | ٠.٢٠١ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٩١٧.٢٠٨ | ٤٧ | ١٩.٥١٥ | | |
| | الكلى | ٩٨٢.٠٢٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات التأثيثية | بين المجموعات | ١٦.٠٦٨ | ٢ | ٨.٠٣٤ | ٠.٦٠٥ | ٠.٥٥٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٢٤.٤٣٢ | ٤٧ | ١٣.٢٨٦ | | |
| | الكلى | ٦٤٠.٥٠٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات الاجتماعية | بين المجموعات | ٩٧.٥١٥ | ٢ | ٤٨.٧٥٨ | ١.٣٩٥ | ٠.٢٥٨ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٦٤٢.١٦٥ | ٤٧ | ٣٤.٩٤٠ | | |
| | الكلى | ١٧٣٩.٦٨٠ | ٤٩ | | | |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | بين المجموعات | ٣٣.١٧٧ | ٢ | ١٦.٥٨٨ | ٠.١٢٣ | ٠.٨٨٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٣١٦.٣٤٣ | ٤٧ | ١٣٤.٣٩٠ | | |
| | الكلى | ٦٣٤٩.٥٢٠ | ٤٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٣)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً لعدد الدورات حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١.٦٦١ ، ٠.٦٠٥ ، ١.٣٩٥ ، ٠.١٢٣) وهي قيم غير دالة

إحصائياً واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(مؤيد أبو عفش، ٢٠١٤)** والذي أكد على أن هناك تغيراً متسارعاً في بيئة الأعمال وبالتالي فإن التعلم المستمر أصبح ضرورة حتمية للعمل فى منظمات الأعمال المعاصرة، والتعلم المستمر يكون بشكل دائم عن طريق الدورات التوعوية المختلفة التي يلجأ إليها العاملين، وبالتالي يصبحون أكثر وعياً عن غيرهم بكل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين، **وترى الباحثات** أن كفاءة الدورات التدريبية وجودتها هي التي تؤثر على تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين وليس عدد الدورات التي يحصل عليها العاملين فهناك دورات تدريبية يدخلها العاملين للاستفادة منها ويكون في النهائة المحصلة لا تذكر لخدمة مجال عمله.

**مما سبق يتضح الآتي:**

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من تقييم الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً للحالة الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة لصالح الشخص الأعزب.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقا للعمر، بينما يوجد تباين دال احصائياً في الخدمات التعليمية والمهارية لصالح من ٤٠ إلى أقل ٥٠ سنة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين عينة البحث في كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً لعدد الدورات، **وبالتالى يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.**

**الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين المكفوفين عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقًا لكل من عمر الكفيف، مستوى تعليم الكفيف، والدخل الشهرى لأسرته:** وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للتفكير الإيجابي بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقًا لكل من عمرالكفيف، ومستوى تعليم الكفيف، والدخل الشهرى لأسرته، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

**١- عمر الكفيف :**

**جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للمكفوفين عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للعمر**

| البيان / المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | بين المجموعات | ١٣٨٦٤.٩٩٧ | ٢ | ٦٩٣٢.٤٩٩ | ٨٠.٧٩٣ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٣٢٣.١٦٣ | ٩٧ | ٨٥.٨٠٦ | | |
| | الكلى | ٢٢١٨٨.١٦٠ | ٩٩ | | | |
| التخيل الإيجابي | بين المجموعات | ٨١٣٧.٩٨١ | ٢ | ٤٠٦٨.٩٩٠ | ٣٧.٩٤٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٤٠٠.٧٦٩ | ٩٧ | ١٠٧.٢٢٤ | | |
| | الكلى | ١٨٥٣٨.٧٥٠ | ٩٩ | | | |
| المرونة الإيجابية | بين المجموعات | ١٠٣٥١.٨٢٢ | ٢ | ٥١٧٥.٩١١ | ٤٩.٦٢٩ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠١١٦.٢٨٨ | ٩٧ | ١٠٤.٢٩٢ | | |
| | الكلى | ٢٠٤٦٨.١١٠ | ٩٩ | | | |

| المحور | البيان | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالى التفكير الإيجابى | | بين المجموعات | ٩٥٨٩٦.٤٩٩ | ٢ | ٤٧٩٤٨.٢٤٩ | ٥٨.٣٢١ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٧٩٧٤٧.٥٠١ | ٩٧ | ٨٢٢.١٣٩ | | |
| | | الكلى | ١٧٥٦٤٤.٠٠٠ | ٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٤)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى تبعاً لعمر الكفيف حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٨٠.٧٩٣ ، ٣٧.٩٤٨ ، ٤٩.٦٢٩ ، ٥٨.٣٢١)، وهي قيم دالة احصائياً عند (٠.٠٠١). وبتطبيق اختبار *(L.S.D)* لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للعمر **تبين ما يوضحه جدول (٢٥):**

**جدول (٢٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره تبعاً للعمر**

| المحاور | العمر | المتوسط الحسابى | أقل من ١٥ سنة | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ٢٥ سنة فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | أقل من ١٥ سنة | ٣٣.٠٥ | | | |
| | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ٥٣.١٣ | -٢٠.٠٨*** | | |
| | ٢٥ سنة فأكثر | ٦١.٠٤ | -٢٧.٩٨*** | -٧.٩٠*** | |
| التخيل الإيجابي | أقل من ١٥ سنة | ٤١.٠٧ | | | |
| | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ٥٦.٣٣ | -١٥.٢٥*** | | |
| | ٢٥ سنة فأكثر | ٦٢.٦٠ | -٢١.٥٢*** | -٦.٢٦*** | |
| المرونة الإيجابية | أقل من ١٥ سنة | ٣٨.٧٩ | | | |
| | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ٥٦.٥٥ | -١٧.٧٦*** | | |
| | ٢٥ سنة فأكثر | ٦٢.٧٢ | -٢٣.٩٢*** | -٦.١٦*** | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | أقل من ١٥ سنة | ١١٢.٩٢ | | | |
| | من ١٥ إلى أقل ٢٥ | ١٦٦.٠٢ | -٥٣.١٠*** | | |
| | ٢٥ سنة فأكثر | ١٨٦.٣٦ | -٧٣.٤٣*** | -٢٠.٣٣*** | |

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

**يتضح من جدول (٢٥)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لعمر الكفيف وجد أنها لصالح ٢٥ سنة فأكثر، واختلفت نتيجة الدراسة مع **(حسام الهلالي، ٢٠١٣)** حيث أكد في دراسته أن أفراد العينة من المكفوفين التي طبق عليهم مقياس التفكير الإيجابي وهم في سن المراهقة وقد ارتفعت نسب كل من الحديث الذاتي الإيجابي والتخيل والإيجابي والمرونة الإيجابية، إجمالي التفكير الإيجابي لديهم أكثر ممن هم في مرحلة الشباب.

ويفسر الباحثات هذه النتيجة بأنه كلما تقدم الإنسان في العمر كلما زاد نضجه ووعيه وزادت قدرته على التحكم في أفكاره لتحقيق الاستقرار النفسي والسعادة وهو ما ينبع عنه تحقيق الحديث الذاتي الإيجابي، المرونة الإيجابية، التخيل الإيجابي، إجمالي التفكير الإيجابي.

**٢- المستوى التعليمى للكفيف :**

**جدول (٢٦) تحليل التباين فى اتجاه واحد لعينة البحث فى التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمى**

| البيان / المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | بين المجموعات | ٣٩٠٣.٢٨٩ | ٢ | ١٩٥١.٦٤٥ | ١٠.٣٥٣ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٨٢٨٤.٨٧١ | ٩٧ | ١٨٨.٥٠٤ | | |
| | الكلى | ٢٢١٨٨.١٦٠ | ٩٩ | | | |
| التخيل الإيجابي | بين المجموعات | ٣٦٧٢.٣٩٣ | ٢ | ١٨٣٦.١٩٦ | ١١.٩٨١ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٤٨٦٦.٣٥٧ | ٩٧ | ١٥٣.٢٦١ | | |
| | الكلى | ١٨٥٣٨.٧٥٠ | ٩٩ | | | |
| المرونة الإيجابية | بين المجموعات | ٣٤٢٠.٥٣٢ | ٢ | ١٧١٠.٢٦٦ | ٩.٧٣١ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٧٠٤٧.٥٧٨ | ٩٧ | ١٧٥.٧٤٨ | | |
| | الكلى | ٢٠٤٦٨.١١٠ | ٩٩ | | | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | بين المجموعات | ٣٢٩٤٥.٣١٤ | ٢ | ١٦٤٧٢.٦٥٧ | ١١.١٩٧ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٤٢٦٩٨.٦٨٦ | ٩٧ | ١٤٧١.١٢٠ | | |
| | الكلى | ١٧٥٦٤٤.٠٠٠ | ٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٦)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للمستوى التعليمى الكفيف حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١٠.٣٥٣، ١١.٩٨١، ٩.٧٣١، ١١.١٩٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١).

وبتطبيق اختبار *(L.S.D)* لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمي، **تبين ما يوضحه جدول (٢٧):**

**جدول (٢٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمي**

| الأبعاد | المستوى التعليمى | المتوسط الحسابى | منخفض | متوسط | فوق متوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | منخفض | | | | |
| | متوسط | | -١١.٨٤*** | | |
| | فوق متوسط | | -١٥.٢٥*** | ٣.٤٠- | |
| التخيل الإيجابي | منخفض | | | | |
| | متوسط | | -١١.٤٨*** | | |
| | فوق متوسط | | -١٤.٧٩*** | ٣.٣٠- | |
| المرونة الإيجابية | منخفض | | | | |
| | متوسط | | -١١.٣٦*** | | |
| | فوق متوسط | | -١٣.٥٤** | ٢.١٨- | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | منخفض | | | | |
| | متوسط | | -٣٤.٦٩*** | | |
| | فوق متوسط | | -٤٣.٥٩*** | ٨.٨٩- | |

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)** ***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١)**

**يتضح من جدول (٢٧)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة

البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً لمستوى تعليم الكفيف وجد أنها لصالح المستوى التعليمى فوق المتوسط، واتفقت نتائج الدراسة مع **كل من (سلمى السبيعي، ٢٠١٨) و (بشرة قادير، ٢٠١٩)** واللتين أكدتا على أن تعليم الكفيف له دور مهم في التوعية بكل من الحديث الذاتي الإيجابي والتخيل الإيجابي والمرونة الإيجابية، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة **(زياد بركات، ٢٠٠٦)** والذي أكد على أن التفكير الإيجابي له عوامل تؤثر عليه مثل الإعاقة والتنشئة الاجتماعية والحروب والمناخ الأسري والمستوى المادي للأسرة وأن التعليم لا يعتبر عاملاً أساسياً لوجود التفكير الإيجابي، **وترى الباحثات** بأن غالبية عينة البحث كانت من الموجودين في مدارس المكفوفين أي أنهم يؤمنون بأن التعليم من ضمن أساسيات الحياة وأنهم يشعرون بالسعادة والرضا عندما يتعلمون ويطورون مستواهم التعليمي وهو ما يحفز التفكير الإيجابي لديهم.

**٣- الدخل الشهرى لأسرة الكفيف :**

**جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للدخل الشهري لأسرة الكفيف**

| المحور | البيان | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | | بين المجموعات | ٩٩٨.٧٢٧ | ٢ | ٤٩٩.٣٦٣ | ٢.٢٨٦ | ٠.١٠٧ |
| | | داخل المجموعات | ٢١١٨٩.٤٣٣ | ٩٧ | ٢١٨.٤٤٨ | | غير دالة |
| | | الكلى | ٢٢١٨٨.١٦٠ | ٩٩ | | | |
| التخيل الإيجابي | | بين المجموعات | ٩٥٨.٩٩٦ | ٢ | ٤٧٩.٤٩٨ | ٢.٦٤٦ | ٠.٠٧٦ |
| | | داخل المجموعات | ١٧٥٧٩.٧٥٤ | ٩٧ | ١٨١.٢٣٥ | | غير دالة |
| | | الكلى | ١٨٥٣٨.٧٥٠ | ٩٩ | | | |
| المرونة الإيجابية | | بين المجموعات | ٧٤٨.٨٥١ | ٢ | ٣٧٤.٤٢٦ | ١.٨٤٢ | ٠.١٦٤ |
| | | داخل المجموعات | ١٩٧١٩.٢٥٩ | ٩٧ | ٢٠٣.٢٩١ | | غير دالة |
| | | الكلى | ٢٠٤٦٨.١١٠ | ٩٩ | | | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | | بين المجموعات | ٨٠٨٥.٤٥١ | ٢ | ٤٠٤٢.٧٢٦ | ٢.٣٤٠ | ٠.١٠٢ |
| | | داخل المجموعات | ١٦٧٥٥٨.٥٤٩ | ٩٧ | ١٧٢٧.٤٠٨ | | غير دالة |
| | | الكلى | ١٧٥٦٤٤.٠٠٠ | ٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٨)** عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للدخل الشهرى لأسرة الكفيف حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى (٢.٢٨٦، ٢.٦٤٦ ، ١.٨٤٢ ، ٢.٣٤٠)، وهى قيم غير دالة احصائياً، **وترى الباحثات** أن التفكير الإيجابي بمحاوره يعتمد على مفاضلة عقلية وعاطفية بين التعامل مع الأمور فالتفكير الإيجابي هو موقف عقلي وعاطفي يحاول أن يركز على الأجزاء الأفضل من الحياة هذا بغض النظر عن الدخل الشهري لأسرة الكفيف، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جابر جابر وآخرون، ٢٠١٤)** حيث أكد على أن غلاء المعيشة وانخفاض الدخل الشهري يقلق الكفيف على مستقبله مما يسبب له اضطرابات نفسية، وبالتالى فالاستقرار المادي يعكس هذا الشعور ويزيد من القابلية للحديث الذاتى الإيجابى والتخيل الإيجابى والمرونة الإيجابية، **كما اختلفت مع (حسام الهلالي، ٢٠١٤)** والذي أكد على أن التفكير الإيجابي له عوامل تؤثر عليه من

ضمنها الدخل الشهري للأسرة.

**مما سبق يتضح الآتى:**

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث فى كل من الحديث الذاتى الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى تبعاً لعمر الكفيف وجد أنها لصالح ٢٥ سنة فأكثر.
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتى الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للمستوى التعليمى الكفيف وجد أنها لصالح المستوى التعليمى فوق المتوسط.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المكفوفين عينة البحث في كل من الحديث الذاتى الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للدخل الشهرى لأسرة الكفيف، **وبالتالى تتحقق صحة الفرض السادس جزئياً**.

**الفرض السابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (مستوى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي للكفيف):** وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى بطريقة Stepwise بإدخال المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين والتفكير الإيجابي للكفيف، **ويوضح ذلك جدول (٢٩):**

**جدول (٢٩) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الامام لـ(تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء) مع بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (ن=٥٠)**

| المتغيرات | | معامل الارتباط R | معامل تحديد نسبة المشاركة $R^2$ | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | معامل الانحدار | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات بمؤسسات المكفوفين | العمر | ٧٣٤.٠ | ٠.٥٣٩ | ٥٦.١٩٠ | ٠٠١.٠ | ٣٠.٥٠٠ | ٩.٢٤٤ | ٠٠١.٠ |
| | سنوات الخبرة | ٠.٤٢٠ | ٠.١٧٦ | ١٠.٢٦٦ | ٠.٠٠٢ | ٤٥.٨١٥ | ١٥.٧٨٠ | ٠٠١.٠ |
| | مستوى التعليم | ٠.٤١٠ | ٠.١٦٨ | ٩.٧١٤ | ٠.٠٠٣ | ١١٠.٧٧٨ | ٦.٠٧٥ | ٠٠١.٠ |
| | الدخل الشهرى | ٠.٥٠٦ | ٠.٢٥٦ | ١٦.٥١٤ | ٠.٠٠١ | ٣٨.٨٠٠ | ٩.٧٧٧ | ٠٠١.٠ |

**يوضح جدول (٢٩)** أن العمر هو المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء حيث بلغت قيمة (ف) (٥٦.١٩٠)، وقيمة (ت) (٩.٢٤٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٥٣٩) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (٥٣.٩٪) من التباين الكلي، **وترجع الباحثات السبب لذلك** إلى أن نصف عينة البحث (٥٠.٠٪) يقع سنهم في المدى العمري من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة، ونتيجة لكبر سنهم مرّ عليهم حالات متعددة من المكفوفين بحاجة إلى خدمات حديثة **حيث لاحظن الباحثات** أثناء تطبيق أدوات البحث أن هناك مكفوفين بحاجة إلى خدمات مثل خدمات التدريب الحاسي، وخدمات التكنولوجيا المساندة، وخدمات البيئة المكيفة، **يليه الدخل الشهرى** حيث بلغت قيمة (ف) (١٦.٥١٤)، وقيمة (ت) (٩.٧٧٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة

(٠.٠٠١)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٢٥٦) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (٢٥.٦ ٪) من التباين الكلي، **وتفسر الباحثات ذلك** بأن غلاء المعيشة في الوقت الحالي وزيادة الأسعار أصبح هو المحرك الأساسي للعاملين فجميعهم يبحث عن دخل شهري مناسب يستطيع أن يؤمن به احتياجاته ومتطلباته المعيشية وبالتالي قل الإلتفات إلى الاهتمام بمستوى تقييم الخدمات بمؤسساتهم، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (دلال رضوان، ٢٠١١)** والتي أكدت على أن غالبية العاملين ينظرون إلى العمل في المؤسسة على أنه واجب إنساني قيمي، وأن الكثير منهم يعملون ولفترات طويل بصرف النظر عن المردود المادي، ثم عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) (١٠.٢٦٦)، قيمة ت (١٥.٧٨٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١) كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.١٧٦) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (١٧.٦٪) من التباين الكلي، **وتُرجع الباحثات السبب في ذلك** إلى أن التقييم شكل من أشكال النشاط البشري والتي تحدث من خلال المشاهدة والمعايشة بداخل المؤسسة فسنوات الخبرة لا تعتبر عائق أمام تقتييم الخدمات، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (دلال رضوان، ٢٠١١)** حيث ترى أن تقييم الخدمات السليم الدقيق الموزون والمتعمق لا يتأتى إلا من خلال الخبرة والاطلاع الواسع على كافة النشاطات التي تقوم بها المؤسسة، وأخيراً مستوى تعليم العاملين هو الأقل تأثيرا على تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين حيث بلغت قيمة (ف) (٩.٧١٤)، قيمة ت (٦.٠٧٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١)، وبلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.١٦٨) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (١٦.٨ ٪) من التباين الكلي، **ولاحظن الباحثات أثناء تطبيق أدوات البحث** أن العاملين عينة البحث لديهم ثقافة ذاتية وفكر واعٍ فيما يخص تقييم الخدمات في المطلق وذلك من خلال المجتمع المحيط بهم والدعوات العالمية لتطوير خدمات ذوي الإعاقة، دون أدنى تأثير لمستواهم التعليمي على هذه الثقافة، **واتفقت هذه النتيجة مع الدراسة (دلال رضوان، ٢٠١١)** حيث ذكرت أن المستوى التعليمي للعاملين الأقل تأثيرا على وعيهم بالخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

**جدول (٣٠)معاملات الإنحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الامام لـ(التفكير الإيجابى) مع بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (ن= ١٠٠)**

| | المتغيرات | معامل الارتباط R | معامل تحديد نسبة المشاركة $R^2$ | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | معامل الانحدار | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العمر | ٠.٧١٥ | ٠.٥١١ | ١٠٢.٥٦٣ | ٠.٠٠١ | ٣٨.٠٥٠ | ١٠.٤٩٢ | ٠.٠٠١ |
| التفكير | مستوى تعليم الكفيف | ٠.٤١١ | ٠.١٦٩ | ١٩.٨٧٦ | ٠.٠٠١ | ٢٦.١٢٦ | ١٨.٣٠٣ | ٠.٠٠١ |
| الإيجابى | مستوى تعليم الأم | ٠.٢٨٤ | ٠.٠٨١ | ٨.٦٢٦ | ٠.٠٠٤ | ١٠.٤٨١ | ٩.٨٧٦ | ٠.٠٠١ |
| | الدخل الشهرى للأسرة | ٠.٢٠٤ | ٠.٠٤٢ | ٤.٢٦٥ | ٠.٠٤٢ | ١٧.٢٥٩ | ٩.٩٦٠ | ٠.٠٠١ |

**يوضح جدول (٣٠)** أن العمر هو المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في التفكير الإيجابى حيث بلغت قيمة (ف) (١٠٢.٥٦٣)، قيمة (ت) (١٠.٤٩٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٥١١) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (٥١.١٪) من التباين الكلي، **ولاحظن الباحثات من خلال معايشة** مجتمع البحث أن المكفوفين الأكبر سناً كانوا هم الأكثر تفاؤلاً وتحكماً في مشاعرهم وسيطرة على أفكارهم وبالتالي فإن للعمر التأثير الأكبر على التفكير الإيجابي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **(عيشة علة & نعيمة بو زاد، ٢٠١٦)** والتي ذُكرتا فيها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير العمر، يليه مستوى تعليم الكفيف حيث بلغت قيمة (ف) (١٩.٨٧٦)، قيمة (ت) (١٨.٣٠٣) وهي قيم دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.١٦٩) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (١٦.٩٪) من التباين الكلي، يليه مستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) (٨.٦٢٦)، قيمة (ت) (٩.٨٧٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١ ، ٠.٠٠١)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٠٨١) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (٨.١٪) من التباين الكلي، وأخيراً الدخل الشهرى لأسرة الكفيف الأقل تأثيراً على التفكير الإيجابي للكفيف حيث بلغت قيمة (ف) (٤.٢٦٥)، قيمة (ت) (٩.٩٦٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١ ، ٠.٠٠٥)، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (٠.٠٤٢) مما يعني أنه استطاع أن يفسر (٤.٢٪) من التباين الكلي، **وتفسر الباحثات** النتيجة بأن التفكير الإيجابي استراتيجية تقوم على تقويم الفرد ومعتقداته وأفكاره والتحكم فيها وتوجيهها تجاه النتائج الإيجابية وأننا يمكننا عمل برامج تدريبية للتفكير الإيجابي وتطبيقها على أفراد من مستويات دخل مختلفة حيث أن الإيجابية تنبع من داخل الشخص نفسه بغض النظر عن مستوى الدخل الشهري له، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(سلمى السبيعي، ٢٠١٨)** حيث ذكرت فيها أنه لا يوجد تأثير للدخل الشهري على التفكير الإيجابي.

**مما سبق يتضح الآتي:**

- الدخل الشهري هو المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١)، بينما كانت سنوات خبرة العاملين هي الأقل تأثيراً على مستوى تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١).
- العمر هو المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في التفكير الإيجابي عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، بينما كان الدخل الشهري الأقل تأثيراً على التفكير الإيجابي للكفيف عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض السابع كلياً.**

**الفرض الثامن : يوجد تباين دال إحصائياً في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي للكفيف بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقاً للمؤسسة:** وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين بأبعاده (الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية) والتفكير الإيجابي بمحاوره (الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية) وفقا للمؤسسة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

**جدول (٣١) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث لتقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للمؤسسة**

| البيان / البعد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | بين المجموعات | ٦٥٩.٨٩٧ | ٣ | ٢١٩.٩٦٦ | ٣١.٤١٢ | ٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٢٢.١٢٣ | ٤٦ | ٧.٠٠٣ | | |
| | الكلى | ٩٨٢.٠٢٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات التأثيثية | بين المجموعات | ٤٤٣.٩٨٧ | ٣ | ١٤٧.٩٩٦ | ٣٤.٦٤٣ | ٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٩٦.٥١٣ | ٤٦ | ٤.٢٧٢ | | |
| | الكلى | ٦٤٠.٥٠٠ | ٤٩ | | | |
| الخدمات الاجتماعية | بين المجموعات | ١٥٢١.٨٣٦ | ٣ | ٥٠٧.٢٧٩ | ١٠٧.١١٧ | ٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢١٧.٨٤٤ | ٤٦ | ٤.٧٣٦ | | |

| البيان / البعد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | الكلى | ١٧٣٩.٦٨٠ | ٤٩ | | | |
| | بين المجموعات | ٥١٨٠.٨٧١ | ٣ | ١٧٢٦.٩٥٧ | ٦٧.٩٧٦ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٦٨.٦٤٩ | ٤٦ | ٢٥.٤٠٥ | | |
| | الكلى | ٦٣٤٩.٥٢٠ | ٤٩ | | | |

**يتضح من جدول (٣١)** وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين تبعاً للمؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٣١.٤١٢، ٣٤.٦٤٣ ، ١٠٧.١١٧ ، ٦٧.٩٧٦) وهي قيم دالة احصائياً عند (٠.٠٠١).

وبتطبيق اختبار *(L.S.D)* لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للمؤسسة **تبين ما يوضحه جدول (٣٢):**

**جدول (٣٢) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء بأبعاده وفقاً للمؤسسة**

| الأبعاد | المؤسسات | العدد | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | النور والامل | المركز النموذجي | مدرسة النور | مدرسة النور والأمل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية والمهارية | النور والامل | ١١ | ٤١.٧٨ | ٣.٣٧ | | | | |
| | المركز النموذجي | ١١ | ٤٣.٥٤ | ٢.٤٢ | ٠.٠١ | | | |
| | مدرسة النور | ١٤ | ٤٩.٧١ | ٣.٠٩ | -٦.١٨*** | ١.٧٥ | | |
| | مدرسة النور والأمل | ١٤ | ٤٩.٧٢ | ١.٣٨ | -٧.٩٤*** | -٦.١٦*** | -٧.٩٢*** | |
| الخدمات التأثيثية | النور والامل | ١١ | ٥٤.٢٧ | ١.٥٥ | | | | |
| | المركز النموذجي | ١١ | ٤٨.٩٢ | ٢.٤١ | -٢.٣٦** | | | |
| | مدرسة النور | ١٤ | ٥٠.٧١ | ٢.٢٠ | -٥.٣٤*** | -٧.٧٠*** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ١٤ | ٥٦.٦٣ | ١.٩٧ | -٣.٥٥*** | -٥.٩٢*** | -١.٧٨* | |
| الخدمات الاجتماعية | النور والامل | ١١ | ٣٠.٧١ | ٢.٥٨ | | | | |
| | المركز النموذجي | ١١ | ٣٩.٨٥ | ١.١٢ | ١.٥٩ | | | |
| | مدرسة النور | ١٤ | ٤١.٤٥ | ٢.٨٦ | -٤.١٨*** | -١٤.٩٢*** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ١٤ | ٤٥.٦٣ | ١.٥٦ | -١٠.٧٤*** | -٥.٧٧*** | -٩.١٤*** | |
| إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين | النور والامل | ١١ | ١٢١.٤٢ | ٥.٦٩ | | | | |
| | المركز النموذجي | ١١ | ١٤٠.٢٨ | ٣.٣٤ | -٠.٣٦ | | | |
| | مدرسة النور | ١٤ | ١٤٥.٤٥ | ٦.٥٣ | -٢٤.٠٢*** | -٢٤.٣٨** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ١٤ | ١٤٥.٨١ | ٣.٦٨ | -٥.١٦* | -٥.٥٣** | -١٨.٨*** | |

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥)  **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١)  *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)***

**يتضح من جدول (٣٢)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من الخدمات التعليمية والمهارية، الخدمات التأثيثية، الخدمات الاجتماعية، إجمالى الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً للمؤسسة، وجد أنها لصالح مدرسة النور والأمل بالاسماعيلية حيث أنها أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (١٤٥.٨١)، **وفي أثناء المقابلة الشخصية مع العاملين لتطبيق أدوات الدراسة لاحظن الباحثات** وجود ثقافة مشتركة واهتمام بالعمل وشغف به يسود على تفكير العاملين وأنهم يحاولون بشتى الطرق رفع مستوى

وعيهم بالخدمات التي يقدمونها وأنهم يشعرون أنهم نجحوا في ذلك وبالتالي احتلت المركز الأول، وتليها مدرسة النور الثانوية شبين الكوم حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٤٥.٤٥)، **فمن خلال معايشة الباحثات** لهذه المدرسة لاحظن أن هناك اهتمام حديث من مديرية التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية بالمعاقين بصريا وأنهم بدأوا في استقطاب العاملين بالمدراس وتوعيتهم بإجمالي الخدمات التي يمكن تقديمها للمعاقين بصرياً وقد انضم العاملين في هذه المدرسة لهذه التوعية وبالتالي احتلت المدرسة المركز الثاني، بينما كانتا أقل مؤسستان في تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء هي المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٤٠.٢٨)، تليها في المركز الأخير جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٢١.٤٢)، **لذلك توجه الباحثات بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات حيث أنها أقل مؤسسة في الرباع الأدنى.**

**جدول (٣٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التفكير الإيجابي بمحاوره وفقا للمؤسسة**

| الأبعاد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | بين المجموعات | ١٦٩٦١.٥٥٧ | ٣ | ٥٦٥٣.٨٥٢ | ١٠٣.٨٤٨ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٢٢٦.٦٠٣ | ٩٦ | ٥٤.٤٤٤ | | |
| | الكلى | ٢٢١٨٨.١٦٠ | ٩٩ | | | |
| التخيل الإيجابي | بين المجموعات | ١١٤٨٣.٦٥٢ | ٣ | ٣٨٢٧.٨٨٤ | ٥٢.٠٨٧ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٠٥٥.٠٩٨ | ٩٦ | ٧٣.٤٩١ | | |
| | الكلى | ١٨٥٣٨.٧٥٠ | ٩٩ | | | |
| المرونة الإيجابية | بين المجموعات | ١٢١٥٢.٧٤٣ | ٣ | ٤٠٥٠.٩١٤ | ٤٦.٧٦٧ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٣١٥.٣٦٧ | ٩٦ | ٨٦.٦١٨ | | |
| | الكلى | ٢٠٤٦٨.١١٠ | ٩٩ | | | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | بين المجموعات | ١٢٠٧٢٦.٧٤٧ | ٣ | ٤٠٢٤٢.٢٤٩ | ٧٠.٣٤٧ | ٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٤٩١٧.٢٥٣ | ٩٦ | ٥٧٢.٠٥٥ | | |
| | الكلى | ١٧٥٦٤٤.٠٠٠ | ٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٣٣)** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للمؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١٠٣.٨٤٨ ، ٥٢.٠٨٧ ، ٤٦.٧٦٧ ، ٧٠.٣٤٧) وهي قيم دالة احصائياً عند (٠.٠٠١). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للمؤسسة **تبين ما يوضحه جدول (٣٤):**

**جدول (٣٤) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التفكير الإيجابى بمحاوره وفقاً للمؤسسة**

| الأبعاد | المؤسسات | العدد | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | النور والامل | المركز النموذجي | مدرسة النور | مدرسة النور والأمل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحديث الذاتي الإيجابي | النور والامل | ٢٤ | ٣١.٣٣ | ١٠.٤٤ | | | | |
| | المركز النموذجي | ٢٣ | ٣٩.٥٠ | ٩.٦٠ | ٠.٢٦ | | | |
| | مدرسة النور | ٢٧ | ٦٠.٦٠ | ١.٤٣ | -٢١.٣٧*** | -٢١.١٠*** | | |

| الأبعاد | المؤسسات | العدد | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | النور والامل | المركز النموذجي | مدرسة النور | مدرسة النور والأمل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدرسة النور والأمل | ٢٦ | ٦٠.٨٧ | ١.٢٢ | -٢٩.٥٤*** | -٢٩.٢٧*** | -٨.١٦*** | |
| التخيل الإيجابي | النور والامل | ٢٤ | ٣٨.٠٠ | ١١.٦٤ | | | | |
| | المركز النموذجي | ٢٣ | ٤٦.٨٠ | ١١.٧١ | ٠.١٣ | | | |
| | مدرسة النور | ٢٧ | ٦٢.٧٣ | ١.٣٨ | -١٦.٠٦*** | -١٥.٩٣*** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ٢٦ | ٦٢.٨٧ | ١.٥٤ | -٢٤.٨٧*** | -٢٤.٧٣*** | -٨.٨٠*** | |
| المرونة الإيجابية | النور والامل | ٢٤ | ٣٧.٠٣ | ١٣.٢٦ | | | | |
| | المركز النموذجي | ٢٣ | ٤٥.٥٣ | ١١.٩٦ | ٠.٥٣ | | | |
| | مدرسة النور | ٢٧ | ٦٢.١٣ | ٢.١١ | -١٧.١٢*** | -١٦.٥٩*** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ٢٦ | ٦٢.٦٦ | ١.٧١ | -٢٥.٦٢*** | -٢٥.٠٩*** | -٨.٥٠*** | |
| إجمالى التفكير الإيجابى | النور والامل | ٢٤ | ١٠٦.٣٧ | ٣٤.٢٤ | | | | |
| | المركز النموذجي | ٢٣ | ١٣١.٨٤ | ٣٠.٩٦ | ٠.٩٣ | | | |
| | مدرسة النور | ٢٧ | ١٨٥.٤٧ | ٣.٢٣ | -٥٤.٥٧*** | -٥٣.٦٣*** | | |
| | مدرسة النور والأمل | ٢٦ | ١٨٦.٤١ | ٣.١٠ | -٨٠.٠٤*** | -٧٩.١٠*** | -٢٥.٤***٧ | |

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

**يتضح من جدول (٣٤)** أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى وفقاً للمؤسسة وجد أنها لصالح مدرسة النور والأمل بالاسماعيلية حيث أنها أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (١٨٦.٤١)، ومن خلال معايشة الباحثات لمجتمع البحث لاحظن أن مدرسة النور والأمل بالاسماعليلية لديها نشاطات مختلفة للمكفوفين منها عمل رحلات ثقافية وتاريخية للمكفوفين في كافة أنحاء الجمهورية، والدعم المتميز للمتفوقين، وتشجيع الطلبة على التفوق، كذلك تقوم المدرسة بعمل أيام للتخضير حيث يقومون فيها بتنظيف الأماكن الفارغة وزراعتها كما أنهم يقومون بعمل نشاطات صيفية وألعاب لتنمية الذكاء وزيادة التركيز وصفاء الذهن للطلبة المكفوفين هذا بجانب تمتع العاملين في المدرسة بروح حنونة ويحبون عملهم ويخلصون له، وتليها مدرسة النور الثانوية شبين الكوم حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٨٥.٤٧)، **فقد لاحظن الباحثات** أثناء تطبيق أدوات البحث أن إدارة المدرسة حريصة على توفير كل ما يخدم صحة وسعادة ورفاهية وأمان واستقرار المكفوفين النفسي وبالتالي ارتفعت لديهم مستويات الحديث الذاتي الإيجابي، التخيل الإيجابي، المرونة الإيجابية، إجمالى التفكير الإيجابى، بينما كانتا أقل مؤسستان في التفكير الإيجابي للمكفوفين هي المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين حيث بلغ

متوسطها الحسابي (١٣١.٨٤)، تليها في المركز الأخير جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٦.٣٧)، **لذلك توجه الباحثات بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات حيث أنها أقل مؤسسة في الرباع الأدنى.**

**مما سبق يتضح الآتي:**

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إجمالي تقييم الخدمات بمؤسسات المكفوفين وفقاً للمؤسسة حيث وجد أنها لصالح مدرسة النور والأمل بالاسماعيلية وتليها مدرسة النور الثانوية شبين الكوم بينما كانتا أقل مؤسستان المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين تليها في المركز الأخير جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إجمالي التفكير الإيجابي للكفيف وفقاً للمؤسسة حيث وجد أنها لصالح مدرسة النور والأمل بالاسماعيلية وتليها مدرسة النور الثانوية شبين الكوم بينما كانتا أقل مؤسستان المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين تليها في المركز الأخير جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات. **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثامن كلياً.**

**توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج البحث الحالي:** .

**في ضوء تلك النتائج يمكننا التوصية** بإعداد برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعى العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين فى ضوء الإدارة الخضراء، ونظراً لصعوبة تطبيق البرنامج على الإرباع الأدنى من أفراد عينة البحث بسبب خطورة التجمعات فى ظل التعايش مع جائحة كورونا، لذلك تم وضع برنامج مقترح بحيث يتم نشره على المواقع الإلكترونية، وإمداد الجهات المعنية والمؤسسات الاجتماعية القائمة على رعاية المكفوفين به لكى تستفيد به كل الجمعيات والمؤسسات والمدارس التى تهتم برعاية المكفوفين وتتمكن من تطبيقه لرفع مستوى الوعى بتقييم الخدمات فى ضوء الإدارة الخضراء لتقديم أفضل الخدمات، وأعلى مستويات التميز فى جميع مفاصل العمل فى مؤسسات المكفوفين، وتعميم ثقافة الإدارة الخضراء لدى جميع العاملين ومن مختلف المستويات الإدارية بهذه المؤسسات، الأمر الذي يعزز الثقة على متلقى الخدمة من المكفوفين، وبالتالى يكون لهذا عظيم الأثر عليهم ويحثهم على التفكير بإيجابية فى كل مناحى حياتهم.

**بناء وإعداد البرنامج الارشادي المقترح :**

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح بصفة رئيسية إلى تنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وإنعكاس ذلك ومردوده على المكفوفين وتفكيرهم الإيجابي في كل مناحي الحياة، وتضمّن إعداد البرنامج الاطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في تصميم البرامج في إطار تقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخصراء بمؤسسات المكفوفين، وكذلك الاستناد إلى المقابلات مع المكفوفين والعاملين في مؤسسات المكفوفين والمناقشة معهم للتعرف على المعلومات المتوفرة لديهم عن تقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء والتفكير الإيجابي، وما هي أكثر النقاط التي يجب التركيز عليها في البرنامج، وذلك للاستفادة منها في تخطيط البرنامج.

**تحديد الأهداف العامة للبرنامج:**

تشتمل أهداف البرنامج التعليمية على جوانب التعليم الثلاثة (معرفي - مهاري - وجداني) وقد راعت الباحثات أن تتحقق الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية، وتم صياغة الأهداف التعليمية كما يلي:

1) **الأهداف المعرفية:** هي تلك الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول أهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، وتتدرج هذه الأهداف من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، حيث تشتمل على التذكر والفهم والتطبيق والتحميل

والتركيب وتنتهي بالتقييم.

2) **الأهداف المهارية:** هي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركي وبتكوين وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد على تنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، وتشمل الملاحظة والتجريب والممارسة والاتقان والإبداع.
3) **الأهداف الوجدانية:** هي تلك الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وبتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو تنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء، وقد روعي في صياغة تلك الأهداف أن يكون الهدف واضحاً تماماً، واقعياً يمكن قياس مدى تحقيقه، محدداً بمعنى ألا يتداخل مع هدف آخر، يحتوي على فكرة واحدة فقط، أن يمثل الهدف ناتجاً مباشراً مقصوداً للخبرة التعليمية، أن يبدأ بفعل مضارع يعبر عن السلوك الذي سوف يحدث، أن يذكر الهدف ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها.

**محتوي البرنامج** :

سوف يتم إعداد البرنامج الموجه للعاملين بمؤسسات المكفوفين ( العينة التجريبية ) والتي كان فيها الرباع الأدنى بمؤسسة النور والأمل لرعاية الكفيفات بمصر الجديدة حيث أنها أقل مؤسسة في الوعي بتقييم الخدمات في ضوء الإدارة الخضراء، وبعد التعرف علي خصائص عينة البحث الأساسية، والمقابلات الشخصية لهم. يتحدد محتوى البرنامج في (٨) جلسات إرشادية ومدة كل جلسة (١٢٠ دقيقة) يتخللهم (١٥ دقيقة) راحة، **وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي:**

**الجلسة الأولي** وهي الجلسة التعريفية ويطبق فيها التقييم القبلي (المبدئي)، يليها **الجلسة الثانية** والتي محتواها العلمي بعنوان (الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية)، **يليهم الجلسة الثالثة** والتي محتواها العلمي بعنوان (مفهوم تقييم الخدمات وأهميتها وأهدافها)،يليها الجلسة **الرابعة** ومحتواها العلمي بعنوان (طرق تقييم الخدمات في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية)، يليهم **الجلسة الخامسة** ومحتواها العلمي بعنوان (مفهوم الإدارة الخضراء)، **يليها الجلسة السادسة** ومحتواها العلمي بعنوان (مزايا الإدارة الخضراء)، يليها **الجلسة السابعة** ومحتواها العلمي بعنوان (دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف)، **الجلسة الثامنة** وعنوانها (الختامية) ومحتواها الشكر والختام والتطبيق البعدي للاستبيان.

**أساليب تقييم البرنامج يشتمل علي ما يلي**: تقييم مبدئي قبلي، تقييم مرحلي، تقييم نهائي.

. **تقييم مبدئي (قبلي):** سوف يتم إجراء تقييم قبلي على عينة من البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية) وقد كان الرباع الأدنى لمؤسسات عينة البحث الأساسية من نصيب جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات بمصر الجديدة, وذلك قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي).

. **تقييم مرحلي:** سوف يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث لمحتوى كل جلسة من جلسات البرنامج.

. **تقييم نهائي:** سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي) وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

**الطرق والأساليب الإرشادية** :

سوف يتم الاستعانة بعرض محتوى البرنامج من خلال برنامج power point في حالة توافر جهاز عرض over head projector ، مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة المتمثلة في (لقطات فوتوجرافية - تصوير فيديو- وسائل إيضاح لبعض المعلومات التي يتضمنها البرنامج مع مراعاة التنوع في أساليب الشرح والمناقشة- العصف الذهني - وإلقاء أسئلة - المحاكاة - إلقاء تعليمات - بيان عملي).

**توزيع جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي العاملين بأهمية تقديم الخدمات بمؤسسات المكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء**

**جدول (٣٥- أ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال الأنشطة التمهيدية**

| الجلسة الأولى: تمهيدية للتعارف | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - التعارف بين الباحثات والعاملين.<br>- تطبيق الاختبار القبلي من خلال إجابة العاملين على الاستبيان.<br>- التعريف بأهداف البرنامج وأهميته.<br>- التعريف بمحتوى البرنامج وآلية العمل في الجلسات.<br>- الاتفاق على نظام سير الجلسات وتحديد مواعيد الجلسات القادمة.<br>- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي سوف نقوم بها الباحثات. | 1- يحدد الأهداف العامة للبرنامج.<br>2- يستخلص أهمية البرنامج.<br>3- يستعرض آلية العمل في الجلسات.<br>4- يكتسب معارف عن مدى احتياجه للبرنامج. | ------ | 1- يبدي استعداده للمشاركة بفاعلية في جلسات البرنامج.<br>2- يبدي حماساً لتحقيق أهداف البرنامج.<br>3- يشعر بأهمية البرنامج.<br>4- ينجذب للبرنامج بشكل عام ومحتواه والأنشطة التي سوف يقوم بها. | - المناقشة الجماعية | - عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة التمهيدية.<br>- ما مدى الاستفادة التي حصلوا عليها من الجلسة. | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جـــدول (٣٥- ب) محتـــوى الجلســـات والأهـــداف التعليميـــة والطـــرق والوســـائل الإرشـــادية المســـتخدمة فى إرشـــاد العـــاملين بالـــدروس الخاصـــة بمجـــال الخـــدمات المقدمـــة لـــذوي الإعاقـــة البصرية**

| الجلسة الثانية: الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مفهوم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.<br>- أهمية تقديم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية.<br>- أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية (الصحية-التعليمية والمهارية-النفسية-الاجتماعية-الإرشادية-التأثيثية-الترفيهية-خدمات التدريب الحاسي-خدمات العلاج الطبيعي-خدمات الحركة والتنقل-خدمات التأهيل المهني-علاج اللغة والكلام-خدمات العلاج الوظيفي-خدمات التكنولوجيا المساندة-خدمات البيئة المعدلة"المكيفة"-خدمات العناية الشخصية-خدمات التربية الرياضية المعدلة) | ١- يشرح مفهوم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.<br>٢-يذكر أهمية تقديم الخدمات المتمثلة في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية.<br>٣-يعدد أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية. | ١-يقيم مفهوم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.<br>٢-يميز الأهمية المتمثلة في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية.<br>٣-يكتشف أنواع الخدمات المختلفة المقدمة لذوي الإعاقة البصرية. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة مواضيع الجلسة.<br>٢-يُبدي اهتماماً نحو معرفة المعارف الخاصة بالخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.<br>٣-يُقدر أهمية تقديم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية.<br>٤-يُبدي اهتمامه بمعرفة أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية. | - المحاضرة المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة الجماعية.<br>- العصف الذهني وإثارة التساؤلات.<br>-صور توضيحية لأنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية. | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: ما مفهوم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية.<br>س٢: ما أهمية تقديم الخدمات لذوي الإعاقة البصرية؟<br>س٣: من أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية ..... و ..... و ..... و ..... . | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- ج) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال مفهوم تقييم الخدمات وأهميتها وأهدافها**

| الجلسة الثالثة: مفهوم تقييم الخدمات وأهميتها وأهدافها | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مفهوم تقييم الخدمات.<br>- أهمية تقييم الخدمات.<br>- أهداف تقييم الخدمات.<br>- مكونات تقييم الخدمات.<br>- -العوامل المؤثرة على تقييم الخدمات. | ١-يشرح معنى تقييم الخدمات.<br>٢-يذكر أهمية تقييم الخدمات.<br>٣-يوضح أهداف تقييم الخدمات.<br>٤-يعدد مكونات تقييم الخدمات.<br>٥-يشرح العوامل المؤثرة على تقييم الخدمات. | ١- يقيم مفهوم تقييم الخدمات.<br>٢-يميز الأهمية المتمثلة في تقييم الخدمات.<br>٣-يستفيد من أهداف تقييم الخدمات.<br>٤-يكتشف مكونات عملية تقييم الخدمات. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة بالبوربوينت عن مواضيع الجلسة.<br>٢-يكتشف المعارف المتمثلة في مفهوم تقييم الخدمات<br>٣-يقدر أهمية تقييم الخدمات.<br>٤-يُبدي اهتماماً نحو أهداف تقييم الخدمات.<br>٥-يهتم باكتشاف مكونات تقييم الخدمات.<br>٦-يهتم بمعرفة العوامل المؤثرة على تقييم الخدمات. | - المحاضرة المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة الجماعية.<br>- العصف الذهني وإثارة التساؤلات.<br>- استخدام مطويات وكتيبات صغيرة. | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: ما مفهوم تقييم الخدمات؟<br>س٢: ما أهمية تقييم الخدمات؟<br>س٣: ما أهداف تقييم الخدمات؟<br>س٤: ما أهم مكونات تقييم الخدمات.<br>س٥: من العوامل التي تؤثر على تقييم الخدمات ..... و ..... و ..... | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- ح) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال طرق تقييم الخدمات في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية**

| الجلسة الرابعة: طرق تقييم الخدمات فى مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - أنواع تقييم الخدمات.<br>- معايير تقييم الخدمات.<br>- آليات تقييم الخدمات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.<br>- طرق تقييم الخدمات في مؤسسات الإعاقة البصرية. | ١-يُعدد أنواع تقييم الخدمات.<br>٢-يذكر معايير تقييم الخدمات.<br>٣-يوضح آليات تقييم الخدمات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.<br>٤-يشرح طرق تقييم الخدمات في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية. | ١-يقوم بتوضيح آليات تقييم الخدمات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.<br>٢-يميز بين أنواع تقييم الخدمات.<br>٣-يستفيد من طرق تقييم الخدمات في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية.<br>٤-يكتشف معايير عملية تقييم الخدمات. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة مواضيع الجلسة<br>٢-يُبدي اهتماماً نحو أنواع تقييم الخدمات.<br>٣-يهتم باكتشاف آليات تقييم الخدمات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.<br>٤-يهتم بمعرفة طرق تقييم الخدمات في مؤسسات الإعاقة البصرية. | - المحاضرة<br>- المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة الجماعية.<br>- العصف الذهني وإثارة التساؤلات.<br>- استخدام مطويات وكتيبات صغيرة. | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: ما أنواع تقييم الخدمات؟<br>س٢: ما معايير تقييم الخدمات؟<br>س٣: ما آليات تقييم الخدمات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية؟<br>س٤: ما طرق تقييم الخدمات في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية؟. | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- د) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال مفهوم الإدارة الخضراء**

| الجلسة الخامسة: مفهوم الإدارة الخضراء | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مفهوم الإدارة الخضراء.<br>- سبب استخدام اللون الأخضر.<br>- أهمية الإدارة الخضراء.<br>- أهداف الإدارة الخضراء.<br>- استراتيجيات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>- أبعاد الإدارة الخضراء. | ١-يشرح معنى الإدارة الخضراء.<br>٢-يوضح سبب استخدام اللون الأخضر.<br>٣-يذكر أهمية الإدارة الخضراء.<br>٤-يعدد أهداف الإدارة الخضراء.<br>٥-يوضح كيفية الاستفادة من الإدارة الخضراء في مجاله.<br>٦-يشرح استراتيجيات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>٧-يعطي أمثلة لتوظيف الإدارة الخضراء في مجالات مختلفة.<br>٨-يعدد أبعاد الإدارة الخضراء. | ١-يميز مفهوم الإدارة الخضراء.<br>٢-يقيس الأهمية المتمثلة في الإدارة الخضراء.<br>٣-يكتشف أهداف الإدارة الخضراء.<br>٤-يستفيد من استراتيجيات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>٥-يوظف الإدارة الخضراء في مجال عمله. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة مواضيع الجلسة.<br>٢-يُبدي اهتماماً نحو معرفة المعارف الخاصة بالإدارة الخضراء.<br>٣-يكون اتجاه إيجابي نحو الإدارة الخضراء.<br>٤-يكتسب خبرات حول استراتيجيات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>٥-يقدر أهمية الإدارة الخضراء.<br>٦-يحرص على استخدام الإدارة الخضراء في مجال عمله.<br>٧-يُبدي اهتمامه بمعرفة أهداف الإدارة الخضراء. | - المحاضرة المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة في مجموعات صغيرة.<br>- استخدام مطويات وكتيبات صغيرة.<br>- إثارة التساؤلات.<br>- أسلوب حل المشكلات.<br>العصف الذهني | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: ما مفهوم الإدارة الخضراء؟<br>س٢: ما سبب استخدام اللون الأخضر؟<br>س٣:ما أهمية الإدارة الخضراء؟<br>س٤: ما أهداف الإدارة الخضراء؟<br>س٥: ما استراتيجيات تطبيق الإدارة الخضراء؟<br>س٦: ما أبعاد الإدارة الخضراء؟ | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- ز) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال مزايا الإدارة الخضراء**

| الجلسة السادسة: مزايا الإدارة الخضراء | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مزايا الإدارة الخضراء.<br>- ركائز الإدارة الخضراء.<br>- ممارسات الإدارة الخضراء.<br>- عناصر الإدارة الخضراء.<br>- معوقات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>- طرق تطبيق الإدارة الخضراء على مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية. | ١-يعدد مزايا الإدارة الخضراء.<br>٢-يشرح الركائز التي تقوم عليها الإدارة الخضراء.<br>٣-يعطي أمثلة لممارسات الإدارة الخضراء.<br>٤-يذكر عناصر الإدارة الخضراء.<br>٥-يستنتج معوقات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>٦-يشرح طرق تطبيق الإدارة الخضراء على مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية. | ١-يواجه معوقات تطبيق الإدارة الخضراء.<br>٢-يبتكر طرق لتطبيق الإدارة الخضراء.<br>٣-يستفيد من ممارسات الإدارة الخضراء.<br>٤-يقيم الركائز التي تقوم عليها الإدارة الخضراء. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة موضوع الجلسات.<br>٢-يهتم بمعرفة مزايا الإدارة الخضراء.<br>٣-يُبدي اهتمامه بمعرفة ممارسات الإدارة الخضراء<br>٤-يهتم بمعرفة عناصر الإدارة الخضراء.<br>٥-يكتسب خبرات حول طرق تطبيق الإدارة الخضراء على مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية.<br>٦-يهتم بمعرفة معوقات تطبيق الإدارة الخضراء. | المحاضرة المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة في مجموعات صغيرة.<br>- أسلوب حل المشكلات.<br>- العصف الذهني. | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: تتمثل مزايا الإدارة الخضراء في ..... و ..... و .....<br>س٢: من ركائز الإدارة الخضراء ..... و .....<br>س٣: يعتبر ..... و ..... و ..... من ممارسات الإدارة الخضراء.<br>س٤:ما عناصر الإدارة الخضراء؟<br>س٥: ما معوقات تطبيق الإدارة الخضراء؟<br>س٦: ما طرق تطبيق الإدارة الخضراء على مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية؟ | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- و) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى إرشاد العاملين بالدروس الخاصة بمجال دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف**

| الجلسة السابعة: دور الخدمات الخضراء فى تنمية التفكير الإيجابي للكفيف | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مفهوم الخدمات الخضراء.<br>- أهمية الخدمات الخضراء.<br>- طرق تنمية التفكير الإيجابي للكفيف.<br>- دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف. | ١-يفسر مفهوم الخدمات الخضراء.<br>٢-يذكر أهمية الخدمات الخضراء.<br>٣- يستعرض طرق تنمية التفكير الإيجابي للكفيف.<br>٤-يشرح دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف. | ١-يُميز مفهوم الخدمات الخضراء.<br>٢-يستفيد من طرق تنمية التفكير الإيجابي للكفيف.<br>٣-يقيس الأهمية المتمثلة في الخدمات الخضراء.<br>٤-يُوظف الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف. | ١-يشارك بإيجابية في مناقشة موضوع الجلسات.<br>٢-يهتم بمعرفة مفهوم الخدمات الخضراء.<br>٣-يكون اتجاه إيجابي نحو الخدمات الخضراء.<br>٤-يقدر أهمية الخدمات الخضراء.<br>٥-يكتسب خبرات حول طرق تنمية التفكير الإيجابي للكفيف.<br>٦-يهتم بمعرفة دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف. | - المحاضرة المدعمة بالبوربوينت.<br>- المناقشة في مجموعات صغيرة.<br>- أسلوب حل المشكلات.<br>- العصف الذهني. | عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة العاملين من خلال طرح عدة أسئلة:<br>س١: ما مفهوم الخدمات الخضراء؟<br>س٢: ما فوائد الخدمات الخضراء؟<br>س٣: ما أهمية تنمية التفكير الإيجابي للكفيف؟<br>س٤: ما طرق تنمية التفكير الإيجابي لدى الكفيف؟<br>س٥: ما دور الخدمات الخضراء في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف؟ | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**جدول (٣٥- ي) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى الجلسة الختامية**

| الجلسة الثامنة: الختامية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| محتوى الجلسة | الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة سوف يكون العامل قادرًا على أن: | | | الطرق والوسائل الإرشادية | التقييم المرحلي | المجال الزمني |
| | معرفية | مهارية | وجدانية | | | |
| - مراجعة النقاط الهامة في البرنامج.<br>- تقييم البرنامج الإرشادي وذلك من خلال التطبيق البعدي للاستبيان.<br>- شكر العاملين على تعاونهم مع الباحثات. | ١-يوضح طرق الاستفادة من تقييم الخدمات المقدمة للمكفوفين في ضوء الإدارة الخضراء وأثره على التفكير الإيجابي للكفيف.<br>٢-يذكر الفوائد العائدة عليه من البرنامج.<br>٣- يوضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظره الخاصة. | ١-يناقش الباحثات حول المفاهيم التي تم تناولها.<br>٢-يواجه معوقات تطبيق الإدارة الخضراء في مؤسسات ذوي الإعاقة البصرية.<br>٣- يفرق بين الاستبيان القبلي والبعدي من حيث الخبرات المكتسبة. | ١-يشعر بأهمية البرنامج الإرشادي في تنمية وعيه بتقييم الخدمات الخضراء ودورها في تنمية التفكير الإيجابي للكفيف.<br>٢-يشجع تطبيق الإدارة الخضراء على الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية. | -المناقشة الجماعية. | سوف يتم تقييم البرنامج ككل من خلال إجراء الاختبار البعدي بتطبيق الاستبيان. | ١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة |

**التوصيات في ضوء نتائج البحث:**

- توفير أحدث التقنيات المساعدة للمكفوفين في مؤسساتهم ليحيو حياة طبيعية كالمبصرين من خلال مؤسسات الخدمات بالدولة.
- الاهتمام بأماكن إقامة غير المبصرين وتوفير احتياجاتهم بها مع مراعاة أن تكون صديقة للبيئة وآمنة صحياً.
- استخدام وسائل وأدوات صديقة للبيئة لتعليم المكفوفين وتنمية مهاراتهم.
- خلق مناخ أخضر مناسب وبيئة عمل جيدة وبنية تحتية مستدامة للتعلم المتبادل بين العاملين والمكفوفين والمهارات والسلوك الأخضر.
- تعميم المصطلح الأخضر واتخاذه كشعار من قبل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- إعداد برامج تنمي التفكير الإيجابي للمكفوفين مما يزيد من دافعيتهم ويشعرهم بالرضا والسعادة ويساعدهم على مقاومة السلبيات التي تفرضها عليهم الإعاقة.
- تهيئة البيئة المحيطة بالمكفوفين بالوسائل والخدمات المستدامة لتنمية شعورهم بالرضا والهدوء والسعادة مما يبعث على التفكير الإيجابي.

**المراجع**

**أولا: المراجع العربية:**

1- إبراهيم محمود أبو الهدى (٢٠١١): دراسة سيكومترية كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين بصرياً والمبصرين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٣)، العدد (٣٥)، القاهرة، مصر.

2- أحلام علي عبد الستار (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، القاهرة، مصر.
3- أسماء فتحي أحمد وميرفت عزمي عبد الجواد (٢٠١٢): التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من الطلاب الجامعيين، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، المنيا، مصر.
4- أماني أحمد مشهور (٢٠٠٥): الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي والأثاث، حلوان، مصر.
5- المعتز بالله خليفة (٢٠٢٠): دور الشفافية الإدارية فى العلاقة بين عملية إدارة المعرفة والثقة التنظيمية بالتطبيق على البنوك التجارية فى محافظة أسيوط، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد (٢١)، العدد (٤)، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، أكتوبر، مصر.
6- أمنية مجدي أبو زيد (٢٠١٧): معايير الاستدامة بالتقنيات الذكية في التصميم الداخلي لمؤسسات رعاية الأفال المعوقين حركياً في مصر، رسالة دكتوراه، جامعة بنها، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي والأثاث، بنها، مصر.
7- انشراح سالم المغاربة (٢٠١٦): تقييم واقع البرامج التربوية والخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير العالمية وتقديم نموذج مقترح لتطويرها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (١٠)، المجلد (٥)، الأردن.
8- إيمان فتحي مرعي (٢٠١٩): الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٩)، العدد (١٠٣)، جامعة بني سويف، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، بني سويف، مصر.
9- أيمن سليمان مزاهرة وعصام حمدي الصفدي وليلى عبد الرؤوف أبو حسين (٢٠٠٢): علم اجتماع الصحة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10- أيمن عبد الرحمن المصدر (٢٠١٠): واقع عملية تقييم البرامج التدريبية في الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، غزة، فلسطين.
11- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٣): التقييم والتشخيص في مجال الإعاقة البصرية، الطبع الأولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12- بتول مصلح غانم (٢٠١٥): واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد (١٩)، العدد (١)، جامعة القدس المفتوحة، كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جنين، فلسطين.
13- بشرة محمد قادير (٢٠١٩): برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهني (دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين زوبيدي عبد القادر-ورقلة)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، ورقلة، الجزائر.
14- بطي معدي العتيبي (٢٠١٤): درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاص وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج التربوية، تخصص مناهج وطرق التدريس، عمان، الأردن.

15- بهاء محمد مصطفى (٢٠١٥): تصور مقترح لتطوير مراكز الرعاية لذوي الإعاقة البصرية بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم أصول التربية، القاهرة، مصر.
16- بيان حمدي أزغير (٢٠١٩): الإدارة الخضراء في الشركات الصناعية في منطقة جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، برنامج إدارة الأعمال، مدينة الخليل، فلسطين .
17- جابر عبد الحميد جابر وأسماء محمد عدلان ومنى حسين السيد (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، العدد (١)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة، القاهرة.
18- جمال الخطيب وجميل الصمادي وفاروق الروسان ومنى الحديدي وخولة يحي وميادة الناطور وإبراهيم الزريقات وموسى العمايرة (٢٠١١): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
19- حازم محمد شحادة (٢٠١١): استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، غزة، فلسطين.
20- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، مصر
21- حسام محمد الهلالي (٢٠١٣): التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، مدينة كربلاء، العراق.
22- دلال محمد رضوان (٢٠١١): دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة بمحافظة شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، معهد التنمية المستدامة، تخصص بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية، القدس، فلسطين.
23- ذوقان محمد عبيدات وكايد إبراهيم عبد الحق وعبد الرحمن محمود عدس (٢٠٢٠): البحث العلمي مفهومه وأدواته أساليبه، دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، ط١٩، القاهرة، مصر.
24- رغدة محمود حمود وهند محمد المظلوم (٢٠٢١): آليات التحفيز الأسري كما يدركها الشباب الجامعي وانعكاسها على التفكير الإيجابي لديهم، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، حلوان، مصر.
25- ريام محمد المرشدي (٢٠١٥): تصميم التجمعات العمرانية " الاستدامة الاجتماعية كأداة لرفع كفاءة المجاورات السكنية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، القاهرة، مصر.
26- زياد أمين بركات (٢٠٠٦): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، برنامج التربية، غزة، فلسطين.
27- سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠٨): تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، قسم العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (٢٣)، العدد (١)، الرياض، السعودية.
28- سرور أحمد قاروني (٢٠١١): الإنسان المعاق نظرة مختلفة للحياة، ورقة مقدمة لمؤتمر دور هيئات

ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج، الدوحة، قطر.
29- سعيد عبد العزيز عثمان (٢٠٠٨): إرشاد ذوي الحاجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30- سلمى رضا كوندة (٢٠١٧): دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التكفل بفئة المكفوفين: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بسطيف (الملتقى الدولي الأول)، جامعة الشهيد حمة لخضر، محافظة الوادي، الجزائر.
31- سلمى محمد السبيعي (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، دمشق، سوريا.
32- سناء جاد الله الطاهر وأحمد إبراهيم أبو سن وعبد السلام آدم حامد (٢٠١٩): توجه إدارة الموارد البشرية الخضراء وأثرها على أداء الموارد البشرية في القطاع الصناعي السوداني، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٩)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
33- سيد محمد صبحي (٢٠٠٣): الكفيف وإدارة الحياة، ميديا برنت للطباعة، القاهرة، مصر.
34- شيرين حسان يماني (٢٠٢٠): معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات للتغلب عليها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٤٩)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ٦ أكتوبر، القاهرة، مصر.
35- عاطف عبد الله بحراوي (٢٠٠٦): تقييم الخدمات المساندة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
36- عبد الستار محمود إبراهيم (٢٠٠٨): عين العقل "دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي" دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
37- عبير حامد حسن (٢٠١٩): المرونة النفسية وعلاقتها بكل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى عينة من المعاقين بصرياً"دراسة سيكومترية كلينيكية"، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، سوهاج، مصر.
38- علي عبد العزيز قابوسة وحمزة محمد طيبي (٢٠١٤): منظومة الإدارة البيئية السليمة والتنمية المستدامة في المناطق الريفية، مجلة الدراسات والبحوث الإسلامية، العدد (٤)، جامعة الوادي، محافظة الوادي، الجزائر.
39- علية صالح سماح (٢٠١٣): تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرياً (مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة أنموذجاً)، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة، الجزائر.
40- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (٢٠٠٧): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، المجلد (١)، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة بني سويف، بني سويف، مصر.
41- عماد السيد سعد (٢٠١٤): التعليم البيئي بين المسؤولية والاستدامة، مجلة بيئة المدن (الإمارات)، العدد (٩)، مركز التعليم والتوعية بالبيئة، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
42- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠١): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

43- عمرو رفعت علي (٢٠١٢): فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاين بصرياً، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (٢)، العدد (٩١)، جامعة بنها، كلية التربية، بنها، مصر.
44- عيشة رشيد علة ونعيمة فاتح بوزاد (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٢)، العدد (٣)، جامعة عمار ثليجي، جامعة الأغواط، الجزائر.
45- غادة محمود حسن ونهى حسن حبيب (٢٠١٩): الاستدامة الاجتماعية الاقتصادية لمناطق الإسكان الاقتصادي بالتجمعات العمرانية الجديدة بمصر دراسة حالة: برامج الإسكان الاقتصادي بمدينة العاشر من رمضان، المجلة الدولية للتنمية، المجلد (٨)، العدد (١)، جامعة القاهرة، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التخطيط العمراني، القاهرة، مصر.
46- غادة محمود لبيب (٢٠١٨): مؤتمر لنائب وزير التخطيط بعنوان "رؤية مستقبلية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية المستدامة"، المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة، القاهرة، مصر.
47- فاتن بوفاتح سيمشي (٢٠١٩): دور الثقافة فى تعزيز الوعى البيئى تحقيقاً للتنمية المستدامة، مجلة دراسات فى علوم الانسان والمجتمع، المجلد (٢)، العدد (٢)، جامعة جيجل، جيجل، الجزائر.
48- فايزة أحمد مجاهد (٢٠٢٠): التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، مجلة البحث العلمي، المجلد (٣)، العدد (٣)، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة، مصر.
49- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠٠٦): فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصرياً، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية التربية، سوهاج، مصر.
50- فريال عبد الهادي شنيكات (٢٠١٤): مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، قسم العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، العدد (٢)، المجلد (٤١)، إربد، الأردن.
51- فؤاد حامد الموافى وليلى عبد العظيم متولى ودواليا محمد الجنزورى (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٤٥، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر.
52- قتيبة محمد محمد (٢٠٠٧): الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصرياً في مراكز الإقامة الداخلية والنهارية والمراهقين المبصرين: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، جامعة دمشق، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، الأردن.
53- لخضر عوفي زعتر (٢٠١٣): أثر التعليم على الأسرة الريفية الجزائرية (دراسة ميدانية بريف تزوكت بلدية آيس ولاية باتنة، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع والديموغرافية، باتنة، الجزائر.
54- ماجدة أحمد موسى (٢٠١٠): مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٦)، العدد (٢)، دمشق، سوريا.
55- مجدة السيد الكشكي (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الكفيفات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٦)، العدد (٦)، غزة، فلسطين.
56- محمد حامد مراد (٢٠٠٤): الإعاقة البصرية: الخدمات المساندة لذوي الإعاقة البصرية - المجالات

والأدوار، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
57- محمد حمود العازمي (٢٠١٧): التفكير الإيجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد (٣)، العدد (٣)، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
58- محمد محمود الصاوي وتماضر ثابت الدباغ (٢٠٢١): دور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تعزيز المسئولية الاجتماعية في قطاع الخدمات الحكومية بإمارة عجمان، المجلة العربية للإدارة، المجلد (٤١)، العدد (٢)، عجمان، الإمارات.
59- محمد محمود خضير وإيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٤): المعاقون بصرياً، الطبعة الأولى، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض، السعودية.
60- مروة عبد القادر البري (٢٠١٦): العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد (١)، العدد (٣٨)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
61- منال حسن رمضان (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط: التعلم النشط، ضبط الذات، التفكير الإيجابي، الإبداع والشعور الإبداعي، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
62- منظمة الإعاقة الدولية (٢٠١٠): دليل مزودي خدمات الإعاقة والتأهيل الجسدي للأفراد ذوي الإعاقة.
63- منى صبحي الحديدي (٢٠٠٢): مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
64- مواهب إبراهيم عياد ونيفين مصطفى حافظ وهدى السيد محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج أنشطة تعليمية لتنمية المهارات اللغوية والانتباه لدى أطفال الروضة للتدخل المبكر والحد من ظهور صعوبات التعلم، مؤتمر التربية الخاصة وصعوبات التعلم، جدة، المملكة العربية السعودية.
65- مؤيد على أبو عفش (٢٠١٤): دور المنظمة المتعلمة فى تشجيع الإبداع لدى العاملين فى الوزارات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
66- نجلاء عاطف خليل (٢٠٠٦): علم الاجتماع الطبي وثقافة الصحة والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
67- نفيسة فوزي عيسوي (٢٠١٢): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة وبعض سمات الشخصية لدى المراهقين المكفوفين بصرياً، دراسة سيكومترية كلينيكية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
68- نهال نبيل زهرة (٢٠١٥): تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث، المجلة الدولية للابتكار والدراسات التطبيقية، المجلد (٢٤)، العدد (١)، جامعية دمياط، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي والأثاث، دمياط، مصر.
69- نيفين ناجي متريوس (٢٠١٢): المحددات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية لظاهرة الإعاقة في مصر وآثارها على التنمية البشرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، قسم الإحصاء الحيوي والسكاني، القاهرة، مصر.
70- هبة عاطف عوض (٢٠١٤): دور الجمعيات الأهلية في تفعيل حماية حقوق المعاقين (دراسة ميدانية على الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة الدقهلية)، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، المنصورة، مصر.
71- هبة محمد شقير (٢٠٠٩): توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.
72- وفاء محمد مصطفى (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة تفكيرك، دار ابن حزم للطباعة، بيروت، لبنان.

73- يحي محمد شعراوي (٢٠٢٠): الإدارة الخضراء وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية لدى البنوك العاملة في وسط وجنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا، برنامج إدارة الأعمال، مدينة الخليل، فلسطين.

74- يوسف فهمي اسليم (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم صحة نفسية ومجتمعية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

74- Cimarolli, V. R., Boerner, K., Brennan- Ing, M., Reinhardt, J. P., & Horowitz, A. (٢012). Challenges faced by older adults with vision loss: A qualitative study with implications for rehabilitation. Clinical Rehabilitation, London, England, 26(8).

76- Liebowitz, J. (2011), "The role of HR in achieving a sustainability culture",Journal of Sustainable Development, CANADIAN CENTER OF SCIENCE AND EDUCATION, Otawa, Canada, Vol. 3 No. 4.

77- Margaretha, M., & Saragih, S.,( 2013). Developing new corporate culture through green human resource practice. In: The 2012 IBEA International Conference on Business, Economics, Accounting, Bangkok, Thailand.

78- Pandey, N., Rupp, D.E. & Thornton, M.A. 2013, "The morality of corporate environmentalsustainability: a psychological and philosophical perspective", in Huffman, A.H. and Klein, R.M.(Eds), Green Organizations: Driving Change with I-O Psychology, Routledge, Hove, CT.

79- Ramus, A. C., 2002. Encouraging innovative environmental actions: what companies and managers must do. Journal of world business, The Oxford handbook of work engagement, motivation, and self-determination theory, Oxford University Press, Oxford, England.

80- Wong, S. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment, Learning and Individual Differences, Singapore, Vol. 22, Num. 1.

81-Zoogah, D.B. 2011. "The dynamics of green HRM behaviours: a cognitive social informationprocessing approach",Zeitschrift fuer Personalforschung, Earl Graves School of Business, Morgan State University, Baltimore Maryland, USA, Vol. 24 No. 2.

# Evaluation of Services in Institutions of the Blind in View of Green Management and its Relation to the Positive Thinking of the Blind.

*Neama M. Rakaban, Aya A. Abu Sleem, Salma A. Al-Shafey*
Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

**Abstract**

The main objective is to study the evaluation of services in the blinds' institutions based on the green management and its relationship to the positive thinking of the blind. The research tools has been applied during(August,September2021),on a sample that included(40)employees of blind institutions and(100)blind who frequently visit these institutions,and they were chosen in an intentional and purposeful manner from different social and economic levels from the governorates of Cairo,Menoufia and Ismailia,and the research data were completed from personal interview questionnaires with the employees of the institutions of the blind and the blind who frequently visit these institutions. It included the preliminary data form for the workers and the questionnaire for the services provided in the institutions of the blind based on the green management with its dimensions,the preliminary data form for the blind and the positive thinking questionnaire for the blind with all its axes. The study has followed the statistical methods, and it's been classified and categorized using the statistical tools of SPSS Ver.21 program, and the results pointed to: There is a statistical positive correlation between the employees' evaluation of services in the institutions of the blind based on green management and the positive thinking of the blind in their dimensions. The most important recommendations is to present a suggestive mentoring program to develop the awareness of workers in blind institutions of the importance of providing services in the light of green management,based on the result concluded.

Keywords: Evaluation of Services, Institutions for the blind, Green management, Positive thinking, The blind.